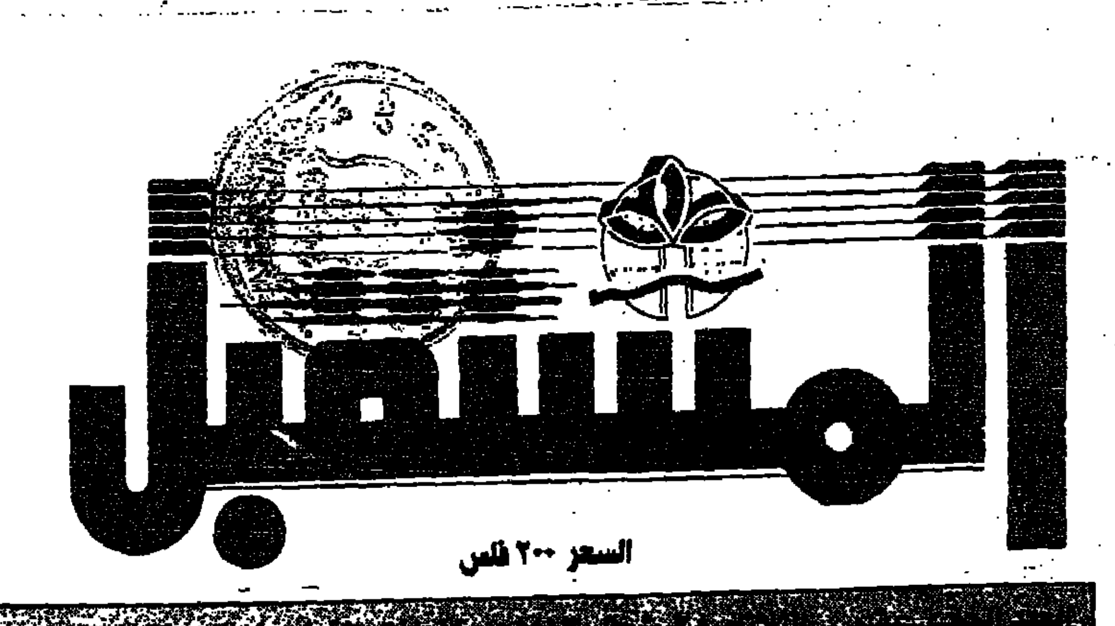


السعر ٢٠٠ فلس

الامين العام رئيس التحرير المسؤول سليمان عرار

رئيس التحرير عبد الرحمن عبوشي

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 20/ April / 1993, No. 11

★ البدور دهاقنة السوق يستهدفون المنظمة التعاونية

★ المستقبل تقضي ليلة مع شرطة الزرقاء

★ ماذا تخبىء صناديق الاقتراع لليمنيين

★ اسرائيل تفشل في مسح الخط الاخضر

تفاصيل المخطط الاسرائيلي لبلقنة المنطقة

لزيادة التفتيت الطائفي في الوطن العربي نشرت مجلة «كيفونيم» التي تصدرها دائرة الدعاية التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية مقالا «لعوديد ينون» الموظف السابق في وزارة الخارجية الاسرائيلية بعنوان «استراتيجية اسرائيل في الثمانينات».

وأوضح الكاتب الاسرائيلي كيفية تثبيت الهيمنة الجغرافية السياسية لاسرائيل في الاطار الشرق أوسطي القائم على مبدأ تفتيت دول المنطقة الى كيانات طائفية صغيرة.

فعلى الجبهة الغربية كما تقول الدراسة ستظهر دولة مسيحية قبطية في مصر العليا بالاضافة الى عدد من الدويلات الضعيفة بدلا من الحكومة المركزية الحالية.

لكنه تأخر بسبب توقيع اتفاقية السلام عام ١٩٧٩.

أما الجبهة الشرقية فهي الأكثر تعقيدا، لذا فان تفتيت لبنان الى خمس مقاطعات ينبىء بالمصير الذي ينتظر سورية التي ستنقسم من وجهة نظر الكاتب الى عدة دول: علوية، شيعية، سنية، وستقوم في دمشق دولة سنية أخرى: فالدروز سيقيمون دولتهم في الجولان وحوران وشمال الأردن... هذا الهدف «في متناول يد اسرائيل».

أما بالنسبة للعراق ودول الخليج، والأردن التي يعتبرها هدفا استراتيجيا على المدى المنظور، تندرج ضمن تطلعات الهيمنة الاسرائيلية، فتقترح الدراسة نقل السلطة في الأردن الى الأغلبية الفلسطينية في المجتمع الذي سيطرد اليه سكان الضفة الغربية.. مشيرا الى أنه لن يكون هناك سلام الا اذا فهم العرب أنهم لن يعرفوا الأمن الا بسيطرة يهودية من النهر الى البحر.

وتؤكد الدراسة على أن السيطرة اليهودية من النهر الى البحر هي أولوية استراتيجية وضرورة حيوية لاسرائيل، لذلك لابد من نشر السكان اليهود في الجليل ويهودا والسامرة كضمان وحيد لاعادة توزان البلاد في ظل العوامل الديمغرافية والاستراتيجية والاقتصادية التي يجب أن تسود.

المستقبل-خاص

من المنتظر ان يعود جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن خلال اليومين القادمين «الاربعاء او الخميس» قادما من لندن بعد زيارة للمملكة المتحدة استغرقت عدة ايام.

مفاوضات

فايز

العرب ساندوا الفلسطينيين وأجلوا المحادثات

مجمل المؤشرات التي تحيط بالأوضاع في الشرق الأوسط تؤكد على أن عملية السلام تمر بأكثر مراحلها صعوبة منذ مؤتمر مدريد، وان الأيام القليلة القادمة ستكون بالغة الدقة للأطراف المشاركة في المحادثات، ولا سيما الأطراف العربية، والطرف الفلسطيني على وجه الخصوص.

فلم تكتف الولايات المتحدة بالمماطلة في اعطاء ضمانات مكتوبة للفلسطينيين بل انها مارست ضغوطا على منظمة التحرير وبقية الأطراف لحضور الجولة القادمة من المحادثات في الموعد المحدد.

وقد أعطى الموقف الأمريكي على حد تعبير بعض المصادر الدبلوماسية غطاء للموقف الاسرائيلي تجاه النقاط الست المقدمة من الوفد الفلسطيني، والتي تتمحور حول قضية الابعاد وحقوق الانسان والقرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، بالاضافة الى قضية القدس.

ولا تخلو بعض المواقف العربية حسب مصادر المستقبل من ضغط ضمني على الفلسطينيين للقبول بما هو مطروح امريكيا والذهاب الى المحادثات دون شروط ومن ثم بحث القضايا العالقة مع الاسرائيليين في قاعة المفاوضات، وفي هذا السياق تشير مصادر المستقبل الى ازدواجية بعض المواقف العربية حيث تختلف المواقف المعلنة عما يطرح في جولات التنسيق العربية، والتي كان آخرها اجتماع القاهرة.

وأمام هذه الضغوطات يجد القيادة الفلسطينية نفسها في موقف لا تحسد عليه خصوصا وان فلسطينيي الداخل يطالبون بانجازات ملموسة لتقبل المشاركة الفلسطينية في الجولة القادمة.

ويزيد من تفاقم الوضع بالنسبة للقيادة الفلسطينية الحصار الاسرائيلي الذي فرض مؤخرا على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والذي طرحه الجانب الفلسطيني على طاولة البحث في اجتماعي دمشق والقاهرة اللذين عقدا مؤخرا.

ولذلك تؤكد مصادر المستقبل على أن الفلسطينيين سيضطرون في النهاية للمشاركة في الجولة القادمة من المفاوضات حتى ولو لم يحصلوا على ضمانات مكتوبة، وتضيف المصادر بأن الفلسطينيين سيجدون أنفسهم مجبرين على المشاركة عند اجرائهم حسابات الربح والخسارة في حال مقاطعتهم للجولة القادمة.

ويربط المطلون على ما يدور في كواليس الاجتماعات العربية- العربية بين الموافقة الفلسطينية والموقف العربي الذي يصب بنهاية المطاف في مجرى المشاركة، وان كان الموقف ايجابيا حيال مسألة التأجيل.

ويعتقد المطلون السياسيون ان الموقف الأمريكي الضاغط باتجاه المشاركة كان مرنا في التعاطي مع عملية التأجيل الى حد ما ليترك مجالا للتنفيس لدى الأطراف العربية، ويرى المطلون ان اعطاء ضمانات مكتوبة غير وارد في الأيام القليلة القادمة، مما يفرض على الأطراف العربية المختلفة الموافقة على الطروحات الأمريكية دون شروط مسبقة!!.

ضوء سياسي

• سليمان عرار

النصائح... والدروس!!

بات واضحا ان الديمقراطية التي ينتهجها الأردن لا تعجب أمريكا ولا تعجب بالتالي أحبابها، وبالأمس جاء الدليل صريحا وعلى لسان الرئيس كلنتون نفسه عندما تسلم أوراق اعتماد السفير الأردني الجديد في واشنطن حيث أشار الرئيس الأمريكي في رده على كلمة سفيرنا بقوله:

هنالك بعض الأردنيين الذين يرغبون في تسخير أدوات الديمقراطية في الأردن لاستلام السلطة، وبعد أستلامها سوف يسعون للاحتفاظ بها لأنفسهم وسوف يحرمون الآخرين منها!!!

والرئيس الأمريكي بكلامه هذا يشير بوضوح الى الاسلاميين في الأردن الذين تحاربهم الصهيونية والولايات المتحدة هذه الأيام اشد الحرب ورغم ما في هذا الكلام من دس لا يخفى، ومن تدخل في الشؤون الداخلية غير مستتر فان الرئيس الأمريكي يتناسى عدة حقائق منها، ان رأس الدولة في الأردن يمثل بيت النبوة الذي انطلقت كل القيم الاسلامية منه وان الهاشميين طوال تاريخ الأمة كانوا هم حملة قيم الأمة وضحوا على مدار خمسة عشر قرنا بالشهداء اثر الشهداء في سبيل تعزيز روح العدل وأقامة الحياة الأمثل. وكان بامكانهم لو كانت غايتهم المكاسب المادية ان ينعموا بالمناصب والأموال لذا لزموا الصمت على جور الحكام بالاضافة الى ما ينعمون به تاريخيا لدى الناس وبمختلف العصور من احترام وتقدير وتعظيم، ولكنهم أبوا الا أن يقام ميزان الحق في كل مكان مهما دفعوا من ثمن وبالتالي فالاسلام ليس غريبا عليهم ولا يمكن ان يزايد عليهم به أحد مطلقا.

كما أن الاسلاميين في الأردن دخلوا البيوت من أبوابها وتقدموا للجماهير الأردنية بحزب مسجل لدى وزارة الداخلية متقيد بالدستور وبالميثاق والقوانين المرعية... ولكننا منعا لأي لبس، ومنعا للخلط بينهم وبين الفئات المتطرفة التي تمارس الارهاب باسم الاسلام نتمنى عليهم في الأردن ان يضعوا برامجهم في كل مجالات الحياة وان يعلنوا تمسكهم بالتعددية الحزبية والتزامهم برأي الأغلبية أيا كانت نسبتها..

ان جر الناس في بلدنا الى الاصطدام أمر لن يقع مطلقا وستبقى أعين شعبنا مفتوحة على كل التجارب، والدروس ولسوف يعيد جمهور الناخبين عند صناديق الاقتراع كل من يريد مخالفة الديمقراطية الحقة الى صوابه.

ونحن أولا وأخيرا على ثقة بأن التراجع عن الديمقراطية غير وارد، واننا جميعا نستحقها بجدارة وطنا وشعبا وقيادة.

تلك هي رسالة الأردن الموروثة والمستقرة بهدوء في عقول الأردنيين مهما كانت ثقافتهم أو طوائفهم... والنصائح التي تتلى هنا وهناك ولا يراد بها الا الشر لن تجد في بلدنا أذنا صاغية.

فضيحة على الساحة الفلسطينية

فصيل فلسطيني زور عريضة موقعة ليطالب منظمة التحرير الانسحاب من المفاوضات

يبدو ان حمى الخلافات السياسية، والمضاربات التنظيمية في الساحة الفلسطينية لم تزل تدفع بعض القوى الى تجنب الحقيقة واللجوء الى التزييف في بعض الاحيان عند مخاطبتها للمواطن بدلا من وضع الحقائق كما هي على الواقع وترك عملية التقييم للشارع الفلسطيني.

فقد تم مؤخرا توزيع مذكرة على الصحافيين والاوساط السياسية الفلسطينية والعربية تطالب منظمة التحرير الانسحاب من المفاوضات «كرد عملي وفوري على اجراءات الاحتلال الاخيرة في ابعاد ٤١٥ مواطنا فلسطينيا وكل اجراءات القمع والتعسف ضد شعبنا من قتل واعتقالات ومضايقات».

الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني نفى بدوره ان يكون كل الموقعين على المذكرة اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، او ان يكون لديه علم بها، كما نفى السائح ان يكون لديه اي علم بالمذكرة او ان تكون قد قدمت بواسطته، والادهى من ذلك ان عددا من اصحاب الاسماء الواردة في العريضة ذهبوا للشيخ السائح للاعراب عن استغرابهم لوجود اسمائهم وتواقيعهم عليها.



الوثيقة الأصلية

التواقيع

مصادر اكدت للمستقبل ان المذكرة صيغت بتاريخ قديم، كما اكدت بعض الشخصيات الفلسطينية على ان التواقيع تخص موضوعا أخر لا علاقة له بموضوع المطالب الواردة في المذكرة، تم قطعها والصاقها بتلك المطالب لاعطائها زخما اعلاميا وسياسيا لارباك القيادة الفلسطينية وتضليلها، كما حصلت المستقبل على الوثيقة الاصلية التي تحمل تاريخ «١/٢».

ولم يخف المطلعون على خبايا الصراعات في داخل الساحة الفلسطينية شكوكهم بان احدى الفصائل الرفضاوية متورطة بعملية التزييف، وفي هذا السياق اشاروا الى ممارسات شبيهة قامت بها تلك الفصائل في فترات سابقة.

ولم تخف مصادر المستقبل استياءها مما يحدث في وقت بالغ الحساسية بالنسبة للعملية السلمية، وخصوصا بعد مطالبة الوفد الفلسطيني المفاوض بتأجيل جولة المفاوضات القادمة لحين استجابة الولايات المتحدة واسرائيل للمطالب الفلسطينية.

«المستقبل» يتبنى دعوة الاحزاب الاردنية لدعم الفلسطينيين

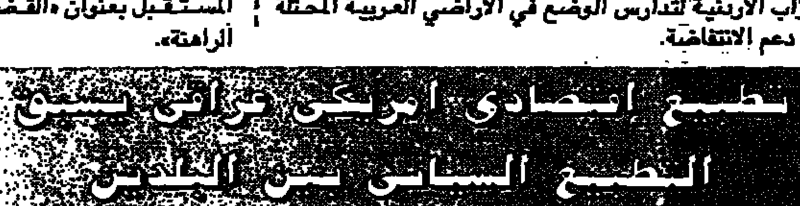
استقبل السيد سليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في الحزب وفدا من المجلس الوطني الفلسطيني.

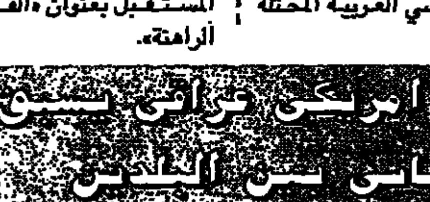
ودار خلال اللقاء نقاش موسع حول الحصار الذي يفرضه العدو الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة والانتفاضة وسبل دعم الشعب الفلسطيني.

واكد السيد عرار حرص حزب المستقبل على تبني دعوة الاحزاب الاردنية لتدارس الوضع في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعم الانتفاضة.

الشاعر يحاضر في المستقبل غدا

يلقي الدكتور جمال الشاعر في السابعة من مساء غد الاربعاء محاضرة في حزب المستقبل بعنوان «القضايا الراهنة».





تطبيع اقتصادي امريكي عراقي يسبق التطبيع السياسي بين البلدين

يتوقع دبلوماسيون أوروبيون وأمريكيون ان يشهد النصف الثاني من العام الحالي «تطبيعا» اقتصاديا في العلاقات بين الأمريكيين والعراقيين.

وتقول الأنباء الواردة بموجب تقارير رسمية أمريكية أن مفاوضات اقتصادية بحتة تجري الآن بين بغداد وواشنطن، كمقدمة للمفاوضات السياسية التي يتوقع المراقبون أن تأخذ مكانها في بداية العام القادم.

وتؤكد معلومات صحفية ان شركات نفط أمريكية تبحث حاليا امكانية تصدير بضائع متنوعة للعراق، على أن يتم تسديد أثمان هذه البضائع من الأموال العراقية المجمدة في الولايات المتحدة.

ويؤكد ان بريطانيا قد سبقت الولايات المتحدة تطبيعها للعلاقات الاقتصادية مع بغداد، حيث قامت شركات بريطانية بتصدير شحنات «دجاج» بريطاني الى العراق، على أن تقتطع اثمانها من الأموال العراقية المجمدة في لندن.

قالت مصادر فلسطينية «للمستقبل» ان مجلس الصناعة الاعلى في الاراضي المحتلة يعمل الآن كهيكلية جنينية - مؤقتة - لوزارة تقوم لاحقا مع قيام المرحلة الانتقالية.

واضافت هذه المصادر ان بعض رجال الاعمال الفلسطينيين توجهوا الى منظمة التحرير الفلسطينية للحصول على موافقة لاجراء اتصالات اقتصادية مع اقتصاديين اسرائيليين لبلورة برنامج اقتصادي للحكم الذاتي الفلسطيني وعلاقاته مع اسرائيل وذلك ضمن اطار العمل بطواقم عاملة بمعهد السياسة الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط التابع لجامعة هارفرد ولكن هذه المصادر لم تؤكد او تنفي ما تردد عن موافقة ياسر عرفات لهذه الاتصالات.

ضبط «٧١٧» كغم من الحشيش و «٧٩١» غراما من الهيروين منذ بداية العام!

علمت «المستقبل» من مصادر رسمية في ادارة مكافحة المخدرات والتزييف انه تم ضبط حوالي «٧١٧» كغم من الحشيش وحوالي ٧٩١.٣٦ غرام من الهيروين و٥٩٩ غراما من بذور القنب الهندي و ١٢٩ شتلة قنب هندي خلال الفترة من ١٩٩٣/١/١ ولغاية ١٩٩٣/٣/٣١ في مختلف مناطق المملكة!

واضافت هذه المصادر ان عدد الاشخاص المتورطين في قضايا المخدرات هذه قد بلغ ٨٢ شخصا كما بلغ عدد الاشخاص المضبوطين «٥٥» شخصا، اما عدد الفارين فقد بلغ «٢٧» شخصا فيما بلغ عدد القضايا المضبوطة «٣٨» قضية.

ومن بين المتورطين كان هناك «٧١» شخصا يحمل الجنسية الاردنية و «٨» اشخاص يحملون الجنسية السورية وثلاثة اشخاص يحملون الجنسية المصرية، ويتوزع تصنيفهم الى «٣٣» تاجرا و «٢٠» حائزا و«١٢» مروجا و «٥» مهربين و «١٠» متعاطين وشخصين وسيطين!

وتوزعت القضايا حسب اماكن ضبطها الى «١٤» قضية في عمان و «٧» قضايا في البادية و «٤» قضايا في المفرق و «٦» قضايا في الزرقاء وقضية واحدة في الاغوار الوسطى واخرى في اربد وثالثة في حدود العمري وقضيتين في معان وقضيتين في العقبة.

٢٥٠ مليون دولار لانشاء محرقة

علمت المستقبل ان وفدا المانيا يقوم بزيارة للمملكة للتوقيع على اتفاقية انشاء محرقة بكلفة ٢٥٠ مليون دولار مع وزارة الشؤون البلدية.

وتقتضي الاتفاقية ان لا تدفع الحكومة من الخزينة شيئا مقابل اقامة المحرقة بل ستقوم مجموعة الشركات الالمانية التي ستنشىء المحرقة باستثمارها لمدة عشر سنوات.

وستنتج المحرقة طاقة كهربائية كبيرة ستستفيد منها سلطة الكهرباء كما ستقوم المحرقة باستخراج الكثير من المعادن مثل الحديد والنحاس والزجاج وغير ذلك.



ثلاثة فروع لبنك الأردن بالضفة الغربية

قالت مصادر مطلعة ان بنك الاردن سيفتتح ثلاثة فروع له في الضفة الغربية في غضون الشهرين المقبلين.

واضافت هذه المصادر انه من المتوقع ان يعلن بنك القاهرة - عمان عن صرف فوائد على ودائع وحسابات توفير المودعين المالية في فروعه الموجودة بالاراضي المحتلة.

واوضحت المصادر ان اجراء بنك القاهرة - عمان المتوقع، يأتي في ضوء التوقعات بحدوث منافسة شديدة بينه وبين بنك الاردن في القريب العاجل.

ويذكر ان بنك القاهرة - عمان لا يصرف فوائد حاليا على الودائع وحسابات التوفير، بل انه يلجأ في نهاية كل سنة مالية الى حسم مبلغ خمسة دنانير من الحسابات التي لا تزيد عن عشرين دينارا.

عرفات يحذر القياديين الفلسطينيين من محاولات الموساد لاغتيالهم

المستقبل - خاص

حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القياديين والدبلوماسيين الفلسطينيين من محاولات اغتيال يمكن ان تنفذها اجهزة الموساد الاسرائيلية.

وشدد عرفات في رسائل بعثها اليهم على ضرورة اخذ الحيطة والحذر للحفاظ على حياتهم وحياة اسرهم.

مطلوب مندوبات ومندوبي اعلانات

صحيفة محلية بحاجة الى مندوبات ومندوبي اعلانات لديهم خبرة ٣ سنوات كحد أدنى

للمراجعة:

الاتصال بهاتف ٦٩٠٨٠٥

وذلك ما بين الساعة ٤-٧ مساء

مدير عام المنظمة التعاونية:

تعاني ازمة سيولة نقدية والسبب بيروقراطية الحكومة

دهاقنة السوق غير راغبين بالمنظمة والحكومة غير متفهمة

قال الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية ان المنظمة تعاني من ازمة حادة في السيولة النقدية جراء بيروقراطية حكومية لا مبرر لها.

واضاف في حديث خاص بالمستقبل، ان موجودات المؤسسة تبلغ ٣٢ مليون دينار.

وتؤكد مصادر [illegible] ان ضغوطات حقيقية يقوم وقام بها تجار كبار ومتنفذون على الحكومة يرون في وجود المنظمة التعاونية تهديدا مباشرا لمصالحهم، بالاضافة لتحركات مشابهة يقوم بها كبار المقترضين لحساب البنك التعاوني التابع للمنظمة.

ولعل هذا ما اشار اليه البدور عندما قال: «دهاقنة» السوق لا يريدونني ولا يريدون منظمتي، والحكومة لا تفهم ذلك.. انهم يحاصرونني حتى وصل بهم الامر للذهاب الى سوريا بهدف منع اتمام صفقة كنت قد اتفقت عليها مع السوريين بشأن البذار والتقاوي.

المصادر السابقة تؤكد: ان هؤلاء يلعبون على وتر التناقضات بين المؤسسات الزراعية الحكومية وشبه الحكومية، بحيث اجروا اتصالاتهم مع «مودعي» بنك التعاون لسحب ارصدتهم، بحجة «افلاس المنظمة وتصفيتها قريبا».

ولكن لماذا يحدث ذلك؟ نسأل الدكتور البدور فيجيب ببساطة لان المنظمة التعاونية وقفت وتقف في وجه اطماعهم واحتكاراتهم، انهم على سبيل المثال يبيعون تقاوي البطاطا بـ «٦٠٠» دينار للمزارع، بينما تبيعه المنظمة بـ «٢٥٠» دينارا فقط، ويبيعون طن العلف بـ «٢٠٠-٣٠٠» دينار في موسم حاجته، بينما نبيعه نحن بـ «١٠٠» دينار فقط، وقس على بقية مستلزمات الانتاج.

هم يريدون ارباحا مضاعفة، ونحن نخدم مزارعنا ونحقق ارباحا معقولة، لاننا معنيون بالامن الغذائي الذي هو جزء لا يتجزأ من الامن الوطني.

يحدث هذا - الكلام ما زال للبدور - في الوقت الذي تفاجىء فيه الحكومة المنظمة بقرارات رسمية مربكة تماما لعملها، ولا لزوم لها مطلقا، وفي الوقت الذي تشيع فيه بعض الدوائر قصة موت المنظمة وتعد العدة لقراءة الفاتحة على روحها، رغم ان المسألة لا تتعدى ازمة نقدية عادية قد تتعرض لها اي مؤسسة حدثت علما بان الادارة الحالية ليست مسؤولة عنها مطلقا، فالاقراض حدث في عهد الادارات السابقة للمنظمة، وكذلك الديون ومن غير المعقول ان تحاسب المنظمة على اخطاء حكومية وسابقة بحيث تبدو هي المخطئة.

وبالعودة لموضوع افلاس المنظمة - او ازمتها النقدية - على حد تعبير مديرها العام، وجدت «المستقبل» ان ثلاثة قرارات رسمية رئيسية كان لها دورا كبيرا في وصول الامور بالمنظمة الى هذا الحد.

* القرار الاول كان يقضي بتشكيل فريق وزاري لحل مشاكل القطاع الزراعي، هذا الفريق تبنى فكرة بيع ديون المنظمة التعاونية لمؤسسة الاقراض الزراعي والبالغة اكثر من (١٣) مليون دينار بمبلغ (٨) ملايين دينار، اي بنسبة (٦٠٪) من قيمة هذه الديون.

* القرار الثاني تبنته مؤسسة الاقراض الزراعي بكتاب رسمي، ويقضي بشراء هذه الديون بمبلغ (٣ - ٤) ملايين دينار، اي بنسبة (٢٥٪) فقط من قيمتها الاصلية، الامر الذي دفع اغلبية المزارعين لعدم دفع الديون والقروض المتحققة عليهم للمنظمة، انتظارا لدفعها بالنسبة الجديدة سابقة الذكر، مما اثر كثيرا على الوضع المالي للمؤسسة خصوصا وانها قد دفعت السيولة المتوفرة لديها (٤) ملايين دينار لشراء مستلزمات انتاج زراعية.

* اما القرار الثالث فيتمثل بكتاب لوزير المالية يقول فيه: لا بد من تشكيل لجنة فرعية جديدة لاعادة النظر والتدقيق في ديون المنظمة التعاونية، على ان تأخذ هذه اللجنة عاما كاملا في البحث والتدقيق، مما دفع المزارعين ايضا لعدم تسديد دفعاتهم انتظارا لهذا التدقيق المزعوم.

الدكتور «البدور» يقول: كانت الامور قبل هذه القرارات تسير على ما يرام، فالمزارعون يدفعون قروضهم في الوقت المحدد، والسيولة متوفرة لدي دائما، الامر الذي دفعني للتفكير بالمشاريع التي نفذتها المنظمة لخدمة الزراعة بالمفهوم الاستراتيجي، وليس التجاري.

لكن هذه القرارات التي لم افهم اهدافها حتى الآن «اربكتني»، وتأزم الموقف، مع العلم انه يوجد للمنظمة مبلغ «٧» ملايين دينار كديون غير زراعية، و«١٧» مليون دينار ديون زراعية حقيقية.

لقد تسلمت المنظمة ولم يكن رصيدها يتجاوز (٥٠) الف دينار، حيث ذهب جزء كبير من رصيدها في قروض لتجار سيارات وعقارات وليس لمزارعين، ورغم ذلك عملت خلال سنتين باستراتيجيتين متوازيتين:

* الاولى: اوجه من خلالها الدعم والقروض للمزارع الحقيقي.

* الثانية: احصل فيها الديون التي ذهبت في غير اتجاهها، وفي الحالتين نجحت المنظمة في تجاوز الموقف وتحسين موضعها، حتى جاءت القرارات سابقة الذكر، والتي ارى انها لا تصب في صالح الوطن وامنه وسلامته.

وبالرغم من هذا الوضع السيء للمنظمة الا ان مديرها العام يؤكد ان بامكانه التصرف ومعالجة الموقف اذا ما ساعدته الحكومة بتقديم الديون المستحقة عليها للمنظمة، والبالغة «خمسة» ملايين دينار، اضافة الى «اربعة» ملايين اخرى تراكمت كفوائد مستحقة للمنظمة في ذمة وزارة المالية.

ويقول في كتاب رسمي وجهه لرئيس الوزراء بتاريخ ٢٠/٢/١٩٩٣: ارجو ان ابين لسيادتكم بانني لم اهدف من هذا الكتاب ان تقوم الحكومة بتقديم عون مالي للمنظمة في هذه المرحلة الحرجة، ولكني ارجو دعمكم شخصيا بالموافقة على ان تقوم وزارة المالية بتسديد المبالغ التي التزمت بها تجاه المنظمة، والتي تتمثل برواتب وديون المنظمة في الضفة الغربية، اضافة الى التسهيلات التي قدمتها المنظمة لجمعية انتاج وتسويق البيض بكفالة الحكومة، وتكاليف مشروع اكثار البذور.

* هذا الكتاب ومراسلات اخرى لمدير المنظمة تتعلق بالارباك الذي سببته تصريحات المسؤولين عن «الاعفاءات على القروض»، لم تلق صدى لدى الحكومة، ولم ترد عليها.

الامر الذي يدفع البدور للقول: فليحاسبوني ان سرقت او اخطأت، فالازمة لست مسؤولا عنها، واسبابها تسبقني عندما كانت تعطى القروض بغير حساب لاشخاص لا علاقة لهم بالزراعة علما بان العمل التعاوني يعني ببساطة: ان لا تقدم قروض مادية، بل عينية للمزارعين.. وهذا ما لم يحدث قبلا، ولم افعله انا طوال خدمتي.

[illegible]

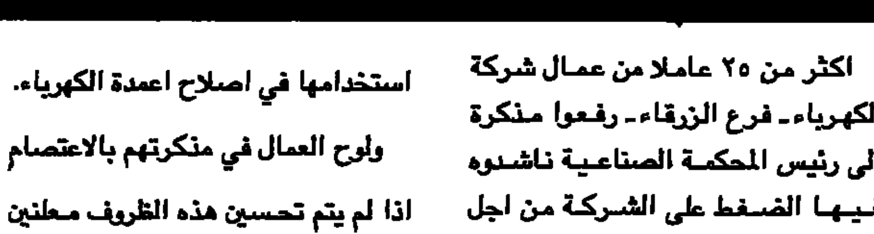
الشيء بالشيء يذكر...!

● عبد الرحمن عيوني

في الاردن، لا اعتقد ان احدا لم يسمع بمحمد عودة القرعان، هذا الانسان الذي عبّر عن ماهية الانسان الاردني، ونظافته، فهو طيلة عشرين عاما او يزيد، من الخدمة الوظيفية العامة، لم يتعرض لنقد او تجريح، ولم تلطخ سيرته.

هناك اناس كثيرون، يدخلون الحياة العامة بمحض الصدفة وليس عن طريق الجدارة، وانا كان من الضروري ان يتركوا اثرا حسنا عند المواطن الاردني، او يقدموا خدمة لهذا الوطن العزيز، الا انهم يحاولون قدر المستطاع الحفاظ على مصالحهم، بشتى الطرق اكانت مبررة او غير مبررة.

والشيء بالشيء يذكر، وانا لست اعرف السيد القرعان الذي تسلم ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي ردحا من الزمن كما انه لا يعرفني شخصيا فالقرعان عاصر رؤساء وزارات كثيرين ولم تتغير نظرته لعمله ولم يحاول ارضاء احدهم على حساب المصلحة العامة، يقابل الشخصية هذه شخصيات اخرى، اعطاها الوطن الكثير، وما زالت تصر ان تدير ظهرها له، فهناك على ذمة الراوي، ان مسؤولا كبيرا عايش رؤساء وزارات، بالتأكيد لهم نظريتهم في ادارة دفة الحكم، كما ان لهم جماعاتهم، هذا المسؤول، تقلب على امزجة هؤلاء جميعا فبقي محافظا على موقعه بالتدليس تارة وبالمسكنة تارة اخرى، ويضيف الراوي، ان هذا المسؤول اعتقد ان تدليسه قد «مشى» على الجميع، ولم يعلم انه كان مكشوفا فالشمس لا تغطى بغربال وان الساعة قد حانت ليأخذ كل ذي حق حقه، ولا ينتظر الواحد منا ان يأخذ من هذا الوطن، اذا ما اعطاه فالعطاء للوطن واجب قومي لا يعرفه الا الكبار، واخيرا فالصغار، لا يمكن ان يكون همهم مصلحة الوطن، ولا بد انهم مكشوفون.



عمال كهرباء الزرقاء يهددون بالاعتصام

اكثر من ٢٥ عاملا من عمال شركة الكهرباء - فرع الزرقاء - رفعوا مذكرة الى رئيس المحكمة الصناعية ناشدوه فيها الضغط على الشركة من اجل تحسين ظروف السلامة المهنية في الشركة لا سيما السلالم التي يتم استخدامها في اصلاح اعمدة الكهرباء.

ولوح العمال في مذكرتهم بالاعتصام اذا لم يتم تحسين هذه الظروف معلنين انهم ملتفون حول نقابتهم في اتخاذ ما تراه النقابة مناسبا.

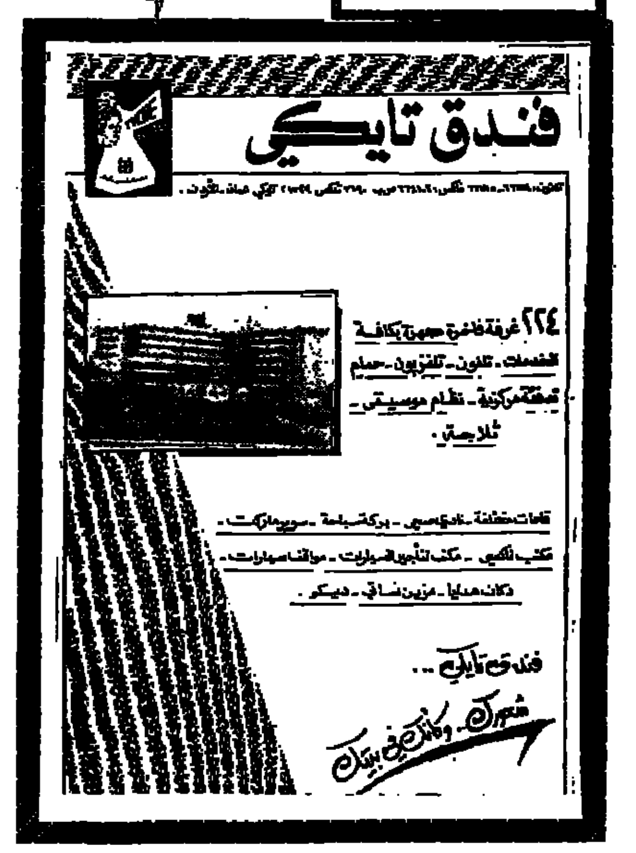
رجال الاعمال الاردنيون يفشلون في تخفيض العجز التجاري مع مصر!

علمت «المستقبل» ان اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس الاعمال الاردني - المصري المشترك التي اختتمت الخميس الماضي [illegible] عن خطة عملية لتخفيض العجز التجاري الاردني مع مصر والذي وصل خلال عام ١٩٩٢ الى ٣١.٤ مليون دينار رغم الدعوة المصرية التي اطلقها الدكتور [illegible] وزير الصناعة والتجارة لتصويب الخلل الحاصل في عملية التبادل التجاري بين البلدين.

وتشير ارقام التجارة الخارجية بين الاردن ومصر خلال السنوات الماضية الى ان الميزان التجاري خلال تلك السنوات كان يميل لصالح مصر كما ان هذا الفائض يتسع سنة بعد اخرى ففي عام ١٩٩٠ كان الفائض في الميزان التجاري لصالح مصر بحوالي ٨.٧ مليون دينار [illegible]

مخالفا توصيات لجنة التعيينات
مجلس الامة يعين ٦ موظفين جددا

يبدو ان الضجة التي اثيرت مؤخرا تحت قبة مجلس النواب مؤخرا حول التعيينات في الدوائر الحكومية والتي وجهت فيها سهام النقد لتعيينات مجلس الامة بسبب خروجه عن اسس التعيين لم تكن سوى زوبعة في فنجان، فقد علمت المستقبل ان المجلس قرر تعيين ستة موظفين جددا لا تنطبق عليهم اسس التوظيف بسبب وجود من هم احق منهم ممن تقدموا بطلبات التوظيف والذين يبلغ عددهم (٣٥٠) شخصا.



من الثلاثاء... الى الثلاثاء

صدق او لا تصدق!

صدق او لا تصدق .. فصلت رئاسة جامعة العلوم والتكنولوجيا استاذا معروفا من هيئتها التدريسية لانه تمكن من انهاء بعثة له خلال سنة واحدة فقط وكان من المفترض ان ينهي هذه البعثة خلال سنتين.. قلنا صدق او لا تصدق!.

المسحوق السحري!..

من بين الصرعات التي يمكن للمارة مشاهدتها في وسط عمان هذه الايام مشهد رجل يبيع بأعلى صوته مسحوقا يقول انه سحري وينظف جميع الاوساخ والبقع بسرعة رهيبة.. بعض المواطنين اخبرونا ان هذا المسحوق بالفعل يزيل الاوساخ ولكنه يزيل ايضا وللابد صلاحية الثياب والاقمشة التي يوضع عليها هذا المسحوق!.

الامناء العامون!..

الامناء العامون في مختلف الوزارات يتصرفون هذه الايام كأنهم «وزراء» فهم يفصلون وينقلون ويوظفون ويصدرون القرارات دون علم الوزراء او حتى توقيعهم وذلك - كما هو معروف - لان الوزراء ينتظرون بين ليلة وضحاها قرار التغيير او التعديل الوزاري المنتظر ولمن يرغب في ايراد الامثلة فليأخذ مثلا وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي!.

موانىء!

رغم تأكيد السيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية لموظفي ومستخدمي مؤسسة الموانىء بانه ليست هناك نية لاستثناء المؤسسة من نظام الخدمة المدنية الا ان معلومات «المستقبل» تفيد بان موظفي المؤسسة لن يهنأوا في القريب العاجل بأية امتيازات جديدة او حل لمشكلاتهم الوظيفية القديمة!.

التلفزيون يتبرع !..

تبرع التلفزيون الاردني بتسجيل كامل لوقائع جلسة مناقشات عامة لبلورة الافكار الرئيسية حول العلاقات الاقتصادية بين الاردن ومصر، وحسب معلومات «المستقبل» سيقوم التلفزيون ببث وقائع هذه الجلسة ليوضح للمشاهدين الاعزاء «ازاي» مصر «بتكسر» الميزان التجاري بين البلدين الشقيقين لصالحها!.

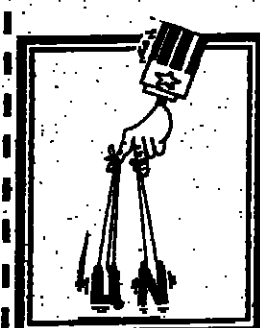
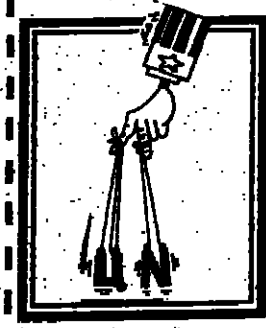
المؤسس واصدقاؤه!.

- الحزب الاسلامي الوحيد الذي يبدو انه لن يتقدم بطلب ترخيص قطعيا هو حزب التجديد العربي الاسلامي الذي اسسه استحالة[illegible] .. السبب - اعزائي - هو انه لا يوجد احد في الحزب غير المؤسس وبعض اصدقائه!.

الصحف والسوق السوداء!.

في الوقت الذي يسيل فيه لعاب الكثيرين لاصدار صحف ومجلات بعد اقرار قانون المطبوعات الجديد، اكتشفت بعض المطبوعات الحالية ان الامور ليست على ما يرام وان القراء لم يشتروا صحفهم او مطبوعاتهم في السوق السوداء.. ولمن يود معرفة المزيد فليدقق في بعض المطبوعات الاردنية التي اختفت خلال الاسبوعين الماضيين من السوق نهائيا!.

اصابع الامم المتحدة!

النواب حسين مجلي، عبد الرحيم العكور وسليم الزعبي، شاركوا قبل اسبوع في ندوة بعنوان «اصابع الامم المتحدة في ازمتنا» امام طلبة جامعة اليرموك.. النتيجة التي خلص اليها النواب بعد سويعات من الحديث ان هناك.. اصابع سيئة للامم المتحدة في ازمتنا.. فقط لمن فاته الندوة!.

الحسن يدعو لاعادة التعريف بمنطقة الشرق الأوسط



اكد سمو نائب جلالة الملك ولي العهد على ان مفهوما اقليميا يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار لاعادة التعريف بمنطقة الشرق الاوسط ولدى اجتماعه برئيس واعضاء اللجنة الفرعية للشؤون السياسية التابعة البرلمان الاوروبي - والتي تقوم بزيارة استطلاع للحقائق في المنطقة اشار سموه الى ان التباين الاقتصادي والاجتماعي بين شعوب المنطقة سبب من اسباب المعاناة والمشاكل المستمرة، فهنالك افتقار واضح للترابط بين السكان من جهة والاوضاع الانسانية والاقتصادية من جهة اخرى، وقد بين سموه للوفد الضيف حقيقة احتضان الاردن للفلسطينيين الذين لجأوا اليه عام ١٩٤٨ حتى الآن كمواطنين يتمتعون بكامل حقوق المواطنة منكرا الى انه لم يكن هنالك ادراك بأثر ذلك على الاقتصاد السياسي الاردني.

وفي الختام اجاب سموه على استفسارات اعضاء الوفد الضيف الذي شكر لسموه حسن الضيافة والاستقبال متمنين لجلالة الملك الحسين ان يكون في احسن حال، وحضر الاجتماع بمعية سموه السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

هل تجري الانتخابات النيابية القادمة بقانون مؤقت

الاسلاميون يؤكدون موقفهم الرافض والاحزاب الوسطية ترى فيه العدالة

لم تتخذ التيارات السياسية موقفا موحدا ازاء ما أشيع مؤخرا عن نية الحكومة لاصدار قانون مؤقت تجري الانتخابات القادمة بموجبه، رغم ان بعض هذه التيارات تطرح نفسها «كمتضرر» رئيسي ومستهدف من التعديلات المقترحة على القانون.

ورغم ان وزير الداخلية كان قد اعلن ان قرارا رسميا بهذا الاتجاه لم يتخذ بعد، الا ان الاحزاب الرئيسية التي تعد نفسها للانتخابات لم تبلور موقفا معلنا ازاء المسألة، الا ان تحركات واتصالات جانبية - كما علمت المستقبل - تقوم بها رموز حزبية للاطمئنان على ما سيكون، ولايجاد صيغة من المشاركة القليلة لاي تعديلات مقترحة على القانون.

السيد سليمان عرار الأمين العام لحزب «المستقبل» يعتقد أنه لن يكون هناك قانون مؤقت للانتخابات، وان كان فليس بالاتجاه الذي أشيع منذ فترة بخصوص مبدأ «صوت واحد لنائب واحد».

ويقول عرار: أنا اعتقد ان الحكومة غير مقبلة على هذا التغيير وان كانت قد استمعت لمثل هذا الاقتراح وناقشته، لكنه اقتراح غير عملي نظرا لوجود نواب عن قطاعات مسماه في مجتمعنا مثل المسيحيين، والشركس والبدو، وهي قطاعات مندمجة في مجتمعنا وتشكل جزءا رئيسيا منه.

ثم أني أرى أن القانون الحالي لا تثريب عليه، فاذا ما رغب بالتغيير فليكن، ولكن بعد طرحه على البرلمان القادم لمناقشته واتخاذ القرار الذي يراه نواب الأمة.

ويتحدث عرار عن مسألة هامة تقتضي وجود «٨٠» دائرة في الأردن اذا ما اتبع مبدأ «الصوت الواحد» اسوة بما هو معمول به في بريطانيا مثلا، وخلاف ذلك ستخلق اشكاليات نحن في غنى «عنها» بحيث تكون العشائرية هي الفيصل.

أما البديل فهو تقسيم المحافظات الى دوائر وقطاعات انتخابية، بحيث ينتخب كل مواطن نائبا واحدا من نواب دائرته، وبذلك تتجاوز الاشكاليات التي يسببها ما يشاع عن القانون المؤقت.

قيادة جبهة العمل الاسلامي المتضرر الاكبر من «التعديلات» التي يجري تداولها توضح للمستقبل، أنها تستبعد طرح الحكومة لقانون مؤقت في هذه الظروف الاستثنائية ويقول الدكتور اسحق الفرحان الامين العام للجبهة ان في ذلك تجاوزا واضحا لمجلس الأمة الذي ما زال قائما.

ويضيف: يمكن ان تعطى الاولوية لقانون جديد للانتخابات من خلال المجلس القادم على ان تجري الانتخابات القادمة بموجب القانون القديم.

«الفرحان» يعتبر ان ترويج مبدأ (صوت واحد لنائب واحد) يصب في صالح الاقليمية، ويكرس الطائفية في البلاد، ويعارض الطموح الديمقراطي الشامل.

لذلك فالجبهة تعارض بشدة هذا المبدأ، لكنها تؤيد اعادة النظر في توزيع المقاعد الانتخابية القادمة بشكل اكثر عدالة وتمثيلا للقطاعات الاجتماعية التي تشمل - بالضرورة - الجامعات واتحادات العمال والمزارعين.

«اليسار» الذي يتحدث عن جبهة وطنية موحدة سيخوض بواسطتها الانتخابات القادمة لم يبد حتى الآن معارضة صريحة وقوية للقانون المؤقت، لكن طروحاته تتحدث عن مقترحات يرى انها ضرورية لاكمال دائرة التعددية السياسية، في الوقت الذي تحاكي فيه هذه المقترحات مصالح اليسار وموقعه السياسي في الخارطة القادمة.

ويعيد احد المحللين ذلك الى تصور اليسار بان القانون المؤقت وتضييق الدوائر سيحد من نفوذ ومواقع الاسلاميين، في الوقت الذي لن يؤثر فيه كثيرا على مواقع القوى الوطنية، التي ترى انه من مصلحتها تكثيف جهودها لدعم مرشح واحد في الدوائر الانتخابية التي يمتد فيها نفوذها.

من هذا الباب يدخل السيد عزمي الخواجا أمين عام حزب الوحدة الشعبية ليتحدث عن الثغرات الموجودة في القانون، علما بان السؤال الرئيسي لنا كان عن القانون المؤقت؟

الخواجا يطالب بنسب توزيع جديدة وعادلة للمقاعد النيابية في جميع المحافظات والالوية والاقضية، بحيث يراعي مبدأ المساواة النسبية كمعيار حقيقي، للتمثيل الشرعي، ويعتبر ان تمثيل الاقليات والطوائف يخالف مبدأ تمثيل النائب للامة والوطن ككل، وان اعتماد سن «١٩» للناخب يحرم حوالي «١٠٠» الف مواطن من ممارسة حق الانتخابات، وان الرسوم المفروضة عند الترشيح تحابي الاغنياء على حساب الفقراء.

كما يطالب بتسهيل اجراءات التسجيل والاقتراع ويرفع عدد المقاعد الى «١٠٠» مقعد نيابي، بالاضافة لاشراك القضاء بفعالية في اللجان المشرفة على جداول الناخبين والمقترعين.

وبنفس الروح والمطالبات تحدث الامين العام للحزب الشيوعي «يعقوب زيادين» مطالبا بتسهيل الاجراءات، واعطاء «كوتا» نسائية ضمن المقاعد القادمة.

وتتقاطع طروحات اليسار بشأن قانون الانتخابات مع طروحات الاحزاب المحسوبة على الوسط السياسي مع اختلاف بسيط، وهو ان بعض هذه الاحزاب تؤيد فكرة تعديل القانون الحالي، بدون ان تطرح تطورات خاصة ومفصلة للتعديلات التي ترضيها.

ويبدو ان هذا التيار مطمئن لقاعدته الشعبية والعشائرية والرأسمالية في الانتخابات القادمة، بحيث لم يعد معنيا بالنصوص القانونية التي ستجري الانتخابات القادمة بموجبها.

كما يبدو انها - اي احزاب الوسط - تميل لتأييد مبدأ «صوت واحد لنائب واحد» الذي يعارضه الاسلاميون وترى فيه تمثيلا عادلا لمناطق نفوذها، ذات الكثافة السكانية المعقولة نسبيا، او ذات التجمعات الانتخابية في بعدها المصلحي.

هذا ما يمكن فهمه من حديث قياديي حزبي التجمع الوطني الاردني والتقدم والعدالة، فالأمين العام للحزب الاول «مجحم الخريشا» يؤيد صراحة مبدأ تضييق الدوائر، ويرى فيها تضييقا موضوعيا للعدالة الانتخابية.

اما السيد علي فريد السعد امين عام «التقدم والعدالة» فيرى انه من الضروري ان يكون صوت واحد لكل ناخب في كل انحاء المملكة، على ان يراعى ذلك بشكل دائم وعادل لتحقيق الشرعية الشاملة.

الخواجا

الفرحان

سليمان عرار

٦ أيام ويوم

الاميرة هيا ترعى مسيرة دعم الانتفاضة

تحت رعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين نظمت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة مسيرة دعم الانتفاضة يوم الجمعة الماضي من مجمع النقابات وحتى نادي السيارات.

الاميرة عالية تتفقد الأغوار الجنوبية

قامت سمو الاميرة عالية بنت الحسين الرئيسة الفخرية لجمعية تنمية وتأهيل المرأة الريفية بزيارة لبعض الاسر المحتاجة اثناء جولتها الاخيرة في منطقة الاغوار الجنوبية كما قدمت سموها باسم الجمعية مساعدات عينية لحوالي (٣٠) اسرة اشتملت مواد غذائية وملابس.

الشريف زيد يتسلم تبرعات للجيش الشعبي

تسلم الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وزير الدفاع تبرعا من غرفة تجارة الزرقاء لدعم الجيش الشعبي قيمته «١٥» الف دينار قدمه العين ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء ظهيرة يوم الخميس الماضي.

السحيمات يفتتح «يوم المهندس الفلسطيني»

افتتح المهندس علي سحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل في مجمع النقابات المهنية الخميس الماضي «يوم المهندس الفلسطيني»، بحضور عدد من مسؤولي منظمة التحرير في الاردن.

وزير الاعلام يستقبل عتيقة

تبادل السيد محمود الشريف وزير الاعلام الآراء مع الدكتور علي عتيقة مساعد المدير العام والمدير الاقليمي المكتب الاقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في نيويورك حول نشاط البرنامج في الاردن الاسبوع الماضي.

كلمة لعربيات امام الاتحاد البرلماني الدولي

القى الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب كلمة امام المؤتمر التاسع والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي التي تنعقد في العاصمة الهندية نيودلهي.

عربيات اكد في كلمته حرص الاردن على استئناف الديمقراطية وتجاوز الآثار الاقتصادية السلبية الناجمة عن ازمة الخليج.

د. مدني: انتخابات الاطباء زورت!
د. مرقة: هذه افتراءات من لا حجم لهم!

يقول الدكتور حيدر مدني المرشح السابق لنقابة الاطباء: ان تعثره وزملاءه في الانتخابات الاخيرة كان بسبب «لعبة» مارستها التيارات السياسية المشاركة في الانتخابات بدون استثناء.

ويعتبر مدني في حديثه للمستقبل ان «اللعبة» بدأت قبل الانتخابات عندما فرض النقيب قائمة باسماء اللجنة المشرفة على الانتخابات، بطريقة واضحة وبدون الرجوع للهيئة العامة بحيث صوتت على اللجنة المشرفة مجموعة محدودة من الاطباء المحسوبين على التيار الاسلامي، بعدما ذهبت اغلبية الهيئة العامة التي حضرت اجتماعا لتحديد اسماء اللجنة.

وفي الانتخابات - يقول مدني: مارست اللجنة المشرفة تزويرا واضحا، بحيث وزعت عدة بطاقات انتخابية على اكثر من شخص، ولم يسأل اي من المنظمين عن هوية المنتخبين، لذلك خرجت مجموعة كبيرة من الاصوات باسم زملاء مسافرين او غير موجودين اثناء التصويت.

لقد طلبت من رئيس اللجنة المشرفة وضع مراقبين على سير عملية الاقتراع لكنه رفض ذلك، بحيث استمرت عملية الغش والخداع.

ويقدر مدني حجم الاصوات الاضافية التي تم فيها «التزوير» ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ صوت، ويقول: لقد ترشحت ومركز ثقلي في عمان، فكيف احصل على ٢٥٠ صوتا في اربد، وعلى (٦٠) صوتا فقط في عمان؟ هل يعقل ذلك؟

لقد طلبوا مني التنازل قبل الانتخابات، ورفضوا اقتراحي بعمل استفتاء بالشارع الطبي يتنازل فيه من لا تريده القاعدة، لكن ذلك كان سيكشفهم، خصوصا واني نزلت على قاعدة مهنية بحتة لا علاقة لها بالسياسة.

اما نقيب الاطباء الدكتور اسحق مرقة فيرفض هذه الاتهامات جملة وتفصيلا، ويقول للمستقبل: هذه مجرد افتراءات لا معنى لها، واذا كان للزميل حيدر او غيره اي تحفظ على سير عملية الاقتراع، واي قناعة بحدوث تزوير فأمامه محكمة العدل العليا، ليثبت فيها صدق دعواه، بدلا من اللجوء للصحافة التي اعطت لمثل هذه الطروحات حجما لا يناسبها.

ويضيف الدكتور مرقة: الفرق بيني وبين الزميل المذكور حوالي (٤٠٠) صوت، وانا افهم ان يزور المرء بعشرة اصوات او بمئة صوت، اما بهذا الحجم فتلك مسألة فيها نظر، والسؤال هو: لماذا يعتقد الزميل وحده بوجود «تزوير»؟ ولماذا لا يحتج بقية الزملاء المنافسين؟

انها بلا شك اتهامات مبتذلة من زميل لا يعرف حجمه الطبيعي!.

ثم اني اترك الامر لذوي الأمر، ويمكن الرجوع للجنة المشرفة للتأكد من وجود اي تزوير او تجاوزات، وانا اتحدى اثبات اي «تزوير» ان كان قد حصل.

وبخصوص التأكد من الهويات قال الدكتور مرقة: ما حدث ان سؤال طبيب معروف جدا عن هويته ومطالبته باثباتها، امر مسبب للاحراج، فالموظفون يعرفون جميع الزملاء، ورغم ذلك، وبعد احتجاج بعض الزملاء سارت الامور كما يجب وتم طلب شهادات الهوية من كل الزملاء.

رئيس بلدية الكرامة يقاضي صحفية أردنية

قريبا ستدخل الزميلة أمان السائح «الدستور» الى قاعة المحكمة لأول مرة في حياتها الصحفية بعد أن رفع رئيس بلدية الكرامة «طلال عليان» قضية ضد الزميلة السائح اتهمها فيها بالقدح والذم والتشهير.

كل ما فعلته الزميلة هو أنها نقلت لاحتجاجات أهالي الكرامة على رئيس بلديتهم، ومطالباتهم بتغييره - لأنه - كما يقول الأهالي يتجاوز صلاحياته كثيرا.

السائح كانت قد كتبت موضوعا بهذا الخصوص في جريدة الدستور، ولم يعجب السيد عليان الذي يقال بأنه «مدعوم»، لكن زميلتنا أيضا «مدعومة»، بالحقيقة والحق فقط!.

مطالبات بالتوسع في الوحدات الزراعية والسكنية

من المتوقع ان تصدق سلطة وادي الأردن قريبا على مطالبات بلديات الأغوار الشمالية والجنوبية بشأن «التوسع» في الأراضي الخاصة بالوحدات السكنية والزراعية.

السلطة تعد من يراجعها من الأهالي «بالخير» في الأيام القادمات، بعد اتخاذ مجلس ادارة السلطة قرارا بهذا الخصوص.

من المفترض ان تكون وزارة التموين قد اعدت ترتيبات جديدة لتوزيع الكوبونات خلال الشهور الثلاثة القادمة.

الترتيبات الجديدة ستأخذ باعتبارها - كما علمت المستقبل - أفواج المغتربين الأردنيين القادمين خلال هذا الصيف حيث ستصرف لهم «بطاقات الدعم» باعتبارهم مواطنين أردنيين كغيرهم من المقيمين.

الصحف الجديدة.. الشهر القادم

مازالت طلبات ترخيص المطبوعات والصحف الجديدة «تنزل» مثل «المطر» على عطوفة «عيسى الجهماني» مدير عام المطبوعات.

آخر ما نقل عن «الجهماني» قوله لاحد الصحفيين: بأنه لا ولن يعطي ترخيصا جديدا لأي صحيفة الا بعد توقيع وزير الاعلام رسميا على طلبها.

المنتظر أن يبدأ النظر بالطلبات الجديدة بعد السابع عشر من الشهر القادم، أي بعد ان تعاد الطلبات القديمة بطلبات جديدة لدائرة المطبوعات، تنفيذا لتعليمات وزارة الاعلام الجديدة.

٥٥ مليون دينار دعم الحكومة للمواد الأساسية هذا العام!

من المتوقع أن يصل دعم الحكومة الأردنية للمواد التموينية «الأساسية» لهذا العام ١٩٩٣ الى ٥٥ مليون دينار موزعة على القمح ٤١٫٧ مليون دينار، السكر ٥ مليون، الأرز ٢٫٧ مليون، الحليب ٥ ملايين دينار.

وقال مصدر في وزارة التموين ان تكلفة المواد التموينية التي تستدعمها الحكومة تبلغ ١٣٧ مليون دينار، فيما تصل ايراداتها الى ٨٢ مليون دينار فقط مما يعني حدوث عجز مقداره ٥٥٫٢ مليون.

وأشار تقرير أعدته الوزارة الى أن حجم الاستهلاك المتوقع عام ١٩٩٣ من المواد التموينية «الأساسية» التي تدعمها الوزارة يصل الى ٧٠٠ الف طن وهو ما يساوي حجم استهلاك عام ١٩٩٢.

وجدير بالذكر ان وزارة التموين تقوم بشراء القمح البلدي بسعر ١٤٧ دينارا وتبيعه بسعر ٦٦٫٨ دينار فيما تبيع السكر بـ ١٣٠ دينارا مع أن سعره في السوق الحر يبلغ ٢٤٠ دينارا.

أما الأرز فتقوم ببيعه بسعر ١٥٠ دينارا مع أنها تشتريه بسعر ٣٠٠ دينار.

الاقراض بدلا من التعاون

علمت المستقبل ان النية تتجه قريبا لتحويل صلاحيات المنظمة التعاونية لمؤسسة الاقراض الزراعي.

سيحدث ذلك بعد ان كثرت الاقاويل حول المنظمة التعاونية التي خدمت وتخدم المزارعين.

تنقيح جداول الناخبين

أيام قليلة وستبدأ عملية اعادة النظر في جداول الناخبين الذين سيشاركون في الاقتراع بالانتخابات القادمة.

الجداول ستنقح وفق التعليمات الجديدة التي ستأخذ بالاعتبار الفئات العمرية الجديدة غير المسجلة أصلا في السجلات القديمة، بالاضافة الى دراسة امكانية الحاق المواطنين المقترعين في الجداول.

نادي اليرموك.. قريبا



من المفترض ان تنتخب الهيئة العامة لنادي خريجي اليرموك مساء اليوم الثلاثاء اعضاء اللجنة التأسيسية المعنية بمتابعة اجراءات تسجيل النادي رسميا.

ويذكر ان عددا من خريجي اليرموك وبالتنسيق مع اتحاد طلبة اليرموك ولجنة متابعة خريجي اليرموك كانوا قد أعادوا تفعيل فكرة النادي القديمة واحياءها من جديد.

مربو الابقار يحتجون

«جمعية مربي الأبقار الأردنية تحتج حاليا لدى الدوائر المعنية على عدم تعاونها - اي الدوائر المعنية - اي الدوائر - مع الجمعية، وعدم تغطية نشاطاتها ومساعدتها في تقديم العون لها.

وسامحونا!!

عشر صنايع والبخت مش ضايع

سئل الدكتور محمود ابو خلف ذات مرة عن وظيفته التي يشغلها، فتلعثم وتخربط لسانه قبل ان يجيب عميد كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا ولكنه استطرد بسرعة.. انه يعمل: مديرا للمركز الصحي التابع للجامعة والموجود بالقرب من جامعة اليرموك، وجراحا في مستشفى الاميرة بسمة، ومدرسا في المستشفى، ويملك عيادة في المستشفى وأخرى في المركز الصحي و... ثالثة خاصة في اربد، بالاضافة الى انه يرأس اللجنة الطبية العليا بجامعة العلوم والتكنولوجيا، ورئيس لجنة جراحة الجهاز الهضمي في المجلس الطبي ورئيس لجنة الجراحة العامة في المجلس، وعضوا في مجلس البورد العربي للجراحة العامة بالاضافة الى عدة لجان اخرى.

وسئل الدكتور ابو خلف كيف توفق بين هذه المهام والوظائف فقال اذا وفقت او لم اوفق فمن الذي سيسألني فسئل وكم يبلغ دخلك من كل هذه الوظائف.. فسكت وقال لسائله: أرجوك اعفيني من الجواب.

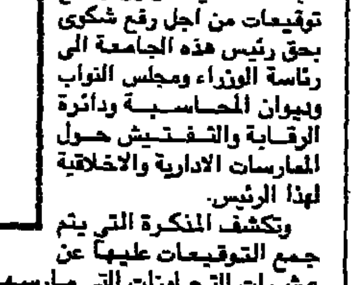
..وسامحونا!

«البعث» لا يتحدث الا عن العراق؟

عدد من الامناء العامين للاحزاب عاتبون جدا على المحامي احمد النجداوي ابرز قياديي حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بسبب دفاعاته المستميتة عن العراق.

ويقول احد هؤلاء الامناء اننا لسنا «زعلانين» بسبب دفاعه عن العراق ولكن زعلنا ان «النجداوي» يتحدث عن «العراق» اكثر من حديثه عن «الاردن» وهذا لا يجوز سيما وان احد ابرز بنود قانون الاحزاب يقول بعدم جواز وجود اي ارتباطات للحزب الاردني مع جهات خارجية.

حاميها حراميها!

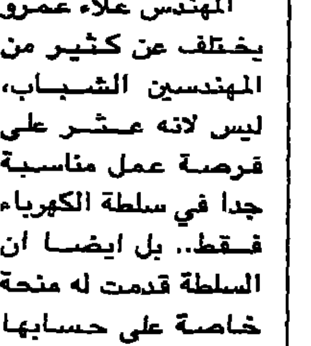


يتردد في احدى الجامعات ان عددا من موظفي هذه الجامعة يحاولون جمع توقيعات من اجل رفع شكوى بحق رئيس هذه الجامعة الى رئاسة الوزراء ومجلس النواب وديوان المحاسبة ودائرة الرقابة والتفتيش حول الممارسات الادارية والاخلاقية لهذا الرئيس.

وتكشف المذكرة التي يتم جمع التوقيعات عليها عن عشرات التجاوزات التي مارسها هذا الرئيس طوال ادارته الجامعة ومن هذه التجاوزات ان يقوم بتحويل الاراضي التي يشتريها لعمل مشاريع تجارية لحساب الجامعة لحسابه الخاص حيث يملك الآن مئات الدونمات التي يقوم بزراعتها مستغلا مزارعي الجامعة وآلياتها وسياراتها.

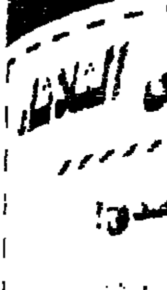
وتطالب المذكرة باجراء تحقيقات حول تجاوزات الرئيس وزبانيته في الجامعة - حسب المذكرة، وتغيير ادارة هذه الجامعة.

ازدواجية كهربائية



المهندس علاء عمرو يختلف عن كثير من المهندسين الشباب، ليس لانه عثر على فرصة عمل مناسبة جدا في سلطة الكهرباء فقط.. بل ايضا ان السلطة قدمت له منحة خاصة على حسابها ليدرس الماجستير في الجامعة الاردنية مع انه يعمل بعقد وليس مصنفا ومع ان السلطة اعتذرت عن ترشيح مهندس آخر يدعى تركي ابو كساب لاحدى الدورات بحجة ان العقد لا يعطي الموظف اي منحة او دورة

..وسامحونا!.



المستقبل تقضي ليلة مع رجال الأمن في الزرقاء



تحقيق ناصر تمش

يعجز الصحفي أحيانا عن تصوير حادثة او تجربة معينة حينما تصل الأمور حد الدهشة وتدخل في دائرة الاثارة، الأمر الذي يقصي الصحفي عن محور اهتمامه ويتفاعل مع الأحداث بوجدانية الانسان العادي فربما تكون الصورة اجدى من الكلمة في بعض المواقف وربما تكون للكلمة دلالتها في مواقف أخرى!.

وعندما وجهت الدعوة «للمستقبل» للقيام بجولة مع دوريات نجدة الامن العام في محافظة الزرقاء لم تكن لي خلفية مطلقة، عن طبيعة هذا العمل، وبالتأكيد لم يكن خيالي ليجمح الى ما اكتشفته في هذه الجولة!.

كانت عقارب الساعة تشير الى السادسة مساء وهو الموعد الذي اتفقت فيه مع نائب مدير شرطة الزرقاء المقدم صويت نيب على الجولة، ولكن الأخوة هناك اصروا على احتساء فنجان الشاي في نادي الضباط، فكان الرائد نايف العبادي في استقبالي، ودار حديث شائك بيننا!.

وبالعودة الى ما قبل عدة سنوات فان اسم الزرقاء عموما واسم بعض المناطق فيها كان قد ارتبط بكثرة المشاكل والفراغ الأمني الا أن حملة التمشيط التي شنها محافظ الزرقاء - واشادت بها «المستقبل» - حينها كانت وراء القضاء وبشكل كبير على بذرة الجريمة في نفوس الكثيرين من ارباب السوابق وحملة السكاكين في محافظة الزرقاء حيث تم احتجاز ما يزيد عن ٢٣٦ شخصا من أرباب السوابق لمدة ٢٤ يوما ومن الامور التي بينت صحة موقف الجهات الأمنية حينها عدم تسجيل تقرير الحوادث اي حادث في تلك الفترة بعد ان كان عدد الجرائم في المحافظة حسب التقرير الاحصائي لعام ٩١ (٢٩٦٤) جريمة اذ اعتبر هذا الرقم كبيرا بالمقارنة مع عدد الحوادث في المحافظات الأخرى..

في الساعة التاسعة مساء طلب مني الرائد العبادي مصاحبة احدى الدوريات التي جهزت لنقلنا وواضح ان هذه الدورية كانت أشبه بطائرة الهيلوكبتر التي تحوم فوق ساحة احدى المعارك حيث نقل القائد الذي يوجه جنوده وكانت المعلومات التي ترسلها الدوريات تتدفق عبر جهاز اللاسلكي الذي يحمله الرائد العبادي.

وكما علمت فان عدد الدوريات العاملة في هذه الساعة ثماني دوريات في حركة دائمة تتناوب مع ثمان أخرى كل ست ساعات على مدار الأربع والعشرين ساعة بالاضافة لوجود أكثر من ثماني سيارات أخرى تتبع للمراكز الأمنية المرتبطة بالمديرية في كل منطقة كما ان هنالك عددا من الباصات التي تسمى «محطة أمنية» عدا عن وجود دوريات البحث الجنائي التي تكون عادة سرية!.

... ثم جاء صوت عبر جهاز اللاسلكي يفيد باخبارية من أحد المواطنين بوجود شخص هائم على وجهه في منطقة ياجوز يستوقف السيارات ويعيق حركة المرور «يرجى التحرك لمكان الحادث ومعالجة الوضع هناك واخبارنا بالتفاصيل».

وتكون الدورية ذات الاختصاص في ذلك هي المعنية لمعالجة أي حادث والتعامل معه الا اذا تطلب الأمر تعزيزات أخرى، وكما قال الرائد العبادي فان ذلك لا يحتاج الى أكثر من ٣ دقائق الأمر الذي سأبينه لك فيما بعد.

وسرعان ما اصغيت لاخبارية أخرى باللاسلكي تفيد بوجود مجموعة من الأحداث يلعبون بالشارع «مما يشكل خطرا على حياتهم من السيارات ويرجى طردهم من الموقع والتنبيه عليهم بعدم العودة ثانية».

وواضح ان غرفة العمليات في مديرية الشرطة يجب ان تكون في صورة كل حدث تواجهه الدورية عندما يسند اليها اي واجب مهما كان صغيرا.

وصلنا الى مثلث عوجان وقال لي الرائد العبادي هذا هو مثلث الرعب كما وصفتموه في جريدتكم ذات مرة.. الا ترى كيف أن الناس تسير في أمان.. والمحلات تفتح حتى منتصف الليل؟!.

وكنت في صباح اليوم ذاته قد قمت بجولة برفقة ضابط متخفف في البحث الجنائي، وزرنا معظم المحلات التجارية وسألنا معظم المواطنين وأصحاب المحلات التجارية وسألتهم عن احساسهم بالأمن فكان الكل يجمع على أنه لا يوجد أية مشكلة وان الوضع اختلف عما كان عليه.

... ولم يكتف الرائد العبادي اثناء الجولة بذلك وأصر على أن ننزل لنتمشى فنزلت بصحبته وحدثني عن الحملة التي ترأسها لتمشيط المدينة من حملة السكاكين وغيرها وكيف انعكس ذلك على الوضع الأمني للمدينة، وكان واضحا أثناء تجوالنا ان كل شيء بدا طبيعيا في الساعة العاشرة ليلا..

صعدنا السيارة واذ بصوت غرفة العمليات يأتي عبر جهاز اللاسلكي قائلا: «وردتنا شكوى من احد المواطنين تفيد بوجود مكبرات صوت قرب احد المستشفيات.. مما يزعج المرضى ولذا يرجى ازالتها والتنبيه على أصحاب الفرح بعدم تكرارها!».

ثم جاء نداء آخر يقول ان «هنالك سيارة فولكس فلجن، لون فيراني تحمل الرقم «....» تعود للسيد «س.ي.أ» سرقت من حي «....» ويرجى من كافة الدوريات التي تعثر على سيارة بهذه الأوصاف ابلاغنا فورا.. فقال الرائد العبادي ان كل الدوريات على علم بهذا البلاغ والأوصاف مسجلة لديها، فقلت له أحب ان أتأكد فاتصل بجهاز اللاسلكي مع احدى الدوريات الموجودة في المحافظة وسألها عن رقم السيارة «الفولكس» المعمم عليها!! فردت الدورية عن ذات الرقم!.

ولم يقف علم الدوريات عند هذا اذ غالبا ما يجتهد رجال الشرطة ويستخدمون ذكاءهم حيث اتصلت احد الدوريات بغرفة العمليات واخبرتها بوجود سيارة رقمها مشابه وقريب من الرقم المذكور فردت غرفة العمليات يرجى تتبع هذه السيارة عن بعد وملاحظة ما اذا كان هنالك اثار ضربات ام لا وبعد قليل أجابت الدورية بغير ذلك فجاء أمر بتركها وشأنها.

فعجبت لسرعة الدوريات في الاستجابة للواجبات فقال لي الرائد العبادي سوف نتوقف في أي مكان ترغب واستدعي الدوريات فوقفنا في شارع السعادة بالزرقاء واستدعى الرائد العبادي دوريتين وما هي الا دقيقة واحدة حتى وصلت الدوريات..

والملفت للانتباه هو التنظيم في حركة الدوريات بحيث تصل الدورية لمكان اي حادث يقع ضمن اختصاصها في اقل من ثلاث دقائق.

والملاحظ ان معظم المشاكل والتي تحتل جانبا كبيرا تنجم عن شجارات وشكاوى المواطنين وغالبا ما تساهم الدوريات في حل بعض القضايا الانسانية مثل حالات الولادة، ففي تلك الليلة اتصلت غرفة العمليات بأحد الدوريات وطلبت منها التوجه الى منطقة السخنة لنقل امرأة الى المستشفى لكي تضع مولودا بسبب عدم تمكن زوجها من نقلها وما هي الا دقيقتين حتى توجهت الدورية الى المكان المطلوب ونقلت المرأة الى المستشفى بناء على طلب زوجها.

ورغم استغرابي واندهاشي من سرعة شرطة النجدة وزخم نشاطها الا انني فوجئت أكثر حينما علمت ان شرطة النجدة تضطلع بمسئوليات أكبر من ذلك مثل وجود ماسورة مكسورة او لمبة معطلة حيث يتم الاتصال بسلطة المياه او الجهة المعنية وابلاغها بالعطل والطلب اليها الاسراع في اصلاحه الأمر الذي لمسته بشكل مباشر.

الرائد العبادي اوضح لي بأن هذا يوم عادي ولا توجد فيه مشاكل او حوادث كثيرة وتمنى لو أنهم اصطحبوني في يوم عيد او في احد المناسبات الأخرى.

وربما يكون المرء داخل اطار ملاحظة دوريات النجدة دون أن يعلم، فقد اتصلت احدى الدوريات في غرفة العمليات تخبرها عن وجود أربعة اشخاص مشتبه بهم يتجولون في احد المناطق، فاوعزت الغرفة بمراقبتهم دون سؤالهم فتابعتهم الدورية دون ان يحسوا بها الى أن انفض كل الى سبيله وما هي الا دقائق معدودة حتى جاء صوت من غرفة العمليات بوجود حادث تدهور في منطقة الهاشمية وطلب من الدورية المعنية التحرك لمكان الحادث بالسرعة الممكنة وبعد عدة ثوان اتصلت غرفة العمليات عبر الدورية المتوجهة الى مكان الحادث لتبلغ عن وجود بقعة زيت ربما تكون سببا في الحادث لأخذ الحيطة منها كما امرت الدورية بتشغيل «اللواح العلوي» لتحذير السيارات الأخرى.

وعندما وصلت الدورية الى مكان الحادث قامت باتقاذ المصابين واستدعاء سيارة اسعاف لنقلهم كما قام رجال الأمن بتغطية بقعة الزيت التي يبلغ طولها عشرين مترا بالتراب.

ومعروف أن الدورية مجهزة لجميع الاحتمالات من اسلحة ومعدات وقوى بشرية واتصال دائم.

بعد قليل جاءت الرسالة التالية من «....» الى جميع الدوريات عليهم القبض على كافة الاشخاص المشتبه بهم والذين يسيرون في الأزقة بدون مبرر وتفقد الشوارع الرئيسية ومطابقة رخص السيارات.

وعندها علمت ان «....» هو مدير شرطة محافظة الزرقاء كان على رأس عمله في تلك اللحظة التي تقترب من منتصف الليل.

وانتابني احساس وأنا أجلس في مكاني بالسيارة انني اعلم كل صغيرة وكبيرة عما يجري في المحافظة من حوادث حيث حدثت اشياء كثيرة في هذه الجولة يضيق المجال عن ذكرها مثل وجود ولد ضائع.. وشخص مختل عقليا يطرق الأبواب ومتعاطين للكحول يتحرشون بالمارة ومشاجرات.

ومن الحوادث الأخرى التي احب ان اذكرها عندما جاء بلاغ من احدى الدوريات بمشاهدة شخص فار من اقامة جبرية الى غرفة العمليات وقد دخل بيته فطلبت الغرفة من الدورية محاصرة المنزل الى حين الاتصال بالمدعي العام من اجل القبض عليه وما هي الا دقيقة حتى حضرت الدورية على أذن من المدعي العام للقبض عليه.

عدنا الى المديرية بعد ان اقترب الليل من الانتصاف والتقيت بمدير الشرطة العميد عبد القادر العوران يطلبني فصعدت الى مكتبه فوجدته يقلب عددا من الأوراق وبصحبته مدير البحث الجنائي في المحافظة وأخذنا نتحدث عن الجولة.

وسألته عن سبب تواجده الدائم على رأس عمله فجاءني الجواب من أحد الحضور حول أهمية وجود القيادة على رأس عملها فيما يتعلق بمسألة الأمن وانعكاساتها على أداء الدوريات المناوبة.

الحديث الذي دار بيني وبين العميد العوران كان يقطعه بين لحظة وأخرى اتصال هاتفي لمعالجة مشكلة معينة ولكن رسالته وصلت عندما شكى من الظلم الذي يقع على جهاز الأمن العام باعتباره الواجهة الأمامية!.

والواضح من خلال الجولة ومن خلال الأحاديث ان معظم المشاكل التي تحدث يعود سببها في الغالب نتيجة القرارات ادارية غير مدروسة تتخذها الدولة مثل السماح بترخيص فتح محلات الخمور، واصدار رخص المقاهي التي تكون في الأغلب مرتعا خصبا لحدوث المشاكل كما ان عدم تنظيم الشوارع تكون في العادة سبب ازمة المرور ومعظم الحوادث وغيرها من الأمور التي تسبب الارباكات لجهاز الأمن وتضعه دوما في خندق الاتهام وتحمله اعباء قرار لم يكن له يد في اتخاذه.



الكرامة مرة أخرى؟

رئيس البلدية: الأخطاء والتجاوزات مغطاة قانونيا

قلنا في الأسبوع الماضي أن أهالي «الكرامة» يطالبون بتغيير أركان البلدية الحالية، ويعتبرون رئيس البلدية «طلال عليان» تحديدا مسؤولا مباشرا عن التجاوزات التي تحصل عند توزيع الوحدات الزراعية والسكنية في منطقتهم.

* «عليان» بدوره نفى ذلك قطعيا، واعتبر في حديثه للمستقبل ان كلام الناس لا معنى له - لأن الأمور تسير حسب ما هو مخطط لها - على حد تعبيره.

كما «رمى» رئيس البلدية بالكرة في مرمى سلطة وادي الأردن وقانونها - باعتباره - اي القانون - المسئول مباشرة عن أية تجاوزات حدثت او قد تحدث.

عليان يقول: انه بموجب قانون السلطة تم الاستيلاء على جميع الأراضي الزراعية والسكنية في مناطق التنظيم في الأغوار، وحل ملكيتها، بحيث أصبحت السلطة هي المسؤولة أولا، وأخيرا عن كل ما يتعلق بالأراضي في منطقة الأغوار.

وبموجب نفس القانون تم تشكيل لجان من موظفي السلطة، بالاضافة الى عضو «معرف» يمثل البلدية، مهمته تعريف بقية أعضاء اللجنة المعنية بالمواطن المقيم لاثبات أحقيته.

وبموجب المراسلات التي يجريها المواطن المحتاج للأجهزة المعنية يجري التنسيب للجنة المختصة، وان اكتملت شروط الأحقية يكون قد أنهى المواطن معاملته، بحيث يحصل على ورقة تخصيص تثبت احقيته بعد ان يكون «المعرف» قد عرف به.

والمعرف - كما قال الأهالي للمستقبل - قصة أخرى، فالمعني أحد أعضاء مجلس البلدية الذين أقاموا بالكرامة منذ عام ١٩٨٥ فقط، بمعنى أنه لا يتمتع بالمعرفة التي تؤهله للحكم بأحقية الناس بالوحدات الزراعية أو السكنية.

ورغم ان رئيس البلدية يؤكد انه - اي المعرف - لا يتمتع بالصلاحية للحكم باحقية المواطنين، الا ان الشخص الذي يقوم بذلك في اللجان الاخيرة لا يتمتع بثقة اهالي الكرامة، ويطالبون بتغييره.

مع العلم ان ما قاله وزير المياه سمير قعوار للأهالي في لقائهم به يخالف ما طرحه رئيس البلدية، حيث شدد «قعوار» على العضو «المعرف» معتبرا اياه مسؤولا مباشرا أمام الأهالي عن العدالة في تحديد أحقية الناس في تملك الأراضي وزراعتها وسكنها.

لذلك كان قعوار يقول في اللقاء المذكور: لدي ثلاثة أسماء لابد من تعيين أحدهما كممثل للأهالي بلجان «الفرز»، الا أنه - اي قعوار - عاد وأعلن أمام رئيس البلدية والمواطنين أنه سيختار المدعو «داوود» «المعرف» القديم الذي يجمع عليه الأهالي.

رئيس البلدية لا ينفي في حديثه لنا أن أخطاء قد حدثت على مدار السنوات العشر التي عملت بها لجان «الوحدات» في المنطقة... ويقول عن ذلك: ثمة أجراءات بيروقراطية تسبب مثل هذه الأخطاء، مثل الغاء الملكيات السابقة، واستبدالها «بتخصيصات جديدة»، وبسبب عدم توفر كوادر فنية مؤهلة للفرز خلقت الكثير من المشاكل: كأن تسلم وحدات سكنية لغير أصحابها بطريق الخطأ.

عليان يضيف: هذه الأخطاء تحدث وحدثت، لكن سببها الروتين، والبيروقراطية الادارية، وليس فساد رئيس البلدية أو تدخله، كما يشيع البعض، بالاضافة الى وجود سبب هام يتجاهله من يتحدث عن الفساد بسلطة وادي الأردن زادت الاقطاع، وخالفت العدالة، ثم نحن كممثلين للأهالي نطالب دوما بالتوسع في الأراضي حتى «نملك» المحتاجين، لكن الدولة والسلطة تتجاهلان مطالباتنا.

* برأيك لماذا لا يريدك أهالي الكرامة؟

- تحديدا، لا أعرف، لكني أعرف ان ارضاء الناس غاية لا تدرك، والأقاويل غالبا تثار حينما تكون «الحركة»، وعموما على من يعمل بالخدمة العامة ان يتوقع مثل هذه الأقاويل الظالمة.

* ومتهم بأنك «تحابي» البعض على حساب الآخرين؟

- ما يحصل اني تعاطفت مع عدد من المزارعين، ودفعت رئيس اللجنة وأعضاءها للاسراع بمعاملاتهم نظرا لحالتهم الانسانية، ولكن المشكلة ان الذي تعاطفت معه وحصل على وحدة سكنية أخذ يهاجمني ويطالب بثلاث «وحدات» بدلا من واحدة، فهذا يثبت انه لا يوجد مواطن بسيط، خلافا لما تعتقد.

* لماذا تثار حولك التساؤلات؟

- كل من يقرب «اللجان» من قريب أو بعيد يتهم دائما، مع العلم اني اتمنى من يتهم أو يتبنى تهمة ان يأتي ولو ببينة واحدة لها مدلول الادانة، فاجراءاتي قانونية.

* وكيف يمكن التفاهم مع الناس؟

- الاحراج واقع بجميع الحالات، لذلك نلجأ لتنفيذ صلاحياتنا ونطبق القانون فقط، ومن يقع عليه الظلم لماذا لا يعترض؟ للأسف مواطننا يعتمد على اللسان والأقاويل وليس على الوقائع.. وهو عدم وجود أراض كافية تحقق العدالة للجميع.

•• عليان يرد على الاتهامات:

* انت متهم بمحاباة البعض وبتجاوز القانون؟

- هذا غير صحيح، فأنا أمثل الجميع، الثغرة موجودة في القانون الذي لا يحمي المزارع، ويعطي الأولوية للمالك المزارع، على من لا أملاك له.

* ولكن بعض الملاك الجدد ليسوا من أهل المنطقة؟

- التمليك مغطى قانونيا، والقانون لا يمنع من يسكن في جبل عمان من التملك بالأغوار.

* ولكن ذلك يؤثر على الخدمات؟

- أنا مجبر من الناحية القانونية على ايصال الخدمات الرئيسية لمن يبني وحدة سكنية في أرض يملكها، ولا يهمني أن كان قد تملكها ارثا او ان الدولة ملكته اياها، في النهاية هو مالك لهذه الوحدة، والقانون يجبرني على ايصال الخدمات له.

* وماذا عن العدالة الاجتماعية؟

- العدالة مسألة نسبية، يوجد قانون أنا انفذه فقط، أما رأيي فتلك مسألة أخرى، أنا شخصيا اعتبر أن القوانين والأنظمة المعمول بها تكرس الاقطاع وتحرم الفقراء.

* ولماذا اذن ترفض المطالبات باجراء انتخابات؟

- لست أنا من يملك صلاحية الرفض او القبول، وهذا كلام غير وارد، لدي من الوثائق ما يثبت اننا أول المطالبين بالانتخابات الشرعية، حتى تكتسب شرعية حقيقية.



أمة العرب.. هل تستفيق

● محمد المعطي التميمي

في تسعينات هذا القرن، نجد ان امة العرب بدولها وشعبها احوج ما تكون الى منظورة جديدة تشمل موقعها ومكانتها واهدافها ومصالحها الوطنية والقومية محليا واقليميا ودوليا.

لقد اصبح هذا الاحتياج اكثر ضرورة الآن بسبب التطورات والمتغيرات المتسارعة على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي.

فنحن نعيش في عصر جديد من حياة البشر والشعوب والامم يختلف تمام الاختلاف عن سابقه ويختلف عما عرفناه حتى الآن.

فنحن بحاجة ملحة اولا الى ان نستوعب هذه التطورات والمتغيرات التي تميز هذه الحقبة من الزمن، وثانيا نحن بحاجة اكثر الحاحا الى وجهة نظر واستراتيجية عربية عالمية عملية فعالة تتعامل وهذه الظروف الجديدة.

فوجود وتطور وثبات هذه الامة سوف يعتمد على قدرتها على تبني اطار جديد لسياساتها وتعاملاتها المحلية والدولية من منطلق قومي.

حيث تتميز هذه الحقبة من الزمن بكثير من التحركات والتطورات والمتغيرات التي يمكن ان نشخصها على انها ترمز الى ثورات وانتفاضات حقيقية غير زائفة في حياتنا المعاصرة.

على ان اهم تطور هو.. انهيار النظرية العقلانية والانسانية على اعتبار ان هذه النظرية هي حجر الاساس في دعم حياة ومنجزات واهداف الحضارة الغربية منذ عصر النهضة الاوروبية، فالآراء السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي انبعثت من هذه الاساسيات كانت قد ارتكزت على العديد من الحقائق التي اختفت في الوقت الحاضر ومثالا على ذلك تلك النظرية التي تقول بان الانسان كفرد هو اساس العالم ومحور الكون وان كل شيء وجد كي يلبي متطلباته المادية الاساسية.

ولكن في الوقت الحاضر نجد ان هذا الوضع قد انتهى وتلاشى، وذلك عندما نجد ان حجم الموارد لا يمكن ان يفي بمتطلبات الانسان واحتياجاته سواء الاقتصادية او حل الازمة السكانية او الى غير ذلك الكثير.

ان عالمنا اليوم يحتوي على ما يزيد عن اربعة بلايين من البشر علما بان المصادر الاقتصادية ومصادر الطاقة وغيرها لا تنمو ولا تتطور تطورا متناسبا مع متطلبات البشر، لذا فانه من غير الواقعي وغير المعقول ان يتم الوفاء بجميع المتطلبات الاساسية للمجتمع الانساني.. فهنالك الرغبات والطموحات الاستهلاكية اللانهائية، وعليه فانه في ظل هذه الاجواء لم يعد للاخلاق دور تلعبه في تكوين اتجاهات الانسان بعكس المتطلبات المالية والمادية فقط هي التي تسيطر على الانسان اليوم وتتحكم فيه.

فالنظرية المادية اصبحت تسيطر على انسان وبسيطرتها هذه اندثرت جميع القيم الاخرى، فقد بدأنا نفقد القدرة على معرفة ابسط الاسئلة حتى اذا كان احدها يتعلق بامر يسير مثل «ما هو الخير وما هو الشر».

ان طموحات وقدرات الانسان اللامحدودة تتقلص امام حقائق الحياة وصعوبتها خاصة عندما نرى ونشاهد عدم السيطرة على المسائل المحلية والدولية التي تحيط بنا على كثرتها وتنوعها.

فالرأي الذي يعد الانسان بالحرية والاستقلال يبدو عبثا على ضوء ما نراه من ان ثلاثة ارباع الجنس البشري يعيش تحت انظمة دكتاتورية واستبدادية.

فالآراء التي تتعلق بالمساواة والعدالة الاجتماعية قد حولتها انظمة القوة وعلى وجه الخصوص الامريكية الى اشياء هزلية وعديمة الحياة.

فالحرية والعدالة الاجتماعية كمفاهيم حضارية امران لا جدال فيهما ولكن على ما يبدو انهما لم وان يوضعا موضع التنفيذ العملي اللائق، فالكثير من الجنس البشري فقدوا حريتهم واستقلالهم كما فقدوا ايضا فرصة المساواة والعدالة.

ففي عصر القوة فوق الحق الذي نحيا نجد ان فكرة السلام والتعايش السلمي والتعاون بين الامم فكرة لا معنى لها امام دولة عظمى وحيدة كالولايات المتحدة ـ لذلك فانه يترتب علينا قبل غيرنا في الوطن العربي والعالم الاسلامي ان ننظم انفسنا لنواجه ذلك حيث ان هذا هو الخطر الرئيسي لوجودنا ـ حيث الحرب باشكالها المختلفة على مصادر الطاقة والمعادن في العالم، واحتكار العرب للنفط «كامتياز جرى سحبه» واحتياج الغرب لاستيراد معظم المواد الخام من العالم الثالث قد حول العالم الذي عرفناه وغيره، اضافة الى ان الهدف الرئيسي للولايات المتحدة ومستعمرتها الصهيونية في الوقت الحاضر والمستقبل قد اصبح قهر العرب واذلالهم عن طريق السيطرة التي تمت على المصادر الطبيعية العملاقة في الخليج الفارسي «كما يسمونه» وفي الجزء الجنوبي من افريقيا حيث معظم المناجم الغنية في العالم قد اختزنت في هذه المناطق، لهذا علينا ان نتصور مدى المواجهة العالمية التي تواجهها والمستقبل الذي ينتظرنا حينما تستكمل السيطرة على تلك المصادر ويحكم الطوق من حولكم ـ حينها لن يبقى نفطي او عُقُلي خارج طوق العبودية، فهل انتم فاطنون؟؟؟

قضية ورأي..!

جولة المباحثات الثنائية.. والوضع العربي الراهن

من المنتظر ان تبدأ جولة جديدة من المباحثات الثنائية العربية الاسرائيلية في واشنطن اليوم وفي وقت ما زالت العديد المشاكل قائمة، المبعدون لا حل لقضيتهم والفلسطينيون ما يزالون يصرون على حل هذه القضية قبيل البدء بالمفاوضات، والاطراف العربية الاخرى حائرة، واسرائيل تتمنى ان يبقى الفلسطينيون على موقفهم، كما ان اسرائيل تزيد من عمليات قمعها الوحشية ضد اهلنا في المحتل من ارضنا في محاولات يائسة للسيطرة على الانتفاضة.

ونحن في حزب المستقبل كنا اعلنا عن تحفظنا على الشروط التي شاركت تحتها الاطراف العربية بما فيها من استثناءات لتمثيل القدس وتمثيل الفلسطينيين في الخارج واستبعاد منظمة الامم المتحدة.

نؤكد ان فهم اسرائيل للسلام هو افراغ فلسطين من اهلها اما بالقتل اليومي كما هو حاصل الآن في مواجهة الانتفاضة، او بالابعاد وكما حصل مع ٤١٨ فلسطينيا الذين لا تزال مشكلتهم عالقة.

ان كل هذا يحصل جراء حالة الضياع التي تحياها امتنا العربية، والتي اسفرت عن كثير من الهوان والخنوع، كما ان بعضا من دولنا الشقيقة قد تكون شاركت في تمويل المعتدين كما حصل في العراق.

اننا نحن نعي اوضاع هذه الامة ليس فقط بالنسبة لما يحصل وانما لكل الذي يحصل في الوطن العربي من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه لنؤكد ان على هذه الامة ان تودع الى غير رجعة مرحلة التجريب وعهد الاختبارات واعادة الحسابات، والعمل على رص الصف العربي واعادة العلاقات العربية العربية الى ما تطمح اليه شعوبنا بعدما وصلت هذه العلاقات الى اسفل درك.

وكلنا يعلم ان فشل الامة حتى الآن في تشكيل كيانها الكلي وبلورة صورتها الجماعية الذي يضمن حشد طاقاتها لممارسة دورها الحضاري هو السبب في كل هذه الهزائم والمهانات التي تتعرض لها امتنا العربية.

من مبادىء حزب المستقبل

دعم الشعب الفلسطيني واجب عربي واسلامي

من منطلق الاحساس بما عانته الأمة من آلام وما مرت به من تجارب، وبدافع التصميم على حشد الطاقة وتفعيل الدور وتيسير سبل بلوغ أهداف الأمــة، فقد تخير هذا النفر العمل ضمن إطار حزبي مفتوح على الذات والغير وتحت إسم (المستقبل) تيمنا وأملا وعهدا بالفعل على أن تحقيق "المستقبل" المنشود بإذن الله من خلال الممارسة وليس من خلال الإعلان ولا استغراب بأن تصدر هذه الصيحة عن الأردن الذي سبق أشقاءه في هذه الحقبة بإعتماد الديمقراطية منهجا، والذي خصه الله بأرض كانت على مدى التاريخ أرض حشد ورباط، ولسوف يكون هذا النفر (حزب المستقبل) ملتزما بالدستور، وحريصا كل الحرص على حماية الديمقراطية وترسيخها لتصبح منهجا للحياه والسلوك، وسيسعى هذا الحزب في كل ميادين العمل العام ضمن برامج مدروسة وشاملة، لتحقيق رفعة هذا الوطن وتطوره، لخير بنيه وإعلاء كيانه، ملتزمين في مسعاهم بالمبادئ التالية:

ـ الصراع العربي الإسرائيلي هو صراع وجود وليس صراع حدود وإنه جاء محصلة للحقد التاريخي الأجنبي على هذه الأمة وإن إستيلاء الصهاينة على فلسطين ليس إلا مقدمة للإستيلاء على أراض عربية أخرى، وما بناء هذه الدولة الصهيونية العسكري والمالي والتقني المدعوم من أكبر ترسانات السلاح في العالم إلا إعداد للإستيلاء على المواقع العربية الجغرافية والسيطرة على ثرواتها والتلاعب بمصيرها ومحو شخصيتها وإنهاء وجودها في نهاية المطاف .... ولذلك فالحزب يؤمن :

أ- ان الوحدة الوطنية الأردنية الفلسطينية هي وحدة حتمية تتجاوز الخلافات السياسية والمواقف الحماسية والعاطفية والآنية، وترتكز على وحدة الهم والتحدي والمصير وتقتضيها ضرورات الوجود على هذه الأرض وإستمرارها كما أرادها الله عربية حرة وسيعمل حزبنا على تبني كل البرامج والممارسات التي تقوي هذه الوحدة وتمتنها .

ب- ان دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين وتشبثه بها ودفاعه عنها هو واجب عربي وإسلامي، لأن هذه المقاومة فضلا عن أنها شرف يؤديه المقاومون فإنه دفاع عن كل العرب وعن تاريخهم ووجودهم أينما كانوا، والمقاومون للهجمة الصهيونية في هذا الزمن هم المرابطون حقا وهم حماة ثغورها وتخومها، وعلى كل فرد من أفراد الأمة واجب المساندة والدعم بلا حدود .

ج- ان إعداد جماهير الأمة للتصدي للهجمة الصهيونية المتصاعدة الهادفة للإستيلاء على أرض عربية أخرى تستوعب ملايين اليهود الذين يجمعهم العدو من شتى أنحاء الأرض يلزم كل واحد من أن يؤمن بأن فريضة الجهاد أساسية للبقاء وأن أولويات الإستعداد للجهاد تستوجب بناء الأرض وإعمارها وتعليم الإنسان وتثقيفه وتوعيته وإن إتقان العمل وأداءه بإخلاص هو ضرب من الجهاد والإعداد وإن بناء الأردن القوي السليم هو خطوة لتحرير الأرض ومواجهة الهجمة القادمة وليكن شعارنا على الدوام:

(" أردنيون من أجل الأردن وفلسطينيون من أجل فلسطين، وعرب من أجل العرب ").

الشعب ينفي توقيعه على بيان الاحزاب حول مفاوضات السلام

[illegible]

وسائل الحزب لتحقيق اهدافه

ينهج حزب المستقبل لتحقيق اهدافه من خلال الوسائل التالية:

* دعوة المواطنين للانضمام الى الحزب.
* نشر مبادىء الحزب وافكاره ومواقفه عن طريق وسائل الاعلام والنشرات والندوات والاجتماعات.
* المشاركة في المؤسسات القائمة على الانتخابات وترشيح اعضاء الحزب لها.
* الحوار العلني مع اصحاب الرأي والاتجاهات السياسية داخل المملكة وخارجها.
* تمثيل الحزب في المؤتمرات الشعبية المحلية والدولية.
* ارسال الوفود الحزبية للخارج واستقبال الوفود الصديقة.

... الأردني الديمقراطي

[illegible]

وقفة

التنمية والعمل الاجتماعي

● مصطفى احمد العيساوي

ان تنمية اي مجتمع عبارة عن خلق شروط التحسين الاقتصادي والاجتماعي للسكان المحليين من خلال مشاركتهم بالانشطة والتكامل فيما بينهم والعمل على تأمين التقنيات والادوات في شتى المجالات لرفاهية الانسان وتوحيد الجهود للاسهام الجاد في تقدم وازدهار الدولة.

لقد اخذت الحكومات الوطنية في البلدان النامية التي ظهرت في منتصف القرن العشرين على عاتقها واجب النهوض بشعوبها في جميع المجالات العلمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، وكان اهمها آنذاك كيفية النهوض بمواطنيها.

وقد اصبح مفهوم التنمية الاجتماعية المحلية اوسع انتشارا وبدأت معالجة مشاكل الفقر والبطالة من خلال برامج تنمية المجتمعات والاسر المنتجة وصناديق المعونة الوطنية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية لزيادة دخل الفقراء ودعم القطاعات الاجتماعية المنتجة، وتأمين اشباع مقبول للحاجات الانسانية الاساسية لديهم.

ان التنمية هي بالدرجة الاولى تغيير في البناء الاجتماعي وفي العلاقات السائدة بين الناس حيث انها تعتمد على المبادرات والجهود الذاتية لافراد المجتمع الواحد.

وان من اهم اسس واخلاقيات التنمية هو التوجه الديمقراطي وزرع قيم الحرية الفردية واستخدام النقاش في الاقناع وعدم السطو على الخصوصيات الفردية.

كذلك العمل على اقناع الافراد بمبادىء التبعية للدولة وعدم الاستقلالية وانهم متساوون امام القانون بالحقوق والواجبات والعمل على اكسابهم مهارات يستطيعون من خلالها تحسين حالتهم المادية والمعيشية حيث ان التنمية رهن بالمعرفة واتساع الافق.

ان اخلاقيات التنمية يجب ان تستمد من اهداف وغايات التنمية ومن الرؤية المثالية للانسان والمتجسدة في طموحات الدولة الحديثة نحو الحرية والديمقراطية، وكذلك الصدق مع الذات على المستوى السلوكي والتقني.

لقد تساوى افراد مجتمعنا الاردني في الحقوق والواجبات وذلك من خلال ما ورد في الدستور والميثاق وان اختلفوا في الدين والعرق واللغة حيث ان الدولة تكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع ابنائها، وكذلك العمل والتعليم في حدود امكاناتها، كذلك ضمان حرياتهم الشخصية وصيانتها وقيامهم بشعائرهم الدينية وكذلك حرية الرأي والتجمع وانشاء الاحزاب السياسية والعمل النقابي.

لقد جاء الميثاق الوطني الاردني مؤكدا على مفهوم العدالة الاجتماعية للاردنيين كافة بتوسيع مظلة التأمينات الاجتماعية، واكد على حقوق الانسان وتعميق وبناء النهج والصرح الديمقراطي وضمان التنمية واستمرار توازنها.

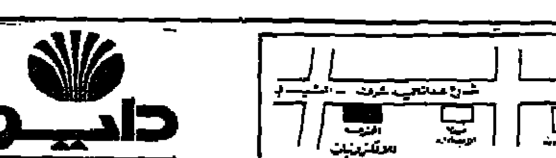
وقد عملت الدولة الكثير وبذلت الجهود في التنمية من خلال الخطط التنموية المختلفة وظهور العديد من الصناديق والجمعيات والمؤسسات الخيرية والتعاونية.

ان من اهم متطلبات التنمية في واقعنا الحالي العمل على ايجاد برامج التوعية التنموية التي تركز على اعداد الانسان للتنمية ليكون مستعدا لممارستها صادقا مع ذاته يتبادل مع الدولة حقوقا وواجبات، مساهما في برامج الدولة التنموية ليتلاءم مع المرحلة الديمقراطية التي يعيشها.



دايــو... الفاكس DF-30 لكافة الأعمال

مدة الارسال ١٠ ثوانٍ • امكانية ارسال وثائق بحجم A3 • ذاكرة سعة ٧٩ رقم يعمل بنظامي G2 & G3 • ارسال تيلي جماعي لاكثر من مكاتب في آن واحد • مغذي ورق آلي ٣٠ ورقة • قاطع اتوماتيكي للورق • شاشة معلومات رقمية LCD • مبرمج بـ ١٦ درجة توضيح • اعادة طلب الرقم المشغول اتوماتيكيا • بالاضافة إلى العديد من المزايا الاخرى.

SEE مؤسسة الجنوب للالكترونيات

شارع عبدالحميد شرف ـ الشميساني ـ بجانب فندق الامبسادور

هاتف ٦٩٦١٩-٦/٦/٤ فاكس: ٦٩٦١٩٢

انا لله وانا اليه راجعون..

عبد العزيز السيد

ينعى شقيق الروح، وتوأم الطفولة والصبا، وبسمة العمر والحياة الاخ الحبيب المرحوم:

ادريس عبد العزيز الدقس

الذي غاله الموت في القاهرة في ١٥/٤/٩٣ فاورث النفس حسرة لن تريم، واوقد في الفؤاد ضرام شجن لاهب اليم.

واتقدم واشقائي: د.عزمي، المهندس عيسى، د.محمد، نافع، المهندس باسل وآل السيد احمد كافة الى الوالد الصابر عبد العزيز الدقس وابنائه الاخوة الاحبة ابراهيم، اسحق، يحيى، زكريا، والى اسرة الفقيد الحبيب باصدق مشاعر المشاركة في المصاب عزاء ودعاء للمولى تعالى بان يلهمهم الصبر والسلوان، مبتهلين الى العلي القدير ان يمطر على روح الفقيد الطاهرة شآبيب الرحمة والرضوان، وان يسكنه من غرف الجنان في منازل الصديقين والابرار..

نعي عرب فاضل

ينعى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية المأسوف على شبابه زميلهم الغالي المرحوم:

الدكتور المهندس احمد النهار وطفلته

اللذين وافاهما الاجل المحتوم اثر حادث اليم ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمدهما بواسع رحمته ورضوانه، وان يسكنهما فسيح جناته وان يلهم اهلهم وذويهم جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ببالغ الحزن والاسى تنعى عشيرة آل دقس خاصة وعشائر الجبارات عامة في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

رجل الاعمال ادريس عبد العزيز الدقس ابو كريم

الذي وافته المنية في القاهرة يوم الخميس الموافق ١٥/٤/١٩٩٣ اثر حادث مرض عضال لم يمهله طويلا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تنفيذا لرغبة الرياضي الأول

مدينة رياضية متكاملة جديدة في عمان

المخططات أعدتها وزارة الأشغال... والتنفيذ فوري

تنفيذا لرغبة جلالة الملك الحسين الرياضي الاول وشيخ الشباب.. اعلن امين عمان الكبرى السيد محمد البشير.. عن اقامة مدينة رياضية متكاملة في الجنوب الشرقي لعمان واعدت لها وزارة الاشغال المخططات اللازمة بحيث يتم التنفيذ الفوري لها.

ووفقا للمعلومات الاولية.. فان هذه المدينة الرياضية والتي ستكون عونا وسندا لمدينة الحسين للشباب.. ستضم ستادا كبيرا لكرة القدم تغطي ارضيته العشب الطبيعي وتتسع مدرجاته لنحو ١٦ الف متفرج وكذلك ثلاث صالات رياضية متعددة الاغراض وتمارس فيها العاب الكرة الطائرة واليد والسلة والتنس الارضي والريشة الطائرة وكذلك بناء ملاعب فرعية مساعدة ومواقف كبيرة للسيارات وسوق تجاري.

وستقام المدينة على قطعة ارض كبيرة تملكها امانة عمان تبلغ مساحتها نحو ١٠٠ دونم بينما تبلغ تكاليف انشائها نحو «٥» ملايين دينار.

وقد رصد مليون ونصف المليون دينار لتنفيذ المرحلة الاولى من هذه المدينة الرياضية والتي تملك فرصة استضافة البطولات العربية والقارية والدولية على مستوى متقدم من التنظيم مثلما ستوفر على فرقنا ومنتخباتنا مشقة الابتعاد عن العاصمة للبحث عن ملاعب منجلة لكرة القدم وصالات متعددة لاقامة تدريباتها قبل مشاركاتها الخارجية.

وكان الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب يرافقه ضيفه السيد سميح مدلل رئيس اللجنة الاولمبية السورية التقيا قبل ايام بأمين عمان الكبرى وخصص اللقاء لبحث اقامة المدينة الرياضية.

تشهد عمان خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٤ من الشهر الجاري القمة الاولى لمجلس ادارة الاتحاد العربي للجودو والذي اعيد انتخاب ادارته في دمشق قبل نحو خمسة اشهر وتعذر عقد جلسته الاولى والتي كان من المقرر عقدها في الجزائر قبل اكثر من خمسة اسابيع.

وتعقد الاجتماعات برئاسة الدكتور سيد لبيب «الجزائر» رئيس الاتحاد العربي ويحضرها الشريف علي ابو العصام رئيس اتحادنا ونائب رئيس الاتحاد العربي ونبيل الدلقموني عضو اتحادنا والاتحاد العربي الى جانب اعضائنا في لجان الاتحاد العربي وهما السيدان محمد رفيق، مؤيد راشد.

ويضم مجلس ادارة الاتحاد العربي اعضاء من سورية ولبنان وعددا من دول الخليج العربي.

أسئلة..؟

* انصبت الاسئلة التي وجهها عدد من الزملاء لرئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم عبر البرنامج الخاص الذي تنظمه احدى محطات التلفزيون الامريكية.. انصبت حول الطريقة المثلى التي تمكن هؤلاء الزملاء من حضور هذا الحدث على الطبيعة باية طريقة.. لاننا على رأي الزملاء.. من الدول النامية، ولا نملك القدرة على الذهاب.. ولا نستطيع الوصول الى الولايات المتحدة الامريكية الا بدعوة مجانية!

سقوط؟!

سقطت اللجنة الفنية لاتحاد الكرة الطائرة حين قررت اقامة البطولة السنوية على نظام خروج المغلوب وبطريقة توزيع الفرق على الجدول تماما مثلما سقطت لجنة المسابقات باتحاد الكرة وهي تصدر جداول مباريات بطولتي الدرجتين الثالثة والرابعة بالاخطاء المتعددة في تضارب المواعيد واعتماد الملاعب.

وامام هذا السقوط فان التراجع وتصحيح الاخطاء لا يعتبر فضيحة بل ان الدفاع عنه وتبرير وقوعه هو الخطأ الذي لا يغتفر!

الرابطة في خدمة الرياضيين وللدفاع عن مصالحهم

القارسة الهاشمية الأميرة هيا

قالت الفارسة الهاشمية الأميرة هيا الحسين ان رابطة اللاعبين الدوليين التي أعلن عن ولادتها قبل عدة أشهر وجدت لكي تساهم بخدمة الرياضيين في مختلف مواقعهم وللدفاع عن مصالحهم ودعمهم بكافة الوسائل المتاحة واضافت أن الرابطة باشرت فعليا بدعم الرياضيين من خلال تقديم دعم فوري لنجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم الذين يتأهبون لتصفيات كأس العالم الشهر المقبل وكذلك دعم مشاركة منتخبنا لكرة الطاولة في بطولة العالم المقبلة.

وجاء حديث الفارسة الهاشمية خلال اللقاء الحاشد الذي ضم نخبة من اللاعبين المعتزلين.. وعقد مساء الجمعة الماضي في صالة كلية التربية الرياضية بدعوة من الهيئة التأسيسية للرابطة.

وتحدث خلال اللقاء الدكتور زياد القسوس امين سر الرابطة وقال ان الهيئة التأسيسية وجهت الدعوة لهذا اللقاء لتشكيل الهيئة العامة للرابطة تمهيدا لاجراء انتخابات للمجلس التي سيتولى قيادة الرابطة في غضون الفترة المقبلة وقال مراد بركات عضو الهيئة التأسيسية ان الهيئة وضعت النظام الأساسي بصورته الحالية لكي تتمكن من الحصول على ترخيص رسمي من وزارة الثقافة وان من حق الهيئة العامة ان تجري التعديلات التي تراها مناسبة وبما يكفل المزيد من الخدمات لأعضاء الرابطة من اللاعبين الدوليين الذين مثلوا الوطن في البطولات العربية والقارية والدولية.

وكانت أمانة عمان الكبرى قدمت قطعة أرض لانشاء المقر الخاص للرابطة داخل موقع متنزه عمان القومي مثلما سبق لادارة بنك الأردن ممثلة بالمدير العام السيد توفيق فاخوري ان قدمت تبرعا سخيا للرابطة بلغ «٢٥» ألف دينار.

تكاليف المشاركة تبلغ نحو ٣٠ ألف دينار

متخبنا الشاب.. هل يمضي نحو الامجاد؟

يدخل شباب منتخبنا الوطني لكرة السلة اعتبارا من اليوم ـ الثلاثاء ـ غمار المشاركة في بطولة آسيا الأولى للشباب والتي تقام في هونج كونج وتمتد حتى يوم ٢٦ الجاري.

وكانت بعثتنا وصلت الى مقر اقامة البطولة أمس ـ الاثنين ـ بعد ان توقفت بامارة دبي ليومين وينتظر ان تكون خاضت مباراة تجريبية أمام فريق الوحدة الاماراتي وهي المباراة التجريبية الخارجية الوحيدة لمنتخبنا الشاب والذي يشارك في هذه البطولة بدون اعداد متكامل..

واذا اقتصرت مراحل اعداده على المشاركة في بطولة كل النجوم واحتل فيها المركز الثالث كذلك خاض لقاءات مع الفرق المحلية.

وتبلغ تكاليف مشاركتنا في هذه البطولة نحو «٣٠» ألف دينار وهو رقم قياسي وكبير وقدمت مجموعة شاهين للأعمال والاستثمار دعما مقداره (١٠) الاف دينار اضافة لتجهيز منتخبنا بكافة المستلزمات من ملابس وغيرها.

وكان السيد علي البليبيسي نائب رئيس اتحادنا عقد مؤتمر صحفيا الخميس الماضي خصص للحديث عن مشاركتنا في هذه البطولة وأعلن من خلالها ان الاتحاد لم يقصر في اعداد المنتخب لكنه فوجىء باعتذار لبنان وسورية والعراق في الأوقات الحرجة عن لقاء منتخبنا ودياً وقال ان الاتحاد ينظر من خلال هذه المشاركة نظرة مستقبلية لفريقنا وهذه البطولة هي خطوة على طريق الاعداد لسد الثغرة التي تولدت بين منتخب ... التهني والفريق الثاني.

ويترأس بعثة منتخبنا السيد فيصل ملحس وتضم القيادة: فاليري مدربا وعماد السعيد مساعدا للمدرب، د. مازن البيطار غالب البلعاوي حكما، ناصر البدرساوي اداريا والزميل سمير جنكات اعلاميا واللاعبين: مروان الصعيدي، رامز حمودة، محمد الشمالي، محمد حمزة، مضر بركات، زياد النابلسي، مصطفى الفول، غيث عنابي، انور حداد، يوسف ابو بكر، رائد جابر، ناصر علاونة، ماهر زهدي.

ويلاحظ من هذه التشكيلة غياب النجم منتصر ابو الطيب الذي اعتذر لارتباطاته بدراسته الجامعية.

كانيجيا.. يتعاطى الكوكايين!

على درب مواطنه ونجم بلاده مارادونا.. اثبتت الفحوصات الطبية تعاطي الارجنتيني كلاوديو كانيجيا الذي يلعب بصفوف فريق روما الايطالي.. الكوكايين.

واصدرت اللجنة التأديبية بالاتحاد الايطالي لكرة القدم قرارا بتجميد كافة نشاطات اللاعب الارجنتيني كاجراء احترازي.

ويبدو ان كانيجيا سيعمل على الدفاع عن نفسه اذ اسند هذه المهمة لعدد من كبار المحامين لاثبات عكس ما قررته الفحوصات الطبية.

وكان مارادونا قد اثبتت الفحوصات الطبية تعاطيه الكوكايين فتم ايقافه لمدة «١٥» شهرا بقرار من الاتحاد الدولي ونفذت العقوبة باكملها وهجر اللعب في ايطاليا وانتقل الى اسبانيا.

الكرة حول العالم

بعد أن ودعت تصفيات كأس العالم

الكرة المصرية لفظت أنفاسها الأخيرة!

لفظت الكرة المصرية أنفاسها الأخيرة وسقطت بكل عراقتها من الدور الأول لتصفيات كأس العالم لكرة القدم كما حدث مع الفرق المغمورة... وجاء سقوطها أمام منتخب زيمبابوي الذي مارس الكرة قبل ربع قرن فقط.

فقد فشل المنتخب المصري بسمعته الكبيرة وشهرة نجومه الكبار من طرق شباك الحارس العملاق جروبيلار حارس ليفربول الانجليزي على مدار (٩٠) دقيقة هي زمن المباراة المعتاد التي جمعت مصر مع زيمبابوي مساء الثلاثاء الماضي في مدينة ليون الفرنسية أمام نحو ١٥ الف متفرج... لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.. وهو التعادل الذي كان يكفي زيمبابوي لبلوغ الدور الأول من تصفيات القارة الأفريقية لنهائيات كأس العالم.

وعلى الفور.. اعلن نجيب المستكاوي عميد النقاد الرياضيين في مصر.. في عبارة صريحة «ليس عندنا في مصر رياضة!»... واضاف.. كفى خداعا ومزايدات فنحن لا نملك الأسس العلمية الصحيحة للرياضة ويجب أن نعترف بذلك لأننا نفتقر الى حسن التنظيم واقولها بصراحة ان الكرة المصرية في حال تدهور مستمر منذ عشرين عاما وقد آن الأوان لنعترف بالواقع دون مكابرة لأننا نعيش بمصيبة حيث تذهب الأموال الى جيوب عدد محدود من اللاعبين!.

وكان المستكاوي الذي كان يحتفل بعيد ميلاده الذي تجاوز عن «٧٠» عاما... يتحدث خلال ندوة عقدت في دار الأوبرا عقب المباراة التي تابعها جمهور الكرة المصرية على وجه الخصوص والعربية والأفريقية عامة.

وكانت مصر قد تأهلت لنهائيات كأس العالم مرتين من قبل... الأول كانت عام ١٩٣٤ والثانية عام ١٩٩٠... وعدا تلك لم تصعد مصر الى النهائيات رغم عراقتها.. بل ان عمالقة الكرة في مصر وفي مقدمتهم.. حسن شحاته، محمود الخطيب، فاروق جعفر، طه بصري، حسن الشاذلي، مصطفى رياض، علي ابو جريشة وغيرهم لم يسبق لهم وأن مثلوا مصر بنهائيات كأس العالم.

بعد مد وجزر

الكرة الأردنية والسورية تلتقي من جديد

لماذا الغت سورية زيارة منتخبها وكيف تراجعت؟

يدخل منتخبنا الوطني لكرة القدم في أجواء الدفاع عن جدارته واستحقاقه امام نظيره السوري وذلك حينما يقابله اليوم الثلاثاء على ستاد الحسن في اربد في المباراة التي اختارتها الزميلة «الرأي» لكي تقدمها للأسرة الأردنية في أوج الاحتفالات بالذكرى الأربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية اذ تقام اليوم بدعم من المؤسسة الصحفية الأردنية وبرعاية الاستاذ الزميل محمود الكايد رئيس تحرير «الرأي».

وجاءت العودة للقاءات الاردنية ـ السورية بعد مد وجزر بين الاتحادين اذ كان الاتحاد السوري اعلن رسميا اعتذاره عن لقاء يوم ١٣ الجاري... فرد عليه اتحادنا باعتذار مماثل عن لقاء يوم ١٩ الجاري، فلماذا اعتذرت سورية اولا.. وكيف تراجعت وابدت استعدادها الكامل لتنفيذ الاتفاقية؟؟

الاجابة.. في السطور التالية:

• الهزيمة سبب الاعتذار

عقب الفوز المشهود الذي حققه ابطال منتخبنا على الاشقاء الفريق السوري في وسط العاصمة السورية في المباراة الثانية والتي اقيمت في الثاني من الشهر الجاري وأنتهت بفوز منتخبنا بنتيجة ٢/٣.. عقب المباراة تغيرت ملامح المسؤولين عن المنتخب السوري.. اداريين وفنيين حين بادرهم رئيس بعثتنا لتلك الزيارة السيد محمد حمدان بمصافحتهم وتذكيرهم بان اتحادنا على اهبة الاستعداد لاستضافتهم يوم ١٣ الجاري وفقا للاتفاقية.. اذ جاء الرد ان القرار النهائي لرد الزيارة سوف يتحدد في غضون الايام المقبلة عبر الاتصال الهاتفي او عبر وسائل الاتصال المختلفة.

ويبدو ان الخسارة كان لها ردود فعل سلبية اذ انها اول خسارة للفريق السوري على ارضه وبين جمهوره منذ سنوات وهي ايضا كانت بمثابة احراج للفريق السوري الذي يستعد بقوة لتصفيات كأس العالم..

وبعد ايام قليلة من الخسارة.. اجرى المسؤولون عن الفريق السوري بعض التعديلات على صفوف الفريق وكان في مقدمتها استبعاد حارس المرمى عبد المسيح دونا التي طرقت شباكه مرتين بكرتي هشام عبد المنعم وموسى عوض مثلما استبعد ثلاثة لاعبين آخرين وتم اختيار



منتخبنا الوطني لكرة القدم

بديلا عنهم.. وهم مالك شكوحي، نزار محروس، عساف خليفة.

• التعادل مع السعودية

وبعد هذه التعديلات والتي صاحبها قرارات داخلية لم يكشف النقاب عنها.. شد الفريق السوري امتعته وتوجه الى العاصمة السعودية الرياض ليلبي الدعوة ويقابل المنتخب السعودي وخلال تلك المباراة حقق الفريق السوري نتيجة ايجابية تمثلت بتعادله السلبي بدون اهداف مع الفريق السعودي الذي يعتبر احد اقوى الفرق في القارة الاسيوية ومن المرشحين لبلوغ الادوار النهائية.

ولان المسؤولين في الاتحاد السوري كانوا ابلغوا اتحادنا بالاعتذار عن الزيارة والترحيب بلقاء منتخبنا في سورية يوم ١٣ الجاري، فان المسؤولين عادوا وابلغوا اتحادنا بقرارهم الجديد وهو الترحيب الشديد بزيارتنا ولقاء منتخبنا ولكن بموعد جديد هو ١٩ الجاري بل والترحيب بلقاء ثان على نفس الملعب اذا كان هناك متسعا من الوقت.. فوافق اتحادنا على الفور.

• ارباك والبحث عن البدائل

ومنذ عودة منتخبنا من عاصمة الامويين.. وشعور رئيس بعثتنا بتردد السوريين برد الزيارة.. فقد بادر اتحادنا باجراء اتصالات مكثفة مع الاتحادات العربية الاخرى وفي مقدمتها البحرين، سلطنة عمان، الامارات... وتلقى منها تجاوبا اذ رحبت البحرين رسميا باستضافة منتخبنا خلال الفترة من ١٣ ـ ١٩ وكذلك سلطنة عمان.. وتوجه منتخبنا الى مدينة اربد لاقامة معسكر تدريبي مطول كان مقررا ان يمتد حتى يوم امس الاثنين وهو الموعد المقرر للقاء منتخبنا مع سورية ـ وكان من المقرر ان يخوض خلاله سلسلة من المباريات التدريبية مع انديتنا وفرقنا المحلية لكن ذلك لم يحدث لاسباب لا نريد الافصاح عنها لانها تمس «بالعلاقة التي يفترض ان تربط بين رب الاسرة وابنائه»، لكنها تبقى وجهة نظر قابلة للنقاش ولكن في وقت لاحق.

مباراة اليوم هامة ومصيرية

ونعود الى مباراة اليوم الثلاثاء والتي ننتظرها بشغف.. فاللقاء مع الاشقاء السوريين له طابع ومذاق خاص اعتدنا تذوقه عبر عقود من السنوات الماضية.. ورغم ان المباراة يفترض ان تكون بنفس الصفة التي تحملها «ودية» الا انها ستأخذ طابعا يغلفه الاثارة والندية والمتعة.

فمنتخبنا يريد ان يثبت جدارته واهليته واستحقاقه بالفوز الذي حققه قبل اكثر من اسبوعين في دمشق.. والفريق السوري يريد ان يثبت ان تلك الخسارة ما هي الا كبوة سوف يجتازها.

وعلى الصعيد الفني.. فان الجهاز التدريبي لمنتخبنا يفترض به ان يتيح الفرصة امام اللاعبين الذين لم يخضعوا التجربة.. وفي مقدمتهم جهاد عبد المنعم الذي لم يشترك في مباراتنا امام لبنان سوى لدقائق معدودة لا يمكن ان تكون كافية للحكم على قدراته.. وكذلك بالنسبة لاحمد الشقران وفراس الخلايلة وعصام التلي ومعتز الريشة.. الى جانب الاطمئنان على الحالة البدنية والصحية للهداف جريس تادرس والمدافع مهند محادين بعد ان انتهت فترة علاجهما من الاصابة التي لحقت بهما في مباراتنا الاولى امام سورية يوم الثاني من الشهر الماضي.

وهذه التجربة تسبق الاعلان رسميا عن القائمة النهائية التي ستمثلنا بتصفيات كأس العالم لذلك لا بد من تجربة اللاعبين الذين لم تتح لهم الفرصة الحقيقية للتجربة.

كذلك لا بد من التنبه للحالة النفسية التي تسيطر على الفريق السوري ـ لذلك يجب ان نحصن مواقفنا الدفاعية بصورة جيدة من خلال احكام الرقابة على اخطر لاعبي الفريق السوري وفي مقدمتهم مهند البوشي، مناف رمضان، عساف خليفة، محمد عفش، نزار محروس وغيرهم.

وبالنسبة للنزعة الهجومية التي يتمتع بها نجوم خط وسطنا اقوى خطوطنا فلا بد من وضع بعض الضوابط.. فلا تفريط بالواجبات الدفاعية ولا مبالغة في الهجوم.. فالتوازن يجب ان يكون السمة لادائهم لانه سيحفظ الترابط لخطوط منتخبنا.

*****

على العموم.. فان هذه المباراة ستكون هامة ومصيرية في مشوار اعداد منتخبنا الوطني لتصفيات كأس العالم وندعو ان ينجح منتخبنا في هذا الاختبار كما نجح امام سورية وقطر من قبل

لنا ملاحظة

• جهاد الرنتيسي

مساء الخير

* أيا كانت وجهة النظر حول الازمة التي نشبت مؤخرا بين اهالي الفحيص والسيد عروة زريقات مقدم برنامج مساء الخير، فانني أعتقد ان اهالي الفحيص على حق، ليس لانني أؤمن بان وجهة نظر الجماعة فوق وجهة نظر الفرد.. او لانني متحيز لابناء الفحيص الطيبين، بل لان البرنامج خرج عن الهدف المحدد له «طرح قضايا الناس وايجاد الحلول لها» وانحاز لطرف على حساب الآخر.. وادار ظهره لمشكلة قائمة.

عبد الفتاح حياصات.. وداعا

** خلال شهر رمضان افتقدت الساحة الثقافية الاردنية واحدا من ابرز شعرائها «عبد الفتاح الحياصات» قبل ان يعطي كل ما لديه، ويفرغ مخزونه الشعري الهائل.. الا انه خلف ذكرى طيبة لدى الذين عرفوه سواء اتفقوا او اختلفوا معه.

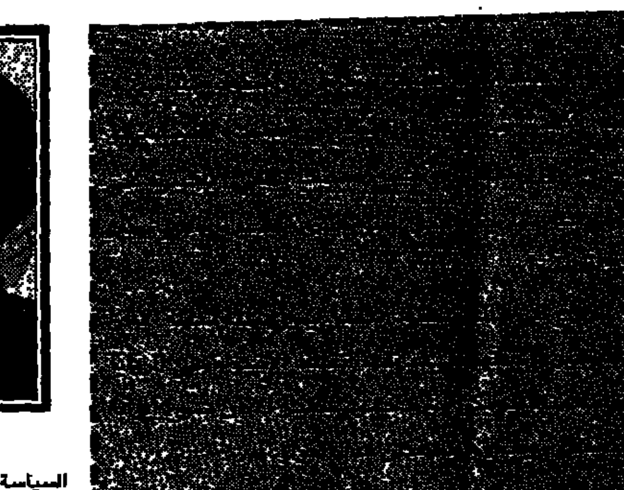
التقيت بعبد الفتاح عدة مرات قبل وفاته باشهر، وفي كل مرة كان يدور بيننا جدل حول وحدة الحركة الثقافية وامكانية دمج الاتحاد بالرابطة، ولذلك كنت اعتقد ان ذكرى تأبينه فرصة مناسبة لاعادة فتح الملفات الا اننا فوتناها كما هي العادة..!! وداعا عبد الفتاح...

خربشات على الجدار..

*** كان مؤتمر منظمة العمل العربية الفرصة الاولى التي اتيح لي خلالها الالتقاء بالأصدقاء القدامى الذين تركناهم خلفنا حين غادرنا الكويت محملين بالاسى والمرارة وكان اللقاء فرصة لتذكر الخربشات التي تركناها على الجدار حينما كنا اطفالا في المدارس الابتدائية، والأصدقاء المشتركين الذين اعتقلوا اثناء ازمة الخليج المريرة، وتحولوا الى «قضية أسرى»، والبحر، والصحراء.. والشوارع، وفي ذلك اللقاء توقفت عند تقصيرنا في التأريخ لتلك المرحلة ابداعيا، بعيدا عن شبح الازمة الذي ما زال يحاصر كل ما هو انساني... وجميل.

محمود شقير لـ «المستقبل»:

للرواية جاذبية خاصة لا يستطيع كتاب الأجناس الأدبية الأخرى تجنبها



* من الملاحظ اتجاهك للقصص القصيرة جدا، فما الذي دفعك الى هذا الاتجاه؟؟

- هذه الخصوصية تتعلق بالقصص التي كتبتها في السنوات العشر الماضية، وبالذات في المجموعتين القصصيتين «طقوس للمرأة الشقية» و «ورد لدماء الانبياء» وهي لا تنطبق على القصص التي كتبتها في سنوات سابقة. والآن حينما يجابهني سؤالك حول الظروف التي دفعتني الى كتابة القصة القصيرة جدا او القصة التي تتسم بالتكثيف والقصر، فانني أجد الأمر مرتبطا في المقام الأول برغبتي المستمرة في التجديد، وبالضجر المريع من اشكال الكتابة السائدة، وبالميل الدائم الى التجريب، خصوصا بعد أن بدأت أشعر بالضيق من الكتابة القصصية التي تعتمد السرد التقليدي، وهو الذي اعتمدته في مجموعتي القصصية الأولى «خبز الآخرين» ثم انقطعت بعد ذلك بعض الوقت عن كتابة القصة القصيرة تحت ضغط الاحتلال الاسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، حيث كنت أحيا هناك حتى ذلك الوقت، وتحت ضغط للهمات السياسية المباشرة التي اضطلعت بها انسجاما مع انتمائي السياسي، والتحشيد الناس وتنظيم صفوفهم لمقاومة الاحتلال، وقد استمر ذلك الأمر حتى لحظة ابعادي من الأرض المحتلة، وخروجي الى لبنان والعالم العربي بعد ذلك، واستقبال الصحافة العربية لي آنذاك باعتباري كاتبا في الأساس قبل ان اكون مناضلا سياسيا في تلك الأيام، لواسط السبعينات تحديدا، كانت القصة القصيرة العربية تجتاز مرحلة عاصفة من التجريب التي يحاكم كل الأصول المتبعة في الكتابة القصصية، ويحاول تخطيها في اتجاه فضاءات ابداعية جديدة ناتجة أصلا عن التطورات التي استجدت على بنية المجتمعات العربية، خصوصا بعد الطفرة النفطية التي كلفت في بداياتها. آنذاك فلم يعد السرد التقليدي، المنفرج، الواثق المطمئن، قادرا على التعبير عما فيها من قلق واضطرابه ولذلك، واستجابة لتلك المؤثرات المجتمعية الجديدة، وانطلاقا من خصوصية تجربتي التي تمثلت في السجن والابعاد عن أرض الوطن، والاحساس المستمر بالاقتلاع، صرت أكثر ميلا لكتابة نص قصصي مكثف، شديد الايحاءات، متخلص من الزوائد اللغوية ومن الاستطرادات، ولعل الاستقبال الحار الذي قوبلت به مجموعتي القصصية «طقوس للمرأة الشقية»، وكذلك مجموعتي الأخيرة، من جانب النقاد ومتذوقي الأدب ان يكون مؤشرا على أنني استطعت ايصال ما أريد من خلال هذا الأسلوب المتجدد في الكتابة القصصية.

* في بعض قصصك محاولة واضحة لتقريب المسافة بين القصة.. والشعر!!

- ليست هنالك غرابة في تداخل الفنون، واستفادتها من بعضها البعض، غير أنني لا أقصر ولا أحاول اختصار المسافة بين القصيدة والقصة، وان كنت معنيا بالاستفادة من بعض أجواء القصيدة، وتطويعها لخدمة الكتابة القصصية، وأقصد هنا بالضبط التكثيف، والاقتصاد في اللغة، وتحميل المفردات أقصى ما تستطيع حمله من ايحاءات وظلال، ولكن، دون أن أغرق النص القصصي بالمجازات اللغوية وبالصور المجانية، ودون ان انسى، ولو لحظة عنصر القص الذي لا تستقيم القصة القصيرة بدونه، مما يحولها الى خاطرة مثقلة بالانشاء، ولا يعود يجمعها أي جامع مع القصة، القصيرة، لذلك فانا لا أرغب في اختصار المسافة بين القصة والقصيدة، ولا أريد القصة أن تنطمس معالمها، وأن تضيع في دهاليز الشعر بحيث لا تعود لها هويتها التي تتعرف بها باعتبارها فنا له تاريخه وأصوله وأسسه التي ينبغي تطويرها باستمرار.

* والتداخل بين السياسي والانساني كيف تبرره؟؟

- هذا التداخل ناتج كما أعتقد عن انهماكي الدائم في العمل السياسي، مما يجعلني بين الحين والآخر، ودون أن أنتبه متورطا في اعلاء نغمة السياسي داخل النص القصصي، وعلى حساب الشروط الفنية لهذا النص، وقد بدأ هذا الأمر واضحا الى حد ما، في بعض القصص، وليس كلها، التي تناولت فيها بعض جوانب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، ان الحماس الزائد للانتفاضة، الذي استدعته مفاجآت الانتفاضة نفسها، والكتابة عنها من على البعد، ومن خارج أرض التجربة اليومية الملموسة، هو المسؤول عن مثل هذا الشطط الذي لن اكرره، خدمة لكتابتي القصصية نفسها، وخدمة لكل ما هو انساني وجوهري في النضال الوطني الفلسطيني، الذي ينبغي التعبير عنه بشروط الفن وليس بشروط السياسة، وفي هذا الصدد، فانني أحيلك من جديد الى مجموعتي القصصية قبل الأخيرة «طقوس للمرأة الشقية» لترى بنفسك كم كنت بعيدا عن المباشرة غير الفنية، وكم كنت بعيدا عن اقحام السياسي على الفني، وكم كنت قادرا على ضبط المعادلة الصعبة بين الطرح السياسي والهم الانساني.

انا، هي وجهة طارئة الى الوراء، ألمت ببعض قصصي، وأملتها ظروف الكتابة من بعيد عن حدث متفجر ساخن، تعامل معه الكثيرون من المبدعين الفلسطينيين والعرب، في لحظة انفجاره، مما أوقع بعض نتاجاتهم الأدبية، مثلما أوقع بعض قصصي، في المباشرة، وفي لغة الشعارات.

* كيف ترى العلاقة بين الرواية والأجناس الأدبية الأخرى؟

- يبدو لي أن الرواية جاذبية خاصة لا يستطيع كتاب الأجناس الأدبية الأخرى تجنبها، ذلك أنك ترى بين الحين والآخر كيف ان شاعرا عربيا يتجه الى كتابة الرواية دون أن يهجر كتابة الشعر بطبيعة الحال، وكيف أن العديدين من كتاب القصة القصيرة يعتبرون كتابة القصة مجرد محطة للانتقال الى كتابة الرواية، وبغض النظر عن الدوافع الخاصة التي تدفع الكثيرين من المبدعين الى كتابة الرواية، فثمة أسباب موضوعية تجعل الرواية في النصف الثاني من القرن العشرين هي «ديوان العرب» ان جاز التعبير، ذلك أن الأحداث الكبيرة والتطورات العاصفة التي شهدتها المنطقة العربية، والانطلاقات العابرة التي لا تلبث ان تنتهي حتى تتلوها انطلاقات أخرى أكثر حدة، تجعل الرواية، بما تشتمل عليه من أساليب في القص، ومن قدرة على تغطية أكبر قدر ممكن من الأحداث، أقدر من غيرها من الأجناس الأدبية على الاستجابة لمتطلبات المرحلة، وعلى التعبير عنها بجدارة واقتدار، غير أن ذلك لا يعني اننا امتلكنا زمام الكتابة الروائية. اذ حتى الآن ما زالت الرواية العربية تبحث عن مشروعها الأصيل ذي الملامح الواضحة، وما زالت، باستثناء القلة القليلة من نماذجها، تراوح بين التأثر بأشكال الرواية العالمية التي تهب علينا من شتى بقاع المعمورة، وبين محاولات الاستفادة من التراث العربي الاسلامي وما يزخر به من نثر متعدد الأشكال، متنوع الأساليب والصياغات. وأما بالنسبة للشعر، وبالنظر الى تراثنا الشعري الحافل، فهو يظل الأقرب الى ذائقتنا الأدبية، والى ميدان اهتمامنا، خصوصا لما يتمتع به الشعر من قدرة على التعامل الفوري مع الأحداث، والاستجابة لتأثيراتها المباشرة، وبرغم وجود نخبة من الشعراء العرب الذين وصلت اشعارهم بجودتها وقيمتها الفنية الى مستوى النماذج المتقدمة من الشعر العالمي، فان ثمة غربة من نوع ما بين الغالبية العظمى من النماذج الشعرية العربية وبين الجماهير العربية، بسبب طغيان موجات الحداثة على هذه النماذج، وبسبب ضعف التواصل بين الشعراء والناس، لأسباب خارجة عن ارادة الشعراء، مما يجعل الجمهور أبعد ما يكون عن مواكبة حركات التجديد في الشعر المعاصر، وبالتالي ابعد ما يكون عن تمثل هذا الشعر وتذوقه والاستجابة اليه، لذلك فانني أتوقع ان تزداد القطيعة في السنوات العشر القادمة بين الشعراء العرب وبين الجمهور العربي، مما يتطلب من هؤلاء الشعراء عدم الامعان في الركض وراء تقليعات الحداثة التي لا تعطينا سوى نصوص شعرية مغلقة، لا يستطيع أن يفض مغاليقها الا أصحابها ونفر قليل من مشايعيهم، غير أن هذا الأمر لا يعني مصادرة حق الشاعر في تجديد أدواته الفنية باستمرار، ولكن في الحدود التي لا تجعله غريبا عن محيطه الاجتماعي والانساني سواء بسواء.

وأما بالنسبة للقصة القصيرة، فهي لا تحظى بنفس الشعبية التي تحظى بها الرواية، كما انها لا تستطيع ان تنافس الشعر في المحافل والأمسيات والندوات، ومع ذلك، يظل لها حضورها وانتشارها في الصحف اليومية والمجلات، ولها كتابها الذين يسعون الى تطويرها باستمرار باعتبارها جنسا أدبيا له جمهوره، وبالمناسبة، فلست مع الرأي الذي يقول ان القصة القصيرة مرشحة في السنوات القليلة القادمة للانقراض.

* الى أي حد تستطيع حفظ التوازن بين العمل الصحفي والعمل الابداعي؟؟

- أجد صعوبة ما في التوفيق بين الأمرين، وفي أحيان كثيرة يجري حل المسألة على حساب العمل الابداعي، اذ تمر علي فترات طويلة في الانقطاع القسري عن الكتابة الابداعية، المشكلة الحقيقية لا تقوم في ميدان الكتابة الصحفية اصلا، خصوصا وانني لا امارسها يوميا، ولم اكن منهمكا فيها، في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل على نحو يتطلب مني وقتا كثيرا. المشكلة تقوم اساسا في انهماكي في العمل السياسي اليومي الذي يجعل من حياتي، برغم التخفف من مهمات واعباء سياسية كثيرة، مبرمجة وفقا لنمط خاص من التعاطي مع الحياة والمجتمع والواقع من حولي، وبحيث لا اعود قادرا على ممارسة التأمل او الانقطاع المؤقت عما حولي لتقييمه واعادة النظر فيه، وبحيث اشعر بأنني موجود طوال الوقت داخل الدوامة التي تجعلني مضطرا لتقديم لغة العقل على لغة المشاعر، وتحليل الوقائع اليومية وتركيبها واستخلاص النتائج منها بلغة البحث العلمي وبعيدا كل البعد عن لغة الخيال، وبطبيعة الحال فان المبدع الذي لا يطلق العنان لخياله كل لحظة فيما حوله من احداث وطبائع وشخوص، فلن تأتي له فرص الابداع الا قليلا، وهذا يتطلب مني اعادة نظر جذرية في اسلوب الحياة اليومية التي احياها، خصوصا وانني منذ ثلاث سنوات لم استطع ان اكتب قصة واحدة، ولذلك فان ازمتي مع الكتابة الابداعية في ازدياد.

★ أجد صعوبة في التوفيق بين الابداع.. والصحافة

* كيف تتعامل مع اللحظة الابداعية.. وكيف تعيشها؟؟

- انها - اي اللحظة الابداعية - عصارة الحياة، ونسغ التجربة الذي يتجمع على مهل وبدون استعجال، ولكي اكون صريحا معك، فانني، وبالرغم من تجاربي في الحياة، وبالرغم من قراءاتي المتنوعة، وبالرغم من الشوط الذي قطعته على طريق الكتابة الابداعية اظل قلقا مترقبا، خائفا من ان هذه اللحظة الابداعية قد تأتي وقد لا تأتي، ذلك انني لا استطيع ممارسة الكتابة الابداعية بقرار، وانا اتهرب باستمرار من ذلك، تحسبا من انتاج كتابة تفتقر الى الروح والى ما يجعل منها كتابة ابداعية بحق وحقيق. لذلك، اتهرب واظل انتظر، واكاد في بعض الاحيان اصل الى قمة اليأس، معتقدا بان قدرتي على مواصلة الابداع قد توقفت، وان ما في داخلي من عطاء قد نضب، غير ان المفاجأة تقع في لحظة غامرة: ينطلق الخيال جامحا محلقا، وتجيش العواطف، وتتألق الرغبة في الخلق، بل وفي امتلاك العالم، وتخرج الكلمات طازجة من الاعماق، وتسيل السطور على الورق متماسكة يشدها ايقاع متواتر لا ينقطع، وتستمر هذه الحالة بعض الوقت، اكون خلالها مهيئا للكتابة تحمل في طياتها قدرة على الوصول الى الناس، وعلى التأثير فيهم والبقاء بينهم، ويعود لي احساسي بالثقة «الثقة بان قدرتي على مواصلة الابداع لن تتوقف» فأكتب، واكتب، واشعر اثناء ذلك بهجة لا حدود لها، واشعر كذلك انني قادر على التأثير في كل ما حولي من موجودات، بل والتحكم فيها ورسم مصائرها على النحو الذي اريد، وبعد ذلك، أترك القلم والورق بعض الوقت، أتنفس الصعداء، وأعيد في ذهني تأمل الكلمات التي صففتها على الورق، ثم بعد وقت قصير، أعيد قراءة ما كتبت بكل متعة وانتباه، أحذف كلمة هنا، وأضيف كلمة هناك، أعدل بعض الصياغات، واستبدلها بصياغات أخرى أكثر قدرة على نقل الأحاسيس المطلوبة والرؤى والأفكار، وبذلك، اكون قد نجحت في كتابة قصة ظلت بعض ملامحها تعيش في داخلي وقتا غير قصير، يحدث هذا في أغلب الأوقات في ساعات ما بعد منتصف الليل وهو الوقت الأمثل لي للكتابة حيث يكون مصحوبا بالأرق وبالتأمل الحاد في الوجود، وأحيانا يحدث في أي وقت من النهار، ولكن ذلك نادر وقليل.

وأعترف لك، ان ما ينقصني حتى الآن لاستحضار اللحظة الابداعية في أوقات متقاربة، هو تخصيص فسحة من الوقت كل يوم، وبانتظام، للتأمل ولكتابة أي شيء على الورق، مثلما يفعل كتاب محترفون عرفوا كيف يمارسون الكتابة الابداعية دون توقف، ففي ذلك دربة الكاتب، ونقل للكتابة من عالم الهواية الى عالم الاحتراف.

محمود شقير

في رسالة تضامن مع قعوار

مرقة يقترح صندوقا لتشغيل الفنانين

وجدت مذكرة النائب قعوار الموجهة لرئيس الوزراء، والتي حملت عنوان «الحركة الثقافية الأردنية.. واقع وطموح» صدى واسعا في أوساط المثقفين والفنانين الأردنيين، واستحسانا لدى الهيئات الثقافية والفنية في البلاد.

وفي هذا السياق وجه جواد مرقة رئيس مجلس ادارة الشركة الأردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي رسالة للنائب قعوار اشار فيها لاعتزازه بالمذكرة، وعبر باسم المؤسسة عن استعداده للمؤازرة في هذا المجال.

وذكر مرقة في رسالته أن أزمة الخليج حرقت كل انجاز فني أردني تم تحقيقه على الشاشات العربية، وذكر مواقع المسلسل الأردني على شاشات تلك المحطات، واشار الى أن المقاطعة شملت الممثل والمخرج واللهجة والمنتج والاستوديو والمؤسسة الانتاجية الأردنية.

كما جاء في رسالة مرقة ضرورة ان تتحمل الحكومة مسئوليتها وتعمل على تيسير سُبل العيش الشريف لمجموعة الفنانين الذين مثلوا بلدهم ونقلوا صورة مشرقة عنه.

وقدم جواد مرقة مجموعة من المقترحات لتجاوز المشكلات التي تضمنتها رسالة النائب قعوار لرئيس مجلس الوزراء من بينها انشاء صندوق تشغيل الفنانين، ترصد له الحكومة مبلغا لا يتجاوز المليون دينار، ويناط به مهمة انتاج أعمال بمستوى عال تعكس صورة الأردن «كما نحب جميعا».

فخري قعوار

وطالب مرقة بحسن التخطيط، ودقة التنفيذ فيما يتعلق بالقناة الفضائية الأردنية.

وعرض ان تقدم الشركة الاردنية الجانب التقني من العملية الانتاجية على ان تقدم رابطة الفنانين النص والمخرج والفنانين والفعاليات المشاركة لانتاج أعمال نوعية.

ويذكر أن النائب فخري قعوار كان قد طرح مجموعة من القضايا في مذكرته الى رئيس الوزراء من بينها قانون نقابة الفنانين الأردنيين، والمشكلات التي تواجه الكتاب الأردنيين وتحد من ابداعاتهم، ويتوقع المثقفون والفنانون الأردنيون أن تتوالى رسائل التأييد والمقترحات على النائب قعوار من الهيئات الثقافية، وأن يثار حولها المزيد من الجدل.

صدر حديثا

عمان

* عن أمانة عمان الكبرى صدر العدد الأول من مجلة عمان الثقافية الشهرية، حاويا على مجموعة من المقالات والدراسات والاستطلاعات الثقافية، وشاملا لمجموعة من المحاور المتعلقة بتاريخ المدينة وحاضرها ومستقبلها.

والواضح من العدد الأول أن الزميل عبد الله حمدان يسعى لما هو مختلف عما هو سائد، من خلال محاولته تقديم الثقافة للجميع، وتقريبها منهم، وقد شارك في العدد نخبة من الكتاب والنقاد والصحفيين من بينهم فهد الفانك وفهد الريماوي، وعبد الله رضوان، فخري قعوار، مصطفى صالح، فؤاد أبو حجلة.

****

جبهة العمل الاسلامي

* عن مركز الأردن الجديد للدراسات صدر الجزء الأول من سلسلة المجتمع المدني والحياة الحزبية السياسية الأردنية «دليل الحياة الحزبية في الأردن» ويختص الاصدار الأول من السلسلة والذي يتكون من ١٢٨ صفحة بحزب جبهة العمل الاسلامي، ومن المنتظر ان تتلو الدراسة دراسات اخرى تعرف ببقية الأحزاب والمنظمات الأردنية.

****

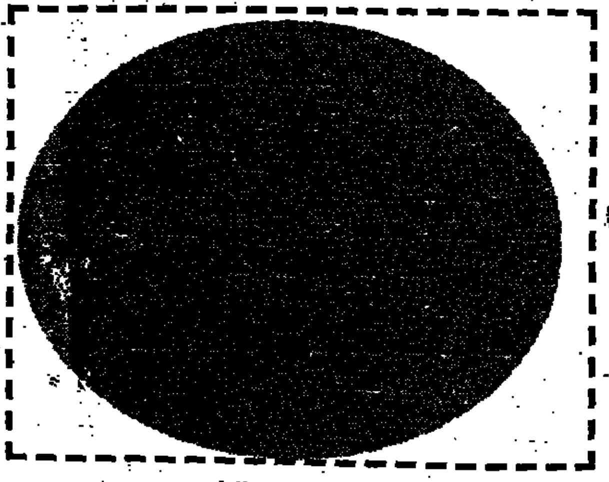
الأمن الغذائي والسكان!!

* عن دار النهضة للنشر صدر كتاب «أسلوب الاسلام في حل مشكلتي الأمن الغذائي والسكان» للدكتور محمود سعود قطام السرحان، يقع الكتاب في ٦٢ صفحة من القطع الصغير ويحتوي على العديد من المراجع.

****

غسان كنفاني ضيف الفينيق!!

فريق الرحالة يقدم «القميص المسروق» في مسرح المقهى



* ما هي قصتكم مع مسرح المقهى.. بالذات؟

- مسرح المقهى هاجس مسرحي يطارد فريق الرحالة منذ بداية تأسيسه لكن كان هنالك دائما مشكلة وجود المكان المناسب الذي يستقطب مثل هذه التجربة الجديدة على مسرحنا الاردني، في البداية هنالك عروض لفرقة الرحالة تم تقديمها في جاليري الفينيق ضمن اطار ما يسمى بمسرح المقهى، ومن هذه العروض نذكر كاليجولا والمتمردة والارجوز وشهرزاد وسندباد، ولكن الرحالة يجدون ان مثل هذه العروض لم تحقق فكرة مسرح المقهى بشكلها الحقيقي المتعارف عليه والقائم على العلاقة الحية بين الجمهور والممثلين، ليتحول الجمهور من عنصر متلق الى عنصر مشارك ومبدع والسبب الرئيسي يعود الى ان هذه العروض المسرحية سبق وان قدمت على خشبة المسارح العادية، ولم يتم التجهيز لها مسبقا لتكون خاصة بمسرح المقهى، لذا فان الرحالة يطلقون على تجاربهم السابقة في المقهى بالمسرح داخل المقهى وليس مسرح المقهى.

في شهر رمضان الماضي تحقق حلم الرحالة بايجاد مكان خاص يستوعب التجربة ويطورها الا وهو المقهى الشعبي التابع لقرية كان زمان في اليادودة، فبدأت التدريبات الاولية وبدأ اعداد النصوص الكثيرة والتي كان يزيد عددها عن عشرة نصوص مقتبسة جميعها من الادب العالمي والعربي ومن الحكايات والخراريف الشعبية ووضعت جميعها داخل اطار التجربة الجديدة «مسرح المقهى».

ومع بداية الشهر بدأت العروض المسرحية في قرية «كان زمان» حيث كان يقدم كل ليلة حكاية مختلفة، يقول الرحالة ان البداية كانت صعبة جدا ذلك لاننا نعتبرها مغامرة حقيقية عندما نقتحم مكانا عاما مخصصا ليكون تجمعا للعائلات حيث يتسامرون ويشربون الشاي والقهوة ولا يخطر ببالهم ان من الممكن ان يقدم فيه عرض مسرحي لذلك كان هنالك صعوبة في خلق حالة تواصل حقيقية بين الجمهور والتجربة لكن الاصرار على التجربة وحب المغامرة دفع الرحالة لان يستمروا لعدة ايام فكانت النتيجة ايجابية وعظيمة جدا كما يصفها الرحالة، نجحت التجربة في خلق طقس مسرحي داخل المقهى، وخلق حالة تواصل غريبة من نوعها بين الجمهور الذي تحول الى مشارك حقيقي في الاحداث، وكانت التجربة في حد ذاتها محاولة لتأصيل المسرح العربي من خلال العودة الى التراث لاحياء الكثير من الظواهر المسرحية والعادات والاجواء الاحتفالية التي طواها الزمن وجعل الجمهور يعود بذاكرته الى ايام الفرق المسرحية الشعبية التي كانت تطوف القرى والحارات وتدخل المقاهي والمضافات وتقدم عروضا وحكايات يرويها الحكواتي والارجوز بمساعدة صندوق العجب، ويشخصها مجموعة من الممثلين وهذا بحد ذاته هو حلم الرحالة الحقيقي الذي كان دائما يبحث عن شكل مسرحي عربي نابع من البيئة ومن التراث المحلي.

* وماذا عن اختيار أعمال غسان كنفاني؟!

- اليوم يحتفل الرحالة مع جميع المسرحيين في العالم بيوم المسرح العالمي الذي صادف يوم ٣/٢٧ وذلك من خلال اعادة عروض مشاهد مسرح المقهى مع التركيز على المشاهد الخاصة بمؤلفات الكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، والتي يطلق عليها الرحالة اسم مسرحية من دفاتر كنفاني، ويعود السبب في ذلك لان العرض حقق تواصلا كبيرا مع الجمهور الذي شاهده في قرية كان زمان، والعرض المسرحي يعتمد على قصة قصيرة للكاتب كنفاني اسمها «القميص المسروق» لكن التدريبات المسرحية والعلاقة الحية مع الجمهور والارتجال المسرحي طور التجربة واعطاها طابعا جديدا كان يختلف من يوم لآخر حسب نوع المشاركة التي يبديها الجمهور.

* بلا شك أن هناك صعوبات في التعامل مع الفكرة!!

- قصة القميص المسروق تحكي معاناة الشعب الفلسطيني بعد الاحتلال، ومأساة التشرد في المخيمات، والمعاناة الحقيقية التي عاشها الشعب في بحثه عن قوت يومه من خلال ما يسمى «بالمؤن»، فابو العبد فلاح بسيط يحاول جاهدا ان يلبي طلبات زوجته ام العبد في تأمين المأكل والملبس وتأمين قميص جديد لابنه عبد الرحمن لكن كل محاولاته تبوء بالفشل فليس بامكانه الحصول على وظيفة لذا يحاول ابو سمير وهو عميل متعاون مع سلطات العدو يحاول جاهدا الضغط على ابي العبد حتى يعمل معه في نفس المهنة، في النهاية يصر ابو العبد على حياته التي شكلها بنفسه مع زوجته وولده على ان لا يعمل مع ابي سمير، هذه تعتبر من القصص القصيرة جدا التي لا تتجاوز طولها الصفحتين من قطع الورق الصغير كما كتبها غسان كنفاني لكن الرحالة في بداية العرض المسرحي كانوا يسردون القصة على الناس ويقترحون عليهم محاولة تشخيصها امامهم فتتم الموافقة وتبدأ عملية توزيع الادوار ثم بمنتهى العفوية والتلقائية يبدأ العرض كحالة مسرحية تبحث عن مجهول ومحاولة تشكيل الصورة التي يجهل الجميع تفاصيلها الكاملة، فجأة يتحول الجمهور الى عنصر فعال ويضيف الى الحدث المسرحي عمقا جديدا ونكهة خاصة مختلفة عما رسمه المخرج في ذهنه، وهنا تتجلى روعة الاكتشاف ومتعة الولادة الحقيقية، ففي بعض العروض كان جمهور المقهى ينقسم الى قسمين، القسم الاول يؤيد وجهة نظر الممثل الاول والقسم الثاني يؤيد وجهة نظر الممثل الثاني حتى يصل الامر بالبعض احيانا ان ينهض عن كرسيه ويقف بين الممثلين ويدافع ويتحدى او ان يشارك في خلق احتفال مسرحي نابع من بيئته هو، فمثلا كان يتخلل المشاهد مشهدا مسرحيا خاصا بالزفة الشعبية التي يحييها الناس في الاعراس فتجد بعض الجمهور يقدم نموذجا خاصا بالعرس حسب نشأته وبيئته، فتجد ونسمع الزفة الريفية والمدنية والبدوية.

من العرض



حرب يتحدث لـ «المستقبل»

شومان.. الليل.. والانتفاضة

«ملص» يأسر جمهور «فيلادلفيا»

يأتي فيلم الليل التي عرضته اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة بالتعاون مع مؤسسة شومان وخشع له جمهور سينما فيلادلفيا مؤخرا في اطار محاولات قليلة من نوعها لاعادة كتابه التاريخ الوطني سينمائيا، والاتكاء على الماضي لبناء الحاضر والمستقبل.

اذ يتناول الفيلم مرحلة تاريخية حاسمة من تاريخ سوريا والقضية الفلسطينية تمتد من عام ١٩٣٦ «عام الانتفاضة الشعبية في فلسطين حتى عام ١٩٤٩ حيث وقع اول انقلاب عسكري في سوريا والتي يرى فيه المخرج نهاية المجتمع المدني.

يتناول فيلم الليل مدينة القنيطرة المتخيلة في الذاكرة وغير الموجودة الآن حيث الدمار لحق المدينة على أيدي الاسرائيليين عام (١٩٦٧)، والذي لا يسلم منه قبر للناضل قديم تعيش زوجته تحت وطأة ذكرياتها معه، وعبر هذه الذاكرة المعاشة والمتخيلة تبدأ أحداث الفيلم.

ويمتزج الواقع بالحلم عبر لعبة سينمائية جديدة ومشاهد تستنطق من خلالها التاريخ الاجتماعي والسياسي لتلك المرحلة بكل تفاصيلها وجزئياتها.

ففي عام (١٩٣٦) يمر الزوج من القنيطرة في طريقه الى فلسطين مجاهدا ضد الانجليز والصهاينة ثم يعود اليها فيسحره هواؤها فيقرر البقاء بها ويتزوج احدى بناتها التي ينجب منها ولده الوحيد ولكن هذا لا يثنيه عن مواصلة الجهاد فيقرر العودة مرة اخرى الى فلسطين مع جيش الانقاذ وما يلبث ان يعود مع بوادر الهزيمة والانكسار العربي وفي القنيطره يعرف السجن على يد ابناء وطنه الى أن يموت مثقلا بالقهر والمرارة.

محمد ملص

واليوم بعد التدمير الاسرائيلي للقنيطره تعيد الزوجة والابن بناء الذاكرة والذاكرة المشتهاة لموت آخر او استشهاد آخر في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وبهذا يحاول الفيلم غسل عار الذاكرة عن المدينة المدمرة.

واذا كان التاريخ السياسي للصراع الأجنبي طاغيا على أحداث الفيلم، وان الوضع الداخلي يلقي بظلاله ايضا اذ يرفض المجاهد النظام العسكري، ويقتل على أيدي احد رموزه، وكأن المخرج يريد القول بأن الانظمة العسكرية جاءت لتحطم البنية الداخلية للمجتمع العربي والتي ابقى عليها الصراع مع العدو الخارجي.

ولا يخلو الفيلم من عملية تشريح للبنية الاجتماعية من خلال علاقات الزواج والاستغلال، وهنا تكمن براعة المخرج الذي انطلق من الواقع ليولد أفكارا.. ولم ينطلق من الفكرة ليدور الفيلم في حلقة مفرغة!!.

«بس يا بحر» في القدس

يستمر اسبوع الفيلم العربي في القدس المحتلة «أيام القدس السينمائية»، الذي بدأ من ١٠ نيسان حتى ٢١ منه حيث يتم عرض أفلام من مختلف أنحاء الوطن العربي.

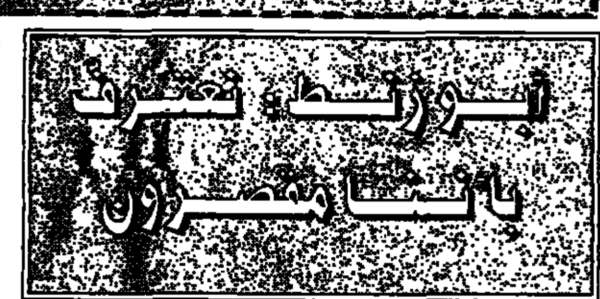
والملاحظ من خلال برنامج العروض انه تم انتقاؤها بعناية ودقة، وان الاختيار كان خاضعا لمعياري الشمولية وجدية القضايا المطروحة.

فمن فلسطين مثلا يعرض فيلما «تكريم بالقتل» و «بيت من ورق» ومن تونس «طوق الحمامة المفقود» ومن مصر «باب الحديد»، ومن سوريا «نجوم النهار» و «القادسية» العراقي، ومن الأردن اختير فيلم «حكاية شرقية» و «شاطئ الأطفال الضائعين» من المغرب.

والواضح أن منظمي الاسبوع كانوا حريصين عن الخروج من حسابات حرب الخليج وافرازاتها اذ كان من بين الأفلام المعروضة الفيلم الكويتي «بس يا بحر»، وفيلم بعنوان «حرب الخليج فما بعد» لأربعة مخرجين عرب.

مواجهة: عبد المنعم أبو زنط والدكتور يعقوب زيادين

الحالة ـ أي حالة ـ هي تعبير دقيق عن وجود نقيضها، هكذا تحكم المسألة [illegible] ولأن وجود الحالة لا يلغي وجود نقيضها [illegible] المستقبل [illegible] المستقبل في هذا العدد حاورت عبد المنعم أبو زنط ويعقوب زيادين [illegible]









• المستقبل: ما هي تحفظاتكم على أداء الكتل البرلمانية في التجربة السابقة وخصوصا الكتلة الأكبر ـ كتلة الاسلاميين؟

ابو زنط: أداء الاسلاميين النيابي اذا ما قورن بغيره من التيارات ففيه خير وعطاء، ولكن اذا وزن في ميزان «ما ينبغي ان يكون عليه الأداء الكلي الشامل»، فنحن دون شك سنبقى مقصرين، سواء كنواب الأخوان أو غيرهم من النواب.

بل أجد انه من الشجاعة الأدبية والصراحة بالحق أن نقول اننا «مقصرون»، لأن الشعور بالنقص وسيلة ناجعة تؤدي الى الكمال، والعكس صحيح حيث يؤدي الشعور بالكمال الى النقص والتراجع والهبوط في مستوى الأداء.

زيادين: كانت البلاد بحاجة الى مجلس نيابي منتخب وجاء المجلس السابق في ظروف محددة شارك في الانتخابات ما يزيد على ٢٨٪ ولذلك أسبابه لأن الناس لم تتفاعل مع تجربة الانتخابات بسبب غياب الحياة الديموقراطية ربع قرن، أما حول الاداء فلي عدة ملاحظات من ابرزها ان المجلس لم يكن بمستوى متطلبات المرحلة فقد غرقت الجلسات بالخطب الرنانة وبحضور المؤيدين والهتاف والمصفقين.

وفي اعتقادي ان الحكومات المتعاقبة كانت أكثر ديموقراطية وتقدمية من المجلس بمجموعه ومثال ذلك انه عندما تقدمت حكومة مضر بدران بمشروع قانون الغاء الشيوعية الذي فرضه الانتداب البريطاني وجدناه يتعثر في داخل المجلس اشهرا طويلة ولم يوافق عليه الا بأكثرية ضئيلة وهنالك من حاربه بشراسة بالاضافة الى أن هنالك اهتمامات شخصية مست بالقشور فقط ولم تعالج صلب الموضوع ومع الأسف كان هنالك نواب جاءوا ممثلين لقضايا فكرية محددة ولكنهم صمتوا صمت القبور ونأمل في الانتخابات القادمة أن يكون التمثيل أفضل.

• المستقبل: موقفكم الشخصي من عملية السلام تثار حوله العديد من التساؤلات، فهل أنتم مع «التفاوض» أم ضده؟

ابو زنط: ما زلت أتوقع ان يمدد عمر المجلس الحالي لسببين رئيسيين: الأول: ان ما يسمى «بالتسوية السياسية» وصلت الى طريق مسدود بعد أن وضعت في جميع طناجر الضغط والبخار حتى ينضج لحمها، ولم ولن ينضج، لأنه لحم مطاطي، وتؤكد ذلك تصريحات «الطباخين» انفسهم المشاركين بالطهي تدل على ذلك.

فالدكتور عبد الشافي يصرح منذ أيام بأن جولات المباحثات الثماني لم تنتج شيئا، كما صرح «ابو عمار» قبله بأيام قائلا: كيف أؤمن بمفاوضات ولدت ميتة، وتعقيبي على ذلك «ان اكرام الميت دفنه».

أما السبب الآخر الداعي لاحتمال تمديد المجلس، فهو عدم اكتمال اطار التعددية حيث ان عددا ضئيلا من الأحزاب قد ولد وليس لمعظمه قواعد شعبية، بل أن بعضهم بدأ منقسما على نفسه وسيظل كذلك رغم عمليات الترقيع والتجميل.

زيادين: نحن وافقنا على عملية المفاوضات بشرط التمسك بالثوابت الفلسطينية وتنفيذ القرارات الدولية ورجوع اللاجئين اذا تحقق شيء من هذا فهو حسن والا فليعد المفاوضون الى قواعدهم سالمين نحن ننظر الى المفاوضات كشكل من أشكال المقاومة والصراع مثل الكفاح المسلح مع ضرورة التأكيد على الجو الى الرأي العام العالمي واستثارته من أجل الضغط على اسرائيل.

• المستقبل: هل تعتقد بأن اليسار نجح في فرض نفسه كقوة سياسية تيلية فاعلة في المجلس وخارجه؟

زيادين: اليسار لم يثبت وجوده لا داخل المجلس ولا خارجه وما زالت بعض الفئات التي تدعي اليسارية غارقة في مشاكل داخلية وتتصارع على مقعد في نقابة، وكل منهم يدعي الزعامة والتفوق وبدون مواربة أقول اشك في وجود يسار أو يمين في البلد فهنالك يساري يتحول الى رجعي وهنالك اليميني الذي يتقدم بخطى سليمة.

يجب أن نتجه لتحالف نحو ما يسمى بوحدة اليسار وهذا جدي ولا يثير احقادا وضغائن.

نحن مع تحالف وطني واسع يضم كافة القوى في البلد والوقوف في وجه التحديات الداخلية والخارجية ومن اجل الدفاع عن مصالح الكادحين جميعا.

اليسار تلقى ضربة قاتلة بانهيار الاتحاد السوفييتي وعلى من كان يسمي نفسه يساريا اعادة النظر في كل ما كان مسلما في تكتيكه واستراتيجيته هنالك متغيرات كثيرة في عالمنا وفي العالم بأسره علينا أن ندخلها بوعي كامل للمتغيرات اما ضمان نجاحه او عدمه في الانتخابات اذا فتشنا على ما يجري في انتخابات النقابات العمالية فالنتيجة صفرا اما اذا حل محل هذا الخلاف تنازلات من نوع جديد فالنتيجة ستكون نصرا.

• المستقبل: ما هو تصوركم لدور التيارات السياسية في المرحلة القادمة ولمواجهتها في الانتخابات؟

ابو زنط: جولة الانتخابات القادمة ستشهد دون شك صراعا فكريا وحزبيا وعشائريا، لكن من الضرورة القول ان المؤمنين بالوسطية والاعتدال ضمن مصلحة الوطن، سوف لا يكون بينهم وبين الخط الإسلامي صراع مرير، بل من المفترض أن تسود الروح الرياضية بين جميع الفرقاء ايمانا من الجميع بالمصلحة العامة.

الخوف من الاسلاميين له مصدران، الأول له علاقة بسوء الظن الناتج عن الجهل بحقائق الأمور لدى البعض، حيث أن من جهل شيئا عاداه. والعديون يسيئون الظن بالاسلاميين ويجهلونهم، وأولئك يستحقون ان يعاقبوا أنفسهم بمثل هذا التخوف.

أما الصنف الثاني فتخوفهم نابع من هيبة الاسلام وحضوره الاصيل في وجدان الشعب والأمة، ومن مده الحركي والجهادي سواء أكان بالكلمة الجريئة الهادفة، او بممارسة الجهاد عسكريا غربي النهر ضد يهود.

ومثل هذا الصنف ندعوه بكل رفق ليطمئن، ويوم يدرك عمق طبيعتنا واصالة دعوتنا سيكون تلقائيا منا ومثلنا حبا وولاء للاسلام.

أما تخوف السلطة فهي تدرك من حيث الأصل عمق حركتنا، وتدرك انه لا مجال للخوف من الخطر الاسلامي الذي جربته عشرات السنين.

فوجدت فيه معارضة بناءة هادفة لمصلحة الأمة والوطن تقوم على ركنين، الأول النقد البناء، والثاني سلامة النية وسعة الصدر.

لكن المشكلة ان بعض القائمين على أمر السلطة نشئوا من خلال مؤسساتها نشأة غير طبيعية حيث ان «حصرمهم» اصبح زبيبا قبل ان يمر بطور العنب، لذلك اختلطت عليهم الأمور فلم يعودوا يميزون بين الغث والسمين، وبين الطيب والخبيث، وأخذوا ينظرون الى الحركة الاسلامية وروافدها بمنظار أسود، لكنهم خاطئون في حق أنفسهم، وفي حق الدولة، بحيث كان المستفيد الأول من تلك النظرة للاسلاميين عدونا الذي يتربص بنا ريب المنون.

ها أنت ترى امعاء المقاعد التي تجلس عليها في بيتي كيف تسبح بحمد ربها، مما يغنينا عن أي قول في هذا الاتجاه، ولكن دعني اقول اني اعتدت على سماع مثل هذه الافتراءات ويكفي أن أقول: اني حتى هذه اللحظة لا أجد مالا أكمل فيه بيتي الملك الذي بدأت في انشائه قبل سنوات.

نحن في النهاية دعاة الله تعالى، وغايتنا رضاء الله أولا، وخدمة جميع الناس ثانيا، ولا يهمنا سماع مثل هذه الترهات.

• المستقبل: د. زيادين هل ستنجح الجبهة الاسلامية في تحقيق نجاح في الانتخابات النيابية.

زيادين: ستنجح الجبهة الوطنية اذا تواضعت القوى السياسية واخذت الأمور بجدية ودرست الأمر بواقعية وليس برغباتها لكي تستطيع ان تحقق النجاح.

• المستقبل: د. يعقوب زيادين ما رأيك فيما يشاع حول تعديل قانون الانتخابات؟

زيادين: قانون الانتخاب الحالي وضع في ظروف مختلفة عن الظروف الحالية ويحتوي على ثغرات بحاجة الى تعديله كنا نتمنى أن تهتم الحكومات والمجلس النيابي بوضع قانون جديد يتناسب مع المرحلة حيث تتلخص الثغرات فيما يلي:

١ـ تخفيفا على المواطنين يطلب من دائرة الأحوال المدنية بوضع قوائم الناخبين في دوائرها لأنها الأقدر على حصر الناخبين.
٢ـ تسهيل بطاقات الناخبين.
٣ـ ان تكلف الاذاعة والصحافة بحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات.
٤ـ زيادة عدد مقاعد النواب.
٥ـ وضع كوتا خاصة للنساء على الأقل في المدن الرئيسية الثلاث.
٦ـ يجري التعديل في الدوائر الانتخابية حسب عدد الناخبين.

لقد كان التوزيع في السابق غير عادل وغير صحيح من هنا ان بالامكان تعديل هذا القانون وامامنا بضعة أشهر لذلك وخصوصا ان البرلمان موجود وهنالك صحافة واسعة الانتشار.

هنالك اشاعة لوضع تعديل يقول صوت واحد الرجل الواحد وأنا ليست لدي اي معلومات ولكنه يطبق في انتخابات جنوب افريقيا ويمكن دراسته باهتمام لنرى انه يناسب الأردن ولكنه جدير بالاهتمام وهو أقرب الى الديمقراطية والذي يهم المرشح بالذات ومدى اقترابه من قضايا المواطنين وجماهير ناخبيه.

التعديل يجب أن يتضمن محاربة الرشوة وشراء الاصوات والبذخ اثناء المعركة الانتخابية.

• المستقبل: شيخ أبو زنط.. هل تعتقدون انكم كاسلاميين ستكونون بين فكي كماشة السلطة واليسار على أعتاب الانتخابات القادمة؟

ابو زنط: اذا كان هناك تخوف من وجود كماشة تتمثل في قصار النظر من جميع الجهات، الذين لم يأخذوا بالاعتبار المصلحة العامة للشعب الأردني الأبي، واذا بقي هذا الصنف من البشر يتجرأ على الخط الاسلامي ويهاجمه، فيمكن ان تقول عندئذ ان الأيدي المتوضئة الطاهرة والعقول النيرة، والقلوب المؤمنة كفيلة بأن تلك حصار «كماشة هؤلاء»، لتحول «كماشتهم» الى دمية يقدمها الاسلاميون هدية للأطفال حتى يتلهوا بها.

الخط الاسلامي يؤمن بحرية الرأي والتعبير، لكن ذلك لم يمنع صراعا آخر من المتوقع أن يحدث بين الاسلاميين من جهة، وبين الذين لا يضعون مصلحة الوطن نصب اعينهم، وهو صراع بالمناسبة «مرير» لن يحسمه الا اصالة الشعب الأردني المسلم بمشيئة الله.

مواجهة: بين عايدة بدران واميلي نفاع

المستقبل رتبت مواجهة غير مرئية بين السيدتين عايدة بدران عضو مؤسس في جبهة العمل الاسلامي واملي نفاع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني فكانت حصيلة هذه المواجهة ما يلي:

• المستقبل: كيف تتصورين مساهمة المرأة الأردنية في الحياة السياسية من وجهة نظر عقائدية؟

عايدة بدران: توجب العقيدة الاسلامية على الفرد المسلم ان يكون انسانا عاقلا واعيا لكل ما يدور حوله من احداث وتطورات خاصة ما يمس امته الاسلامي من قريب أو بعيد ولا بد لهذا الوعي ان يكون شاملا للفهم العميق والتصور الدقيق لكل المفاهيم الاسلامية في شتى نواحي الحياة والناحية السياسية لها علاقة قوية بحياته واذا أهملها كان انسانا مسقطا لجانب كبير وحيوي من حياته وعقيدته فالمرأة المسلمة فرد مسئول بكل ما في هذه الكلمة من معنى وليس في العقيدة الاسلامية ما يمنعها من اداء واجبها السياسي او حتى يعفيها منه.

املي نفاع: ان المفهوم الشيوعي لحل قضية المرأة قد ظهر بدقة متناهية في البيان الشيوعي الذي اصدره ماركس وانجلز والذي اكد على أن الغاء الملكية الاجتماعية لأدوات ووسائل الانتاج هو القادر وحده على انهاء اضطهاد المرأة كما بين انجلز في كتابه نشأة العائلة والملكية الخاصة والدولة بان التكافؤ الفعلي بين الرجل والمرأة في الحقوق لا يتم الا عندما يتم القضاء على استغلال الرأسمالية للرجال والنساء على السواء.

وقال لينين لن تكون يوما حرية حقيقية طالما لم تتحرر المرأة من الامتيازات التي يكرسها القانون للرجل.

وهكذا تم وضع الأساس الفكري لفهم قضية المرأة كقضية اجتماعية مرتبطة بقضية الاضطهاد الطبقي والعرقي وان قضية المرأة جزء لا يتجزأ من القضية الاجتماعية العامة وحلها لا ينفصل عن النضال العام للطبقة العاملة وبقية الفئات العاملة من اجل ازالة جميع اشكال عبودية الانسان الاجتماعية والسياسية والفكرية.

من هذا المنطلق الفكري ومن واقع ظروف بلادنا فلقد تبنى الحزب الشيوعي الأردني في برنامجه الأول بتاريخ حزيران ١٩٥١ النضال في سبيل تحرير المرأة الأردنية من القيود الرجعية ومساواتها بالرجل في جميع الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولعب دورا هاما في توعية وتنظيم النساء وجذبهن للنضال السياسي.

ان مساهمة المرأة في الحياة السياسية ليست قضية شكلية.. انها قضية تتعلق بانعتاق المرأة من عبوديتها واستقلالها وتخلفها... انها احدى الرافعات التي تساعد على تقدمها وتطورها ومساواتها الفعلية... انها مشاركة نصف المجتمع في الدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة والدفاع عن استقلال الوطن وحريته وتقدمه.. انها المشاركة في صنع القرار السياسي من خلال مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية ومختلف المنظمات الجماهيرية.

لننا بالقدر الذي ننجح فيه في اجتذاب المرأة للنضال الوطني العام.. نستطيع تعبئة كافة امكانيات الشعب لمواجهة كافة التحديات الناجمة عن المخاطر التي تواجه المنطقة ومنها الأردن والرامية الى فرض الهيمنة الكاملة السياسية والاقتصادية والعسكرية من قبل الامبريالية والصهيونية.

• المستقبل: كيف ترين التوفيق بين التصور العام والشامل عند منظري العقيدة الاسلامية التي يقول انه لا يجوز للمرأة ان تحكم؟ فيما ترى النظريات السياسية والعقائدية الأخرى عكس ذلك؟

بدران: للمرأة حق تولي كافة المناصب الا الولاية العامة

عايدة بدران: العمل السياسي يركز على الاهتمام بشؤون المواطنين ومصالح الوطن العليا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» ولذلك فليس الهدف من العمل السياسي وصول العاملين في السياسة الى مركز الحكم، لأن المهم حصول الاصلاح وليس وصول الأشخاص الى المناصب، فالمرأة والرجل سواء في التكليف بالواجبات الشرعية، ولذلك فلنا لا أرى اي تناقض بين أن تعمل المرأة في الحقل السياسي ثم لا تتولى ما شاءت من المناصب السياسية والشريعة الاسلامية تعطيها حق تولي كثير من المناصب اذا كانت لديها الكفاءة المناسبة ما عدا الولاية العامة التي يرى أغلب الفقهاء انها محظورة عليها.

املي نفاع: في اعتقادي ان قضية المرأة وكما تكرر، قضية اجتماعية وطنية تحتل دورا مركزيا بين مهمات التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي التي تواجه بلادنا فانجاز تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة، واكتساب المعارف العلمية والتكنولوجية والثقافية اللازمة للتقدم المعاصر والتصدي بنجاح لمعضلات البطالة والفقر والأمية وبناء أسرة متماسكة وواعية، وتثبيت دعائم مجتمع ديمقراطي متقدم وصيانة مؤسساته المدنية وتعميق النضال الوطني والقومي من اجل التصدي للاحتلال، وتحقيق اهداف أمتنا في التحرر والوحدة وحفظ مكان لائق لها تحت الشمس، كل ذلك يستلزم احترام عقل وكرامة وانسانية المرأة، وضمان انخراطها في النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي الشامل جنبا الى جنب مع الرجل وعلى قاعدة المساواة الكاملة بينهما في الحقوق والواجبات.

لا اعتقد أن العقيدة الدينية الاسلامية أو المسيحية في جوهرها تتناقض مع ذلك فهذه الأديان مؤسسة على قيم التسامح والمحبة ورفع الظلم عن البشر، وتدعو الى الخير ومكارم الاخلاق، وبحدود معرفتي واطلاعي فاني لا أرى أن هناك تصورا عاما وشاملا عند منظري العقيدة الاسلامية بخصوص الموقف من المرأة. فالحقيقة ان لديهم تصورات متعددة وأحيانا متناقضة في هذه المسألة. بعضهم يميل الى التشدد وبعضهم يميل الى التسامح والانفتاح وبعضهم ينطلق من الاعتقاد بأن المرأة يجب اخفاؤها وبعضهم ينطلق من الاعتقاد بأن المرأة انسان يستحق الاحترام وحفظها في كرامتها وانسانيتها.

أما القول بأن هناك تصورا اسلاميا عاما وشاملا برفض حكم المرأة فهو اطلاق لا تزكيه الاجتهادات الفكرية او الوقائع التطبيقية فبعض العلماء والمفكرين الاسلاميين يذهبون الى أن نظام الحكم مسألة مدنية اجتهادية وليست مسألة دينية، والى هذا ذهب الكواكبي وعلي عبد الرازق ومحمد أحمد خلف الله وآخرون.

لقد قرأت لبعض العلماء المسلمين في الأردن من يقول بأن للمرأة حق تولي كافة الوظائف العامة باستثناء الخلافة او ولاية الأمر لكن مفكرين اسلاميين مثل محمد عمارة يرون الخلافة مسألة سياسية تاريخية وليست جزءا من العقيدة الدينية.

اما التجربة والتطبيقات السياسية في سياقها التاريخي فانها ترشح نماذج ناجحة في الزعامة الاجتماعية وقيادة الدولة. فعائشة بنت ابي بكر الصديق زوجة الرسول قادت جيشا ضم بعض كبار الصحابة وخاضت معركة حاسمة مع علي بن ابي طالب وأم الخليفة العباسي المقتدر جلست في ديوان المظالم، وست الحسن أخت الخليفة الفاطمي حكمت مصر، وشجرة الدر خلفت زوجها الملك الأيوبي بادارة اركان الدولة وفرسانها، ولم تخلع من الحكم بفتوى دينية بل بمؤامرة سياسية. واذا وصلنا الى مرحلتنا المعاصرة فسوف نجد أن الجماهير المسلمة في الباكستان أوصلت السيدة بنازير بوتو الى رئاسة الوزراء عبر انتخابات ديمقراطية من غير ان ترتد عن عقيدتها الدينية، اذن ينبغي التمييز بين العقيدة الدينية والاجتهادات الفكرية المتكيفة.

• المستقبل: كيف تنظرين الى الفرق بين مفهوم الاسلام للاختلاط والواقع الذي نعيش والذي تشارك فيه المرأة المسلمة وفي كثير من الأحيان تكون به جنبا الى جنب مع الرجل خاصة ان في الاسلام قانونا عاما يرفض الاختلاط بينما تلاحظ في الدول الغربية غير ذلك؟

نفاع: لا حق لحركة سياسية الغاء التعددية

عايدة بدران: الاختلاط كلمة واسعة المضمون، وهذا يعتمد على كيفية حصول الاختلاط والهدف منه والاسلام دين التوازن وبين الحياة فكل اختلاط يناقض الاسس التي بني عليها الاسلام فهو ممنوع واذا كانت للمرأة المسلمة غير مسموح لها بالحديث مع الرجل والتعامل معه فلماذا نزلت آية الحجاب التي تأمرها بغض البصر وتأمرها بعدم الخضوع في القول، الحجاب يغطي جسد المرأة ولا يظهر منها غير الوجه والكفين وهما أدوات التعامل الانساني بها تدخل المرأة كل مجالات العمل الصالح للمجتمع وتحمل بها الهم الاسلامي والانساني.. ومن هنا لا يستطيع تمييز اجتماعات الرجال والنساء المحرمة او الخلوات كذلك مما لا ينسجم مع اسلامنا فضلا من تقاليدنا.

شريعة الاسلام كفلت للمرأة خوضا نقيا لمجالات التفاعل الاجتماعي المختلفة.. المرأة المسلمة رافقت الجيش في الغزوات وقامت بدور السقاية والتمريض وخاضت المعارك وولت أمر السوق في عهد سيدنا عمر بن الخطاب، وهي مبدعة في العمل الاجتماعي في اردننا ولعلها تحسن خوض الحياة السياسية.

• المستقبل: سيدة عايدة بدران، كيف يفهم المتطرفون الاسلاميون الأمر الالهي، «ومن لم يحكم بما أنزل الله اولئك هم الكافرون» وكيف تنظرين الى هذا؟

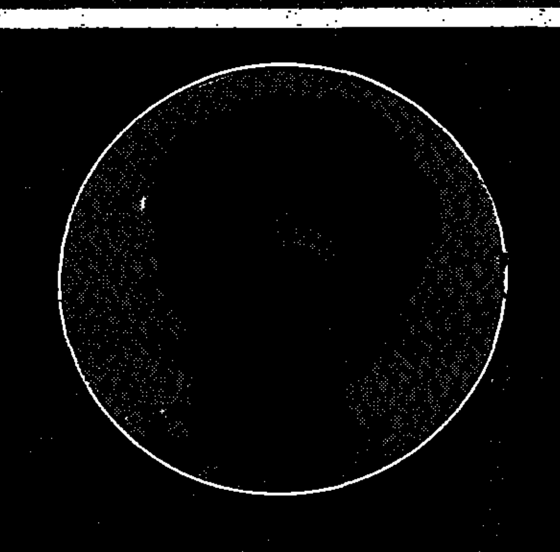
• عايدة بدران: انزل الله سبحانه وتعالى شريعته لتطبق لا لتستبدل بها الشريعة الأدنى التي هي من وضع البشر فالذي ينكر ان شريعة الله صالحة فانه يهدم ركنا اساسيا من أركان الاسلام ويستحق ان يوصم بالكفر اما الذي يقصر في تطبيقها لأسباب ضمن ارادته او خارجة عن ارادته ولكنه يؤمن بصلاحيتها وانه لا يكون كالذي انكرها بقلبه ولسانه وان كثيرا من الناقدين لتطبيق الشريعة الاسلامية ينطلقون من فرضية خاطئة وهي ان جميع القوانين الوضعية مخالفة للاسلام والحقيقة ان كثيرا من هذه القوانين لا تنافي الاسلام وتعتبر مناسبة للزمان والمكان، وضمن الاجتهاد البشري الذي يستند الى فهم الشريعة الاسلامية واشتقاق هذه القوانين من القواعد العامة للشريعة الغراء ومن هنا فان معنى تطبيق الشريعة الاسلامية في الواقع العملي انما يعني تطبيق قواعدها العامة واعمال العقل والاجتهاد البشري ضمن هذه القواعد لاشتقاق القوانين التفصيلية التي تخدم المصالح العامة للعباد والبلاد.

لذلك على المجتمع الاسلامي ان يسعى لتطبيق الشريعة ولو بالتدريج حتى تقوم الموازين بالقسط وينصلح أمر الأمة فلا توصم بالظلم او الفسق او الكفر.

املي نفاع: ينبغي احترام الحقيقة التاريخية أولا. فقد عاشت منطقتنا من قرون طويلة من الجمود الفكري والتخلف الاجتماعي وشيوع الاساطير والخرافة وخلال هذه العقود انحدرت مكانة المرأة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، واغرقت بركام هائل من الافكار والتصورات والمعتقدات الباطلة وتجذرت هذه المعتقدات في ثنايا الوعي الاجتماعي واثرت سلبا على المجتمع بكامله.

وخلال تلك الحقب المظلمة التي عقبت انهيار الحضارة العربية الاسلامية حاول بعض الكتاب والمتعلمين توفير مظلة دينية لمعتقداتهم الباطلة عن المرأة، وبمعنى آخر فقد سعوا لاكساب واقعهم المتخلف بقيمه وتقاليده قداسة دينية، ومن هنا هذا الكم الهائل من شتم المرأة وتحقيرها وربطها بالخطيئة والشيطان، وهو كم يطفح به تراث تلك الحقبة.

نحن الان بصدد قيم اجتماعية افرزتها مرحلة التخلف والجمود وهناك العديد من العلماء والمفكرين الدينيين الاسلاميين والمسيحيين الذين يناهضون تلك القيم. ان التمسك بالأخلاق الفاضلة والخصال الحميدة ونبذ الانحلال ومقاومة الشر والرذيلة تشكل محطة التقاء بين كل الأديان والمذاهب الانسانية ونحوة يشترك فيها الأنبياء والمصلحون الاجتماعيون ورواد الفكر الانساني وهي قيم اخلاقية نبيلة تشمل المجتمع كله برجاله ونسائه وليست شيئا انثويا يتحقق بعزل المرأة.



لقد انخرطت المرأة في مجتمعنا بالتعليم والعمل ومختلف النشاطات الاقتصادية والسياسية، واختلطت المرأة بالرجل في كل المواقع من غير ان ينجم عن ذلك انهيار في المجتمع، ومن غير أن يتحلل الناس من قيمهم الدينية والاخلاقية بل ان بنية مجتمعنا ومستوى تطوره الراهن، اكثر تقدما بما لا يقاس من الحقب السالفة التي ازدهرت فيها الأفكار البدائية عن المرأة.

ان القيم الاخلاقية وصيانة الاسرة لا تصان بمنع الاختلاط وانما بالوعي والتربية وتقدم المجتمع، وتحرير الرجل من النظرة الدونية والتشكيكية بالمرأة.

• المستقبل: كيف يكون التوفيق بين فعالية التنظيم الاسلامي على الساحة السياسية الأردنية مع احتمالية وصوله الى تشكيل حكومة اذا حصل على اغلبية برلمانية ومفهوم الديمقراطية التي تنادي بالتعددية السياسية؟

عايدة بدران: لا أرى اي تناقض بين حصول التنظيم الاسلامي على أغلبية برلمانية وتشكيل حكومة وبين مفهوم الديمقراطية والتعددية الحزبية أن حصول اي حزب على أغلبية معناه ان احزابا أخرى قد حصلت على اقلية، فالاقلية اذن موجودة والتعددية موجودة سواء كان حزب الاغلبية اسلاميا او غير اسلامي. فاذا فاز التنظيم الاسلامي بالاغلبية فيكون قد فاز بطريق الانتخاب وهذا تحقيق للديمقراطية واعتراف بالتعددية الحزبية. ولا أدري من أين يجيء التصور بأن حصول الاسلاميين على الاغلبية لا يكون بوسائل ديمقراطية واذا حصل غيرهم على الاغلبية يقال بأن هذه ديمقراطية وان التعددية موجودة. اننا ننتقد امريكا لانها تكيل بمكيالين فليراجع الناس انفسهم حتى لا يكيلوا بعدة مكاييل.

املي نفاع: ان حصول اي حزب سياسي على اغلبية برلمانية وتفويضه بتشكيل الحكومة مسألة تقررها ارادة الناخبين.

لكن الأحزاب السياسية جميعا في الحكم او في المعارضة ملزمة باحترام مبادىء الديمقراطية والتعددية الفكرية والسياسية، ومبدأ تداول السلطة والالتزام بالحقوق الدستورية للمواطنين بما فيها حق التفكير والتعبير وتأليف الأحزاب السياسية، واصدار الصحف.

• المستقبل: سيدة املي نفاع، هل تعتقدين ان حصول مثل هذا الأمر سيؤدي الى اختلالات على الساحة السياسية من وجهة نظرك؟

املي نفاع: لا يحق لأي حزب او حركة سياسية ان تستخدم الديمقراطية كوسيلة لالغاء التعددية، وان تستخدم اغلبيتها البرلمانية لهدم التعددية السياسية والفكرية وشطب مؤسسات ومرتكزات المجتمع المدني. فالجنوح الى هذه الطريق يقود المجتمع كله الى التأزم والاختناق.

حلول العدد الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	ز	ب	ا	ل	ع	هـ	د	ا
٢	ز	ي	ا	د	ي	ن	ا	■	ل
٣	ب	د	ل	■	هـ	ث	ل	■	م
٤	ا	ل	ش	ي	و	ع	ي	م	س
٥	ل	و	ع	هـ	■	ب	ق	ر	ت
٦	ت	■	ب	م	ا	ل	ظ	■	ق
٧	ق	ل	ي	ل	■	ا	هـ	د	ب
٨	د	■	هـ	■	■	■	ر	ش	ل
٩	م	د	ا	ن	ا	ت	■	ح	■

كلمة السر

علي السعد

مسابقة العدد (٨)

* الحزب الذي يصدر صحيفة «الأهالي»
حشد
* أمين عام حزب «الحرية»
فواز الزعبي
* الحزب الذي لا يوجد له ممثلون في البرلمان
التقدم والعدالة.

من هو؟

.. صحيفة المسيرة

تسالي هذا العدد مخصصة لـ «النقابات»

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■	■				
٢		■				■			■
٣									
٤	■			■	■	■			
٥									
٦									■
٧									
٨				■			■		
٩									

افقي:

١- يستخدم في الكتابة، ود معكوس + اله.
٢- ط، متشابهات، مادة قاتلة.
٣- حرف + الاسم الثاني لنقيب المقاولين + مختلفان.
٤- نصف بواب، أنف بالعامية.
٥- نقيب الأطباء.
٦- ينتمون لنقابة أصحاب القلم.
٧- أحد النقابات.
٨- احد الوالدين معكوسة، اعطى، أحد الوالدين.
٩- اسلامي تولى نقابة المهندسين سابقا.

عمودي:

١- دولة خليجية، متشابهان + علم مؤنث.
٢- حرف، سجن، متشابهان + للنداء معكوسة.
٣- الاسم الأول لنقيب أطباء سابق + مختلفان.
٤- للنفي، تقال في البرد + ضمير منفصل + ش.
٥- ماء الحياة معكوسة، بمعنى «ستوب» + سرق.
٦- حرف، ي، بحر معكوس، أحد مدن الامارات.
٧- نقابي يساري، حرف.
٨- جبل في الأردن، يزول الضباب معكوسة، متشابهان.
٩- ب، تكلم بصوت منخفض معكوسة، زادت.

ملاحظة:
ترسل الحلول على عنوان الجريدة، وجوائز قيمة بانتظار الجميع

كلمة السر

أمين الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن، يتكون اسمه من مقطعين و ٨ أحرف

ع	ب	ا	د	ي	ر	ص	ا	ن
ل	س	غ	ج	س	ن	ي	ا	ل
ا	ل	ا	ب	و	غ	ي	د	ا
ج	ا	س	م	ا	ع	ي	ا	م
و	ا	ل	ا	د	ب	ل	هـ	ك
د	ل	ي	و	د	ع	ب	ش	هـ
م	هـ	ر	م	و	ي	ر	ر	ا
م	ا	ل	ج	ش	و	ي	م	ض
س	ل	ي	م	ا	ن	ا	ل	ق

ممدوح العبادي، كمال ناصر، سليمان القضاة، حسني أبو غيدا، اسماعيل بريوش، عبد الاله الحموي، رس، و، هـ.

مسابقة العدد (١١)

* نقيب تولى أحد الوزارات:
١- حسني أبو غيدا
٢- ممدوح العبادي
٣- هاشم خريسات

****

* اسماعيل بريوش تولى نقابة:
١- المحامين
٢- الأطباء
٣- المهندسين

****

* أكبر النقابات في عدد أعضاء هيئتها العامة هي نقابة:
١- المهندسين
٢- الصحفيين
٣- الصيادلة

****

الحمل
يا مسكين بيقولوا عنك «نقابي» فاشل مع انك نجحت في سرقة ١/٢ أموال نقابتك.

الثور
مشروعك الذي تناضل من أجله وهو تأسيس «نقابة للشحادين» يسير نحو النجاح... وأهل العمل.

الجوزاء
أنت «نقابي» نظيف من «الأخلاق» مستعد للتحالف مع الشيطان من أجل الوصول الى كرسي النقابة.

السرطان
تعيش اسبوع مليء بالكوابيس بعد نجاح حماتك بتشكيل «نقابة الحموات».

الأسد
«النقـ.. بات» هوايتك المفضلة هذه الأيام.. ننصحك بالالتفات الى عملك.

العذراء
محللنا الفلكي يتوقع ان ينجح الطبيب الذي تؤيده في انتخابات «نقابة الأطباء» ببساطة لأنه «مدعوم» من اليمين واليسار.

الميزان
كلامك أكبر من افعالك ننصحك بترك نقابة المقاولين والذهاب الى نقابة الصحفيين.

العقرب
احلامك بالوصول الى كرسي النقابة التي تنتمي اليها ستتحقق بالتأكيد لكن بشرط أن تكون حماتك راضية عنك.

القوس
عزيزي العامل... هذا الأسبوع لن يكون سعيدا لك فصاحب العمل سيفصلك لأنك تطالب بزيادة الراتب.

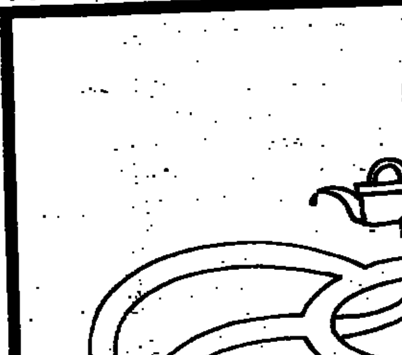
الجدي
للتذكير فقط.. شعار «يا عمال العالم اتحدوا» انهار، شعار المرحلة القادمة هو «يا أغنياء العالم اتحدوا».

الدلو
ايها العمال.. لا تفرحوا فتوصيات مؤتمر العمل ليس لها علاقة بالعمال.

الحوت
اذا كنت «سائقا» فاطمئن فلا بد ان يأتي اليوم الذي تعرف فيه مكان نقابتك.

من هو؟

الطريق



كيف يصل البستاني الى الزهرة؟..

اعزاءنا القراء...

ستخصص هذه الزاوية لعرض رسائلكم التي تصل لنا، ومنذ هذا العدد نحن نستقبل كافة الاقتراحات والردود منكم.

شكاوى من أهالي بدر الجديدة

وصلتنا رسالة من الأخ زعل عبد القادر - منطقة بدر الجديدة ذكر فيها ان منطقة بدر الجديدة والتي تبعد عن عمان حوالي ٢٠ كم تعاني من نقص في الخدمات الصحية اذ تفتقر الى مركز صحي حيث يضطر المواطنون للذهاب الى مركز صحي وادي السير أو عمان للمعالجة بالاضافة الى ضعف الخدمات الهاتفية حيث يوجد بها مقسم يدوي صغير لا يتحمل اعباء الاتصالات اليومية للسكان. وكذلك مشكلة المواصلات وعدم توفر مركز للدفاع المدني في المنطقة.

كما أشار القارىء زعل الى أن عدد سكان المنطقة يصل الى عشرة آلاف مواطن... فهل تسمع شكواهم وينظر بأمرهم لأن المنطقة تعاني جديا من مشاكل عديدة.

رسالة من سائق

القارىء خليل العورتاني بعث برسالة لنا ذكر بها المشكلة التي يعاني منها سائقو التكسي حاليا حيث فرضت عليهم النقابة تركيب عدادات الكترونية جديدة لسياراتهم التي يعملون عليها وذلك مقابل دفع ما يزيد عن «٢٢٠» دينارا وذلك بعد سحب العدادات القديمة. وحقيقة المشكلة التي يواجهها السائقون ان هذه العدادات غير مهيئة للعمل تماما في طرق عمان المرتفعة وغالبا ما تتوقف وبالتالي تسبب احراج السائق امام الراكب. وعليه فان السائق خليل الذي ارسل الرسالة بالنيابة عن فئة من السائقين ناشد برسالته المعنيين النظر بهذه المشكلة وطالب بمعالجة فورية لها لأنها بالفعل تشكل لهم متاعب عديدة.

هل تعلم؟!

• هل تعلم عزيزي القارىء أنه..

- في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لم يحمل أي أحد من الصحابة اسم «ابو بكر» سوى أبي بكر الصديق.
- عقوبة المهندس الذي يسبب اهماله هدم بيت او ايذاء أرواح الناس كما نصت عليها شريعة حمورابي الاعدام.
- قد تم اكتشاف اكثر من ٦٠٠ فيروس حتى الآن.
- ثاني أكبر بحيرة عذبة في العالم بعد بحيرة سوبيريور - هي بحيرة فيكتوريا في افريقيا.
- سيدنا نوح رزق بخمسة أولاد.
- البشرة السمراء أقدر على احتمال اشعة الشمس من البشرة البيضاء.

المنصور ونديمه

دخل الشاعر أبو دلامة على الخليفة العباسي المنصور، وكان أبو دلامة قد وضع بين اصبعه خرقة بيضاء، فقال له المنصور: «ما خبرك يا أبا دلامة؟» فقال: «ولدت لي البارحة صبية وقد قلت فيها:

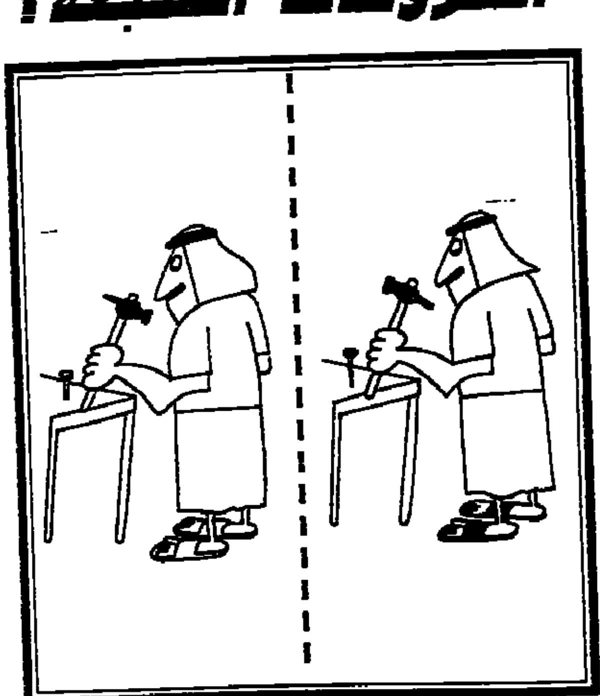
فما ولدتك مريم أم عيسى
ولم يكفلك لقمان الحكيم
ولكن قد ولدت لأم سوء
يقوم بأمرها بعل لئيم

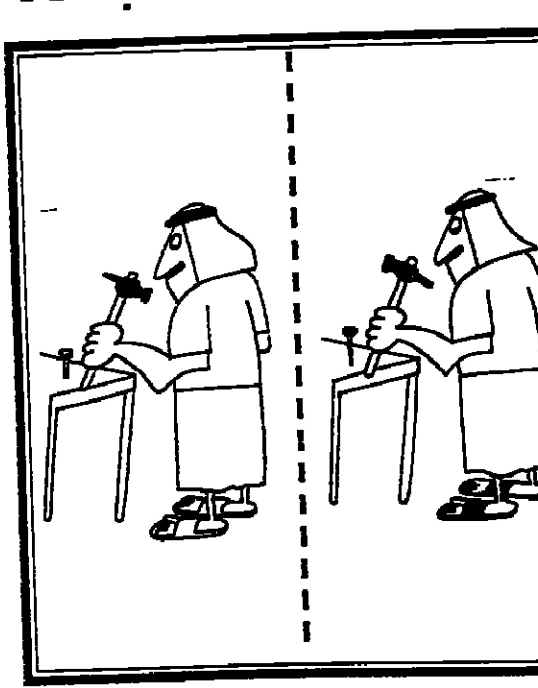
فضحك المنصور وقال: «والآن ما تريدها يا ابا دلامة؟».
قال: «ملء هذه الخرقة دنانير ودراهم استعين بها على تربيتها».
فقال المنصور: «املأوها دراهم» ففتحوها فاذا هي رداء رقيق كبير، فلما ملأوه استوعب نحو عشرة آلاف درهم..

«آذان بلال»

روي أن بلالا رضي الله عنه رأى في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما هذه الجفوة يا بلال أما آن لك ان تزورني يا بلال فانتبه حزينا وجلا خائفا فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فجعل يبكي عنده فأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما فقالا له نشتهي ان نسمع أذانك الذي كنت تؤذن به لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا سطح المسجد ووقف موقفه الذي كان يقف فيه فلما قال الله أكبر ارتجت المدينة فلما قال أشهد أن لا اله الا الله ازدادت رجتها فلما أن قال أشهد أن محمدا رسول الله خرجت العواتق من خدورهن وقلن أبعث الرسول صلى الله عليه وسلم فما رؤي يوما أكثر باكيا ولا باكية بالمدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم.

الفروقات السبعة؟





هناك سبعة أخطاء في اللوحتين السابقتين هل تستطيعون ايجاد الأخطاء خلال دقيقتين من الزمن؟..

المفروض يكونوا مبسوطين ماتوا شبعانين

الصومال

U.S. ARMY

جو من التوتر [illegible]

ماذا تخبىء صناديق الاقتراع لليمنيين؟!

كتب جهاد الرنتيسي

رغم اقتراب موعد الانتخابات اليمنية واستمرار الحديث عن الوضع الداخلي في اليمن لم تزل حالة من الغموض تلف خارطة التحالفات السياسية هناك مما يزيد من صعوبة التنبؤ بما ستتمخض عنه صناديق الاقتراع خلال الأيام القادمة.

الا أن ذلك لم يحل دون وضع توقعات مختلفة، واحتمالات متضاربة في بعض الأحيان، سيتحقق بعضها بلا شك الا أن أصحابها لا يملكون المعطيات الكافية لترسيخها والتعامل معها كحقائق ملموسة.

ولعل علاقة الحزبين الحاكمين ببعضهما والتي لم تعد واضحة الملامح منذ أشهر، تلعب دورا كبيرا في قطع الطريق على محاولات قراءة واقع اليمن ومستقبله سياسيا، وكذلك الحجم الحقيقي للتنظيمات والأحزاب السياسية في البلاد، والتي تبحث عن موطىء قدم في السلطة.

العلاقة بين الحزبين الحاكمين

مازال يتردد في الشارع السياسي لغط حول العلاقة بين الحزب الاشتراكي اليمني وحزب المؤتمر الشعبي اللذين يتقاسمان السلطة منذ الاعلان عن الوحدة بين شطري اليمن، فهناك من يرى أن هناك وعدا سريا قطعه المؤتمر على نفسه بمنح الاشتراكي دورا في الحكومة القادمة مهما كانت نسبة المقاعد التي سيحصل عليها الاشتراكيون في البرلمان.

ويعتقد أصحاب هذا الرأي بوجود مؤامرة من الحزبين الحاكمين على الأحزاب الأخرى فيما يشير آخرون الى أن «المؤتمر» يريد من خلال وعده أن تمر الانتخابات بهدوء، وعند ظهور النتائج سيكون لكل حادث حديث.

ويستند الذين يعتقدون بوجود مثل هذا الوعد، الا أن اعتكاف علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس علي عبد الله صالح التي أعقب نشر تلك الوثيقة يشكك في مثل هذه التوقعات، كما أن العلاقة بين الطرفين شهدت بعد تلك الفترة حالات من التوتر والفتور.

فلم يتمكن البيض والعطاس ومجموعة من زعماء الحزب الاشتراكي من اقناع مختلف تيارات الحزب بالاندماج مع المؤتمر، وفي المقابل رفض حزب المؤتمر خوض الانتخابات بقوائم مشتركة مع الحزب الاشتراكي الا أنه ابقى الباب مفتوحا على مصراعيه أمام احتمال الاندماج.

ويعتقد المحللون ان وراء رفض المؤتمر لصيغة القوائم المشتركة واصراره على الاندماج حرصه على الوصول الى السلطة بقوة، دون ان توجه اليه الانتقادات من الأحزاب الصغيرة والوسطى بالتآمر عليها، الا أن بعض التيارات في الاشتراكي وجدت بأنها ستخسر بعض مصالحها في حال حدوث الاندماج.

وعلى الرغم من ذلك يبقى اعطاء الرئيس علي عبد الله صالح لنائبه علي سالم البيض وعدا باشراك الاشتراكيين في السلطة بعد الانتخابات مسألة واردة نظرا لدورهم التاريخي واندفاعهم باتجاه الوحدة.. الخ، غير أن المحللين يحذرون من استمرار تقاسم السلطة بين حزبين في اليمن، واثر ذلك على الأوضاع الداخلية للبلاد.

ائتلاف غير منسجم

واذا كان تقاسم السلطة بين الحزبين الحاكمين سيتسبب في انعدام الاستقرار السياسي وربما الأمني في البلاد فان تشكيل ائتلاف غير منسجم «في حال توزع الأصوات على مختلف الأحزاب وعدم قدرة الأحزاب الكبيرة الثلاثة تشكيل حكومة، من الأحزاب الصغيرة سيؤدي لتشويه التجربة الديمقراطية في البلاد، وقد يؤدي ذلك الى عرقلتها عندما ينبغي اتخاذ قرارات سياسية حاسمة.

ولذلك تؤكد أوساط سياسية يمنية لـ «المستقبل» على أن المؤتمر يفضل التحالف مع أحد الحزبين الكبيرين على أن يتورط في شبكة من التحالفات، وان قادة حزب المؤتمر يفضلون ازدواجية السلطة على تشعبها، خصوصا وان مختلف القوى السياسية في اليمن غير مطمئنة لنتائج الانتخابات.

حزب كبير.. أحزاب صغيرة

وقد تكون استعانة أحد الأحزاب الكبيرة بأحزاب صغيرة تشاركه في الحكم في حال وصوله للسلطة الأقل ضررا على التجربة الديمقراطية اليمنية في مرحلتها القادمة، وكذلك تشكيل أحد الأحزاب للحكومة دون شركاء الا أن ايا من الأحزاب الثلاثة المرشحة للمراكز الأولى «المؤتمر» و «الاصلاح» و «الاشتراكي» لا تستطيع الادعاء بأنها قادرة على القيام بمثل هذا الدور.

غير أن هذا الاحتمال يبقى واردا أيضا، ويرجحه بعض المحللين السياسيين الذين يعولون على اكتساح حزب «المؤتمر» لمقاعد البرلمان.

سلق سريع

بعض الأوساط السياسية تذهب بعيدا في مخاوفها، فترى في السلق السريع للأوضاع السياسية في البلاد، والدفع باتجاه التغيير وصولا الى الديمقراطية والوحدة على الطريقة اليمنية ثغرة في حد ذاتها، وقد يؤدي اتساع مثل هذه الثغرة في المستقبل القريب الى قلب الأمور رأسا على عقب.

ويعتقد أصحاب هذا الرأي بأن تجربة معظم الأحزاب اليمنية في العمل العلني محدودة للغاية، وان خروجها الى النور فجأة أصابها بعدم وضوح الرؤية، وينطبق مثل هذا الوضع على الأحزاب الصغيرة والمتوسطة الحجم، ولا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة لأحزاب الائتلاف الحاكم، والتي لم تعتد على قوى سياسية أخرى تنازعها السلطة.

أصوليون تحت الابط

مع تراجع التأثير السعودي على الأوضاع في اليمن، والذي جاء نتيجة لمساعي يمنية حثيثة لتلطيف الأجواء لم يعد كابوس الأصوليين على حالة مما يقلل من خطورة مشاركتهم في السلطة.

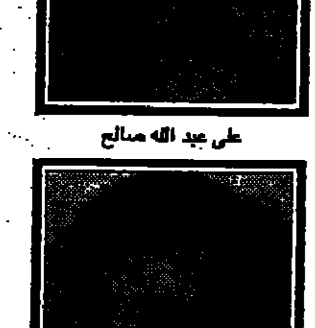
فلا هم قادرون على تطبيق ما يريدون بالقوة، ولا هم يستطيعون احداث تغييرات كبيرة من خلال مشاركتهم في البرلمان ويؤكد المحللون أن الديمقراطية والوحدة في اليمن ستؤدي الى اضعاف التيار الأصولي او تلجيمه، خصوصا وانه اخذ طابعا قبليا في بعض المناطق.

الا ان العامل القبلي لا يقتصر على الأصوليين وحدهم، فكما هو الحال في معظم دول العالم الثالث تلعب القبلية دورا كبيرا وربما حاسما في أي انتخابات نيابية أو رئاسية، وقد دفع هذا الوضع بعض الأعداء التاريخيين للقبلية في اليمن «الاشتراكيون» للتوجه الى حيث تسكن عشائرهم لترشيح أنفسهم.

أيام حاسمة

وبذلك ستكون الأيام القليلة القادمة في اليمن فترة حاسمة، فعلى ضوئها ستتحدد معالم المرحلة القادمة في البلاد، ومستقبل الديمقراطية، والاستقرار السياسي والأمني، مما يجعل العاصمة «صنعاء» محط أنظار المحاور الاقليمية العربية التي تنتظر فشل التجربة، والقوى السياسية العربية التي تنتظر نجاحها المطالبة بتعميم التجربة.

وفي جميع الأحوال تبقى التجربة الديمقراطية في اليمن نقطة اشعاع حضاري تضاف لتاريخ الشعب اليمني.



علي عبد الله صالح

علي سالم البيض

رسالة القاهرة

من نفي أرتين الى وزير الداخلية... مرورا بعبود الزمر

القاهرة - مكتب المستقبل

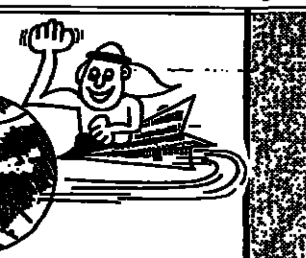
ما أن تقرأ صحف المعارضة التي تصدر في القاهرة صباح كل يوم، أو تسمع الى اذاعة اجنبية ناطقة باللغة العربية، أو تذهب لمجاملة قريب أو صديق أو في مناسبة واجب عزاء، أو حتى تلتقي بزملائك في العمل الا وتجد الحديث يدور حول عدة نقاط تشغل بال الرأي العام المصري بشكل حاد وان تباعدت وتباينت جذريا في طبيعتها الا أنها تصب كلها في قناة واحدة الا وهي ضرورة التغيير وان التغيير قادم وسريع دون شك.

ويظهر هذا في بعض المقالات ورسوم الكاريكاتير، وهذا التغيير فرضته اما المواجهة الأخيرة المتزايدة بين الشرطة والجماعات الاسلامية وتزايد الضحايا بين الجانبين. ناهيك عما أصاب مرفق السياحة من عجز رهيب في عدد السياح وبالتالي من انخفاض العائد الأمر الذي أدى بالمثقفين المصريين وأكثرهم من الحكوميين وخاصة كتاب الأعمدة اليومية، بل وحتى في ندوات الرأي في التلفزيون الذي تشرف الدولة عليه، كل هؤلاء ينادون بضرورة العدول عن استخدام أسلوب العنف والاتجاه مباشرة الى الحوار مع هذه الجماعات وهذا ما أكده البيان الرسمي الصادر عن جماعة الأخوان المسلمين أول أمس والذي اذاعه مرشدهم الأستاذ مأمون الهليني في مؤتمر صحفي بالاضافة الى الضغط المتزايد من طوائف الشعب المختلفة من تنظيمات ونقابات وحتى في داخل مجلسي الشعب والشورى حيث ارتفعت الأصوات تدعو الى اتخاذ الحوار أسلوبا لعلاج قضية لم يعد فيه غالب فالخسارة تزداد في كلا الجانبين حتى وصل الأمر الى ارسال وفود من علماء الدين وغيرهم للتفاوض بين قيادات الجماعات الاسلامية حتى من هم داخل السجون مثل عبود الزمر المحبوس منذ عهد انور السادات.

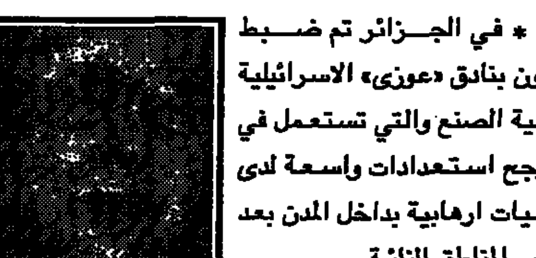
هذا التوجه يفرض على الدولة الا أن تغير أسلوبها فحسب بل وتغير أيضا من بعض وزرائها الأمر الذي أصبح يشير الى قرب تعديل وزاري فتؤكد مصادر عليمة ان أول الخارجين من الوزارة هو اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، كما ترشح بعض المصادر أكثر من شخص لتولي هذا المنصب من بينهم أربعة لواءات سابقين يعملون حاليا أعضاء في مجلس الشعب ومدير أمن ومحافظون وجميعهم سبق ان عمل في جهاز أمن الدولة بل وتولى رئاسته.

ملخص القول في هذا الموضوع ان اسلوب المواجهة المسلحة لم يعد مجديا وأصبح الحوار هو الحل الأوحد المطروح على الساحة الآن، بل وأصبحت الحكومة مقتنعة به تماما بالاضافة الى كبار المثقفين واعداد كبيرة من أعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب والشورى.

الأمر الذي أدى بالتلفزيون لاذاعة آرائهم والتي تجمع كلها على أدانة الارهاب وفي نفس الوقت استبعاد المواجهة المسلحة وبدء الحوار.



حول العالم



* رغم موجة العنف ضد قوات الأمم المتحدة سيتم اجراء الاستفتاء المقرر اجراؤه في كمبوديا بموعده المحدد ٢٣ ايار القادم، ومن المنتظر أن يتم نشر اعداد كبيرة من الجنود لحماية الناخبين ومراكز الاقتراع.

سيهانوك

*****

* في الجزائر تم ضبط اسلاميين متشددين يحملون بنادق «عوزي» الاسرائيلية الصنع، وأخرى يوغوسلافية الصنع والتي تستعمل في العمليات الخاصة مما يرجح استعدادات واسعة لدى الأصوليين للقيام بشن عمليات ارهابية بداخل المدن بعد قيام الجيش والشرطة بتطهير المناطق النائية.

******

* طغت الاضطرابات على الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا بفتح القضاء تحقيقا مع أمينه العام السابق ارنالدو فورلاني، واحتجاز سكرتيره الشخصي غايتانوا مينتولا بتهمة الفساد السياسي، والارتباط بعلاقات مشبوهة مع المافيا.

اندريوتي

******

* واصلت الولايات المتحدة اتهاماتها لايران بالتورط بالارهاب فيما نفت طهران ان يكون لها علاقة في ما تشيعه واشنطن، وعزا الملالي الايرانيون اتهامات واشنطن الى تخبط السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

رفسنجاني

******

* في أسبانيا أعلن مؤخرا قرار بحل البرلمان وتقديم موعد الانتخابات العامة ستة أشهر بحجة اتاحة الفرصة لحكومة جديدة ذات تفويض قوي لتتمكن من تنفيذ السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج اليها البلاد.

******

* ما زال الشارع المصري مشغولا بوقائع حالات الاغماء التي أصيبت بها طالبات المدارس وكادت أن تتحول الى ظاهرة، آخر الأخبار الواردة من القاهرة تفيد أن المصريين يتهمون اسرائيل باطلاق قنابل ريح، فيما يقول آخرون ان يهودا زاروا ابو حصيرة سربوا الغاز الذي اصاب البنات بالدوار ايضا.. ويعتقد البعض ان حالات الاغماء كانت نتيجة لمخطط حكومي لالهاء الناس عن مسلسل الفضائح الذي شهدته القاهرة مؤخرا!!.

عاطف صدقي

خرجوا من «المولد» الأفغاني بلا «حمص»

المجاهدون العرب يتحولون الى قضية

على الرغم من مشاغباته على حكومات المجاهدين السابقة وقيامه بدك كابول بالصواريخ أكثر من مرة وجد قلب الدين حكمتيار موقعا في السلطة مؤخرا، كما وجد دوستم المعروف بتاريخه الشيوعي من يحميه، وكذلك المجاهدون الشيعة الذين ما زالوا يعبرون عن امتعاضهم من عدم أخذهم لمواقع متقدمة في السلطة.

غير أنه من الواضح أن المجاهدين العرب خرجوا من المولد بلا حمص، وانهم كانوا أول الخاسرين بعد نظام نجيب الله الذي ساهموا في الاطاحة به، ولذلك اتجه غضبهم الى بلدانهم لتكرار المحاولة.

ومن خلال الأحداث التي تكررت في أكثر من بلد عربي يبدو أن من اصطلح على تسميتهم بالافغان العرب يصرون على تصدير النموذج الأفغاني الى البلدان العربية بدقة رغم اختلاف الأوضاع السياسية بين كابول وعموم العواصم العربية.

فلم يعد في أي من العواصم العربية جيوش سوفيتية «ملحدة» بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وتشهد الدول العربية «وان كان باشكال متفاوتة» هبوب رياح الديمقراطية والتعددية السياسية، كما أن الدول العربية قطعت شوطا واسعا في طريق البحث عن التطور والمجتمع المدني قياسا بافغانستان التي أبقتها الحرب في العصور الوسطى.

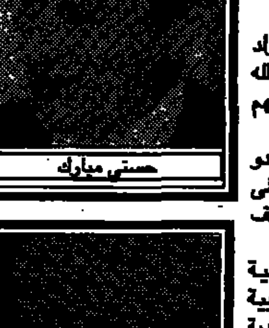
ومن ناحية أخرى بدأت العواصم التي كانت حليفة للمجاهدين العرب اثناء معركة الاطاحة بالنظام الشيوعي بالظهور بصورة اللامبالية بعد انتهاء المعركة، فلم تعد العربية السعودية تبد أي اهتمام بهم بعد أن قامت برعايتهم طوال سنوات الحرب الأفغانية، وخصصت لهم المعسكرات، ودور الاقامة، وجوازات السفر، وأوجدت لهم قناة العبور.

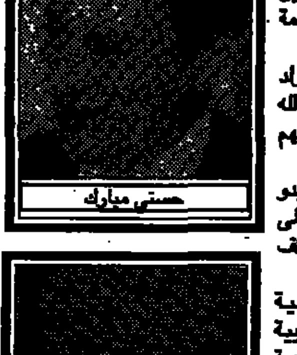
وبلا شك أن طبيعة الأنظمة التي يود الأفغان العرب مقاتلتها لا تبرر لهم استخدام العنف والاخلال بالأمن الاجتماعي، وتكفير كل من يختلف معهم بالرأي، وفرض وجهة النظر بالقوة.

وفي المقابل كان على الأنظمة العربية المختلفة منذ البداية استيعابهم ووضعهم تحت ابطها بدلا من تضخيم خطرهم، والدخول في صراعات ومهاترات، وتعريب الأزمة كما فعل التوانسة، وتدويلها كما فعل المصريون.

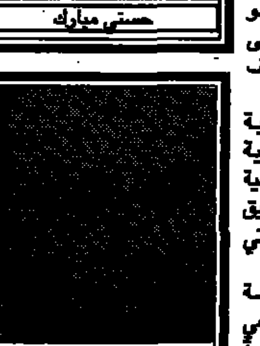
وبالتأكيد ان مطاردة الباكستانيين للمجاهدين العرب بالشكل الذي ينتقص من انسانيتهم كما حدث خلال الأسابيع القليلة الماضية، ويطلب من بعض الحكومات العربية اجراء بالغ الخطورة يضفي طابعا بوليسيا على العلاقة، ويشكك في أهلية بعض الأنظمة في التعاطي مع مواطنيها.

وقد كان بامكان العواصم العربية المعنية بقضية المجاهدين العرب الخروج من المأزق الا أنها وقعت في المطب بسبب حساباتها الضيقة، والتي تتمثل في محاولة استدرار العطف الأمريكي عند بعضها، وتقويض الديمقراطية عند أخرى، والاثنين معا عند آخرين!!.





حسني مبارك





نواز شريف



الكتائب يعودون للسلطة

يتردد في العاصمة اللبنانية ان حزب الكتائب سيعود في المرحلة القادمة ليلعب دورا سياسيا بعد حسم الخلاف لصالح تيار الدكتور جورج سعادة وقيامه برحلات بين قصري الرئاسة في بيروت ودمشق.

وما يلفت النظر في زيارة الدكتور جورج سعادة لدمشق انها جاءت بعد مرور ستة أشهر على آخر زيارة قام بها الى العاصمة السورية كما أنها تأتي في أجواء صراع بين ترويكا الحكم الثلاث، وفي وقت يكثر فيه الحديث عن تغييرات قادمة في حكومة الرئيس الحريري.

كما أن زيارة سعادة لم تأت عبثا، فقد جاءت بعد تخطيط ومشاورات مع الرموز الدينية المسيحية والسياسية أيضا، وبعد عودة سعادة الى بيروت قام بوضع المطالب المسيحيين في صورة المباحثات مع القيادة السورية ليتم وضع تصورات بطول سعادة زيارة دمشق على ضوئها مصحوبا بقيادات حزب الكتائب.

ويرى سياسيون لبنانيون في مساعي سعادة الانفتاح على العالم العربي عبر سوريا انعكاسا للفشل الذريع، والاخفاقات الكبيرة التي جناها من سياسة الانعزال من العرب، وفي المقابل سيقوم السوريون بمكافأة الكتائب على مواقفها من خلال السعي لايجاد موقع لهم في الحكومة القادمة.

ويؤكد المطلعون على أن الكتائب يصرون في هذه المرحلة بالذات على المشاركة في الحكومة التي من المقرر أن تقوم بخطوات واسعة على طريق الاعمار والتنمية والتسوية السياسية أيضا.

ولذلك ترجح المصادر السياسية أن يتم تمثيل الكتائب في الحكومة الحريرية القادمة وستبارك سوريا انتهاء أجواء التوتر التي سادت العلاقة بين القيادة الكتائبية والحكومة السورية، والتي نجمت عن مقاطعة الكتائب للانتخابات النيابية الأخيرة في محاولة منها لاجبار السوريين على اعادة انتشارهم في لبنان.

وبذلك يكون الكتائب قد عاد للسلطة من الشباك السوري بعد أن رفض الدخول من بوابة الانتخابات التشريعية ليعوض غيابه عن مجلس النواب والتي تسببت فيه المراهنة على الموقف الأمريكي في وقت سابق.

الفصائل تكرس «بلقنة» الصومال

خلف الاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل الصومالية مؤخرا مجموعة من التساؤلات في أوساط المراقبين السياسيين، والدبلوماسيين العرب، رغم بداية الهجرة المعاكسة للاجئين الصوماليين، والحديث عن استبدال القوات الأمريكية بأخرى تابعة للأمم المتحدة بعد الأول من مايو القادم.

ويعتقد المحللون ان تلك التساؤلات، والشكوك تعود الى طبيعة الاتفاق الذي تم التوصل اليه، والذي ينص على تثبيت تقسيم البلاد الى ١٨ منطقة ادارية تتمتع كل منها بحكم ذاتي.

فقد جاء هذا الاتفاق ليضع النهاية لأي طموح شعبي صومالي باعادة الوحدة الى البلاد التي مزقتها الحرب، وجوعت أهلها، وفتحت الباب على مصراعيه للتدخل الأمريكي في البلاد.

وفي هذا السياق تعتقد بعض المصادر الصومالية ان البلاد عادت الى مرحلة أسوأ من التي كانت عليها أثناء فترة حكم الرئيس الصومالي المطاح به محمد سياد بري، والتي عمل جاهدا خلال عهده على توحيد البلاد ودخل في معارك مع اثيوبيا لهذه الغاية.

الا أن المحللين يعتقدون بأن سوء ادارة القيادة السابقة لمعركة اعادة التوحيد التي يأولى بذور انفصال الشمال التي ارادت قيادة بري منه دفع ضريبة المعركة مع اثيوبيا.

ومن غير المتوقع ان تؤدي الصيغة الجديدة الى استقرار الوضع في الصومال، اذ يسعى الشمال الى الاعلان عن نفسه كجمهورية مستقلة في حين تعزف الأطراف الدولية عن الاعتراف به، ومن المرجح ان تؤدي الانتخابات القبلية المزمع عقدها الى اندلاع المزيد من المعارك التي «لم تهدأ بعد» كما أن الميليشيات التي خرجت من حمى الحروب الأهلية الطاحنة غير مؤهلة لأن تلعب دورا سياسيا ذا طابع اداري.

وفي جميع الأحوال يمكن القول بأن الادارة الأمريكية السابقة تمكنت من الظهور بصورة القادرة على الوصول لأي مكان في العالم، الا انها لم تتمكن من تحقيق هدفها المعلن «توفير الظروف الملائمة لايصال المعونات للشعب الصومالي» اذا ما أخذنا بعين الاعتبار توقعات المطالع بعدم استمرار الهدنة.

وبذلك ستجد القوات القادمة الى الصومال نفسها تغوص في المستنقع الصومالي كما غاصت من قبل في المستنقع القبرصي، واليوغوسلافي.. الخ، وستبدأ حالة من التذمر في المنظمة الدولية من تكاليف القوات المرابطة في الصومال والتي القت بها واشنطن على اكتاف الأمم المتحدة.



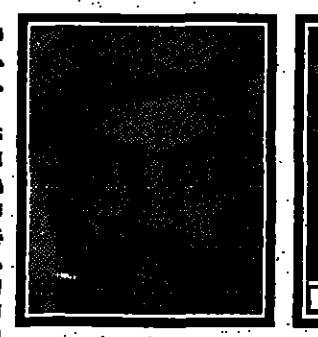


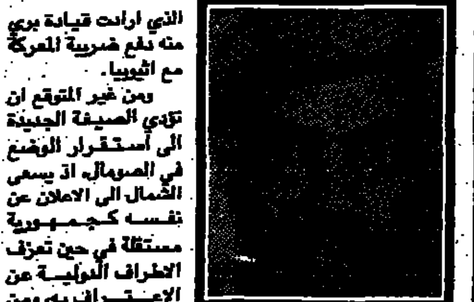




بطرس غالي





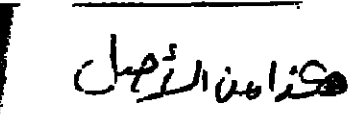


روسيا هي ضحية الصراع

د. سلطان قسوس

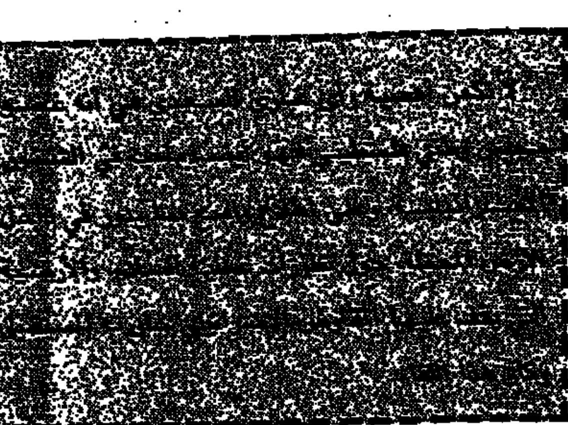
منذ بدأت الأحداث في موسكو تتسارع في نهاية العام المنصرم دأبت وسائل الاعلام الغربية على تقديم ما يجري باعتباره صراعا بين شخصين أو على الأكثر بين مجموعتين [illegible]

[illegible]



غازي السعدي لـ «المستقبل»:

اغلاق المناطق المحتلة اعتراف اسرائيلي بفشل محاولة مسح الخط الأخضر



* كيف تقيمون طلب التأجيل الفلسطيني؟!

- باعتقادي ان الطلب الفلسطيني والذي يستند على موقف عربي موحد للدول المشاركة في مفاوضات السلام بتأجيل الجولة التاسعة هو قرار ذكي لم تتوقعه اسرائيل ولا الادارة الأمريكية اللذان كانا يعتقدان ان الموقف الفلسطيني سيقول نعم بصورة أوتوماتيكية لكل الطلبات الأمريكية.

* وما هو انعكاس ذلك على الموقف الاسرائيلي؟!

- بالنسبة للمفاوضات الاسرائيلية العربية والتي بدأت منذ مؤتمر مدريد نستطيع القول ان حكومة شامير لم تكن جادة اطلاقا في التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية فقد استمرت هذه المفاوضات حوالي السنة وكان كل ما يدور فيها من الأمور الشكلية وكمواعيد اللقاءات وعدد أيام الجولة ومن يدخل الى الغرفة ومن يجلس وكيف حتى ان اسحاق شامير رئيس الوزراء السابق اعترف في مقابلة أجرتها معه جريدة معاريف الاسرائيلية انه كان ينوي جر المفاوضات لعشر سنوات كي يستطيع الاستمرار في زرع الأراضي المحتلة بالمستوطنات كي لا يبقى ما يجري التفاوض حوله مستقبلا.

ان موقف شامير وسياسة حكومة الليكود ليست جديدة بل انها واضحة ومعلنة قديما وحديثا فحزب الليكود الذي شعاره جندي يحمل بندقية ويقف هذا الجندي على ضفتي نهر الأردن وقد نقش على بندقيته هذه لنا وتلك ايضا لا تحتاج الى ايضاحات وتفسيرات اضافية.

* هذا بالنسبة لليكود فكيف الحال بالنسبة للعمل.. اتعتقد أن هناك تفاوتا بين موقفيهما؟!

- صحيح ان الحزبين الرئيسيين في اسرائيل الليكود والعمل يؤمنان بأن ما يسمى بأرض اسرائيل الكاملة هي ملك بلا منازع للشعب اليهودي ولكن الفرق بين الحزبين ان الليكود يريد تطبيق ايمانه هذا بينما العمل يقول انه بوجود نحو مليوني فلسطيني في هذه الأرض وبما انه يريد المحافظة على الطابع اليهودي للدولة العبرية وبما ان اسرائيل تزعم بأنها دولة ديمقراطية فلا تستطيع حكم شعب آخر الى الأبد كي لا تفقد مزاعمها بالديمقراطية، ولأنها لا تريد أن تصبح الدولة العبرية دولة علمانية ثنائية القومية فانها على استعداد للتوصل الى حل وسط للقضية الفلسطينية.

ان توجهات حزب العمل من خلال حكومة رابين لا تسعى لانصافنا او الاعتراف بحقوقنا العادلة وحقنا في تقرير مصيرنا بل انها من خلال المأزق الاسرائيلي المتواصل التي تعيشه وخاصة على صعيد الأمن الداخلي وأوضاعها الاقتصادية وازمة البطالة تبحث حقيقة عن حل ولذلك توجهاتها تختلف عن توجهات حكومة الليكود وهذا لا يعني بأن حكومة العمل تمثل الأماني القومية للشعب الفلسطيني.

* تفهم من ذلك ان مستقبل رابين مرتبط بالمسيرة السلمية؟!

- ان حكومة رابين وصلت الى السلطة لرفعها شعار السلام والأمن وتحسين الاقتصاد واذا لم تنجح في تحقيق ذلك او تحقيق بعضه فانها ستسقط حتى قبل موعد الانتخابات القادمة ولأول مرة هناك توازن في القوى بين اسرائيل والفلسطينيين ولا اعني بالقوى العسكرية بل بالمأزق والهجوم والانتفاضة التي زعزعت اركان الأمن في اسرائيل وما سياسة اغلاق الأراضي المحتلة والارتباك الذي يسود أجهزة الحكم في اسرائيل الا دليل على ذلك.

* على ضوء ذلك.. كيف تفسر عملية اغلاق المناطق المحتلة؟!

- في بداية الانتفاضة كنا «القيادة الموحدة» نطلب من العمال العرب عدم العمل في الاقتصاد الاسرائيلي وفي الخدمات وفي بناء المساكن للمهاجرين والمستوطنات... الى غير ذلك من قطاعات العمل وكان عندما يعلن الاضراب في الأراضي المحتلة ويمتنع العمال عن الذهاب الى أعمالهم تفشل الحياة في اسرائيل وتتعطل جميع مرافق الحياة حيث ان أكثر من ١٢٠ ألف عامل عربي يقومون بالعمل في اسرائيل اما اليوم وللأسف نطالب برفع الاغلاق لاتاحة الفرصة للعمال العرب للذهاب الى اعمالهم وهنا تناقض بارز بين الماضي القريب واليوم ويعود ذلك لعدم قيام الجهات العربية الممولة بتأمين الحياة اليومية لهؤلاء العمال حيث اننا عندما نطلب منهم عدم الذهاب للعمل علينا عدم الحكم عليهم بالمجاعة.

ان لاغلاق الأراضي المحتلة ميزة سياسية هامة الا وهو

* هناك تـوازن بين المأزقين الفلسطيني والاسرائيلي

* رابين لا يستطيع اتخاذ قرارات مصيرية بمساندة نواب عرب

* لا خيار أمام اسرائيل سوى التجاوب مع المطالب الفلسطينية العادلة

الاعتراف الاسرائيلي من جديد بحدود عام ١٩٦٧ وهذا يعني فشل جميع الحكومات الاسرائيلية المتتالية بمحو الخط الفاصل وهذا أيضا يصب في خانة الفشل الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

* كيف ترى تأثير النواب العرب في الكنيست على قرار الحكومة تجاه عملية السلام؟

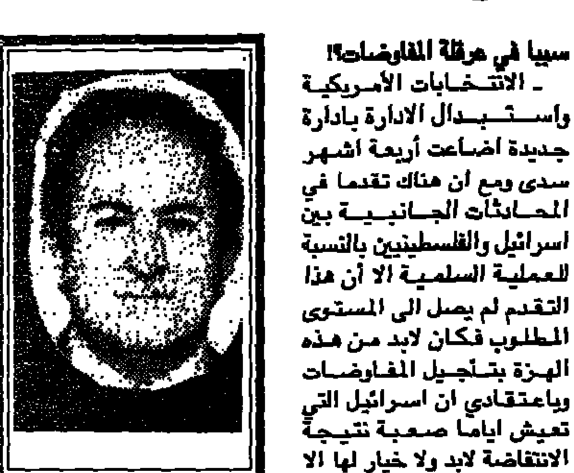
- صحيح ان حكومة رابين شاركت في الجلستين الأخيرتين لمفاوضات واشنطن، وانها لم تطرح حتى برنامجها السياسي الذي صادق عليه مؤتمر حزب العمل وابقت سقف المفاوضات متدنيا لكنها بدأت التحدث في الجوهر وسبب هذا التدني بأن حكومة رابين المشكلة من ٦٢ نائبا من اصل ١٢٠ عدد أعضاء الكنيسة يساندها ٥ نواب عرب لتصبح قاعدتها البرلمانية ٦٧ نائبا فان احد الشركاء في هذه الحكومة وهو حزب شاس يتأرجح وقد ينسحب من حكومة رابين وينضم الى المعارضة لكن ذلك لا يعني سقوط حكومة رابين اذ يبقى لها ٦١ نائبا بفضل النواب العرب ولكن رابين او اي زعيم اسرائيلي آخر لا يستطيع اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بالأرض بمساندة نواب عرب فيسجل عليه عارا الى الأبد بمنظار الاسرائيليين اذ أن هذه الاغلبية هي ناجمة عن الأصوات العربية بينما الأغلبية اليهودية تعارض هذه المواقف ونتيجة لذلك كان الهدف من عدم رفع سقف المفاوضات جهود رابين لتوسيع قاعدته البرلمانية بادخال الأحزاب الصغيرة والمتدينة لحكومته ولو كان ذلك على حساب عملية السلام؟

* الا ترى في سقوط بوش سببا في عرقلة المفاوضات؟!

- الانتخابات الأمريكية واستبدال الادارة بادارة جديدة اضاعت أربعة اشهر سدى ومع أن هناك تقدما في المحادثات الجانبية بين اسرائيل والفلسطينيين بالنسبة للعملية السلمية الا أن هذا التقدم لم يصل الى المستوى المطلوب فكان لابد من هذه الهزة بتأجيل المفاوضات وباعتقادي ان اسرائيل التي تعيش اياما صعبة نتيجة الانتفاضة لابد ولا خيار لها الا التجاوب مع المطالبة الفلسطينية العادلة.

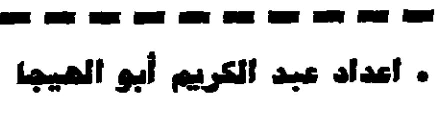
* الى أي حد كان التقييم الفلسطيني للعملية السلمية دقيقا برأيك؟!

- نحن في الواقع بالغنا في بداية المفاوضات في التفاؤل فكنا نتحدث عن الاستقلال والانسحاب وأمور اخرى مثل القدس الذي وافقنا على تأجيل البحث فيها الى المرحلة القادمة اذ ان ورقة الضمانات الأمريكية التي وافقنا عليها وهي متناقضة في بعض محتوياتها مع ورقة الضمانات الأمريكية التي أعطيت لاسرائيل فان الحديث وقاعدة التفاوض حسب أوراق الضمانات تتحدث عن الحل المرحلي أو ما يسمى بالحكم الذاتي وليس عن القدس أو الانسحاب او الدولة الفلسطينية المستقلة فان موافقتنا على هذه الشروط وعدم تمسكنا بوقف الاستيطان حتى قبل مدريد، هذه الموافقة التي نتجت عن الانهيار الدولي لصالح الولايات المتحدة وعما اسفرت عنه حرب الخليج وتفكك التضامن العربي، كل هذه الأمور احدثت مرونة مبالغا فيها من قبل القيادة الفلسطينية حيال القبول بالشروط الأمريكية التي هي بحد ذاتها شروط اسرائيلية، ومع كل ذلك فان الاسرائيليين اصبحوا يعيشون في وضع لا يطاق حيث أوصلتهم قياداتهم لما وصلنا نحن اليه من قبل وهو «خلصونا» مما نحن عليه لذلك ان الجولة القادمة من المفاوضات وحسب تقديري ستعيد الأمل.. لابناء شعبنا الفلسطيني، وبصورة خاصة القابعين تحت الاحتلال لأن ما يجري التفاوض عليه هو أقل من سقف كامب ديفيد بشقه الفلسطيني والذي وقعت عليه حكومة اسرائيل السابقة.



غازي السعدي

الانتفاضة في أسبوع



• اعداد عبد الكريم أبو الهيجا

قوات القسام تبدأ العمليات الانتحارية وتفجير السيارات على طريقة حزب الله

تواصل الواقع القمعي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الصهيونية بهدف تصفية القوات الضاربة للانتفاضة الباسلة. حيث قررت حكومة العدو الصهيوني تمديد اغلاق الأراضي المحتلة اعتبارا من اليوم الأحد وحتى اشعار آخر، في محاولة يائسة للقبض على مئات المناضلين الذين تصيدوا الجنود والمستوطنين الصهاينة وقتصوهم واقتحموا عليهم مواقعهم داخل المستوطنات وفي الشوارع والسيارات قبل اسبوعين. التمديد جاء ليضيف فشلا آخر للسياسة الاحتلالية ومخططاتها. ففي حين يعتمد جنود الاحتلال على معلومات ناقصة لتقصي آثار الشبان. تجد المناضلين يتنقلون بحرية تامة عند أهلهم في كل البيوت والأزقة على امتداد الضفة والقطاع. وفي غضون ذلك تستمر حملة المداهمات والتفتيش ففي مدينة خانيونس ومخيمي خانيوس والتصيرات أصيب «٦» مواطنين بجراح وبهدم منزل المواطن محمد دوقان بواسطة الصواريخ وذلك أثناء تعرض هذه المناطق لحملة اعتقالات وتفتيش بحثا عن الشبان والسلاح. وفي سوق خان الزيت في القدس القديمة وعلى بيتونيا أصيب مستوطنان جراء ضربات المواطنين في تلك المناطق كما أحرق مواطنو قرية رأس خميس شاحنة اسرائيلية تابعة لمستوطنة بسغات زئيف وتعرضت دورية اسرائيلية لرشقات من الحجارة في شارع الواد في القدس.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات وتفتيش في قرى الساوية ومخيم بلاطة وبرقين والسيلة الحارثية ومدينة جنين مستخدمة الطائرات المروحية واعتقلت «٣٢» مواطنا بعد صدامات عنيفة دارت في الشوارع تعرض خلالها جنود الاحتلال لضربات الحجارة.

وفي يوم الاثنين استشهد المواطن الفلسطيني رائد محمد شعبان برصاص المستوطنين قرب مستعمرة النبي يعقوب شمال القدس وجرت مواجهات واشتباكات في منطقة الخليل وبلدة حلحول ودورا بين المواطنين العرب والمستوطنين الصهاينة اسفرت عن تحطيم زجاج عدد من السيارات العربية.. وشهدت مدن رام الله وقلقيلية والبيرة وطولكرم ونابلس وجنين صدامات عنيفة مع سلطات الاحتلال اعتقل في أعقابها «٢٠» مواطنا وأصيب «٧» بجراح.

ومن جهة ثانية أعلنت الحركات الوطنية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ البدء بحملة دعم انساني وطبي وتمويني لمواطني القطاع وعن نيتها تنظيم مسيرات احتجاج داخل اسرائيل استنكاراً للطوق العسكري المفروض على الضفة والقطاع المحتلين.

وفي صباح يوم الثلاثاء اقتحم جنود الاحتلال مدينة غزة وقسما من أحياء خانيونس ومخيم الشاطئ، وجرت صدامات عنيفة مع للمواطنين أصيب على أثرها «٢٠» مواطنا بجراح جراء اطلاق النار عليهم، وقد ذهبت تحذيرات الوزير الاسرائيلي يوسي سريد ادراج الرياح حين حذر حكومته من استمرار الوضع المأساوي في الأراضي المحتلة بسبب اغلاقها واحكام الطوق الأمني عليها حيث ما زالت السلطات المحتلة تتمادى في مخططاتها لعاقبة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال بشكل جماعي لا مثيل له.

وفي منطقة نابلس تمكن شبان الانتفاضة في مجابهات يوم الأربعاء من قنص سيارة تابعة للمستوطنين ودورية اسرائيلية وذلك باطلاق النار عليهما مما أدى الى اصابة عدد من المستوطنين والجنود الصهاينة بجراح والحاق اضرار كبيرة بالسيارتين، كما أصيب جندي آخر في منطقة جنين اثر تعرضه لرشقات بالحجارة من الشبان، وحطم المناضلون سيارة مستوطن صهيوني في منطقة قلقيلية وأخرى جنوب المدينة الى ذلك اصيب «٨» مواطنين فلسطينيين في منطقتي نابلس وبيت حنينا بسبب المواجهات التي دارت في تلك المناطق بينهم وبين جنود الاحتلال.

وأصيب «٢٦» مواطنا فلسطينيا بجراح خلال المواجهات التي دارت في دير البلح وقرية الزوايدة ومخيم الشاطئ، يوم الخميس، كما أغلقت سلطات الاحتلال الصهيونية كلية غزة، وتعرض «٨» مواطنين للضرب المبرح في مناطق مختلفة من القطاع.

أما في الضفة الغربية فقد دارت صدامات عنيفة في مدينة الخليل بين المواطنين وجنود الاحتلال والمستوطنين حطم الشبان خلالها «٦» سيارات اسرائيلية وشوهدت سيارات اسعاف عسكرية تهرع الى المنطقة ولم يتسن معرفة حجم الخسائر بين أفراد العدو. ودارت مواجهات أخرى في مخيم بلاطة وجنين ونابلس وأبوديس والعيسوية وسلواد أصيب خلالها «٧» مواطنين بالرصاص الصهيوني. كما أغلقت سلطات الاحتلال منزلين في قرية صفا ومسجدين في البيرة وبيتونيا قضاء رام الله. وتصدى مواطنو سلواد وبرطعه لجنود العدو عند اقتحامهما من قبل القوات الخاصة الصهيونية وجرت مواجهات ومطاردات استعمل الجنود فيها اطلاق النار بكثافة، واعتقل عدد من مواطني المنطقة.

وشهدت الأراضي العربية المحتلة اضرابا شاملا في الذكرى الشهرية الرابعة لابعاد أكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان ووقعت مواجهات عنيفة في قطاع غزة المحتل أصيب خلالها ٢٨ مواطنا فلسطينيا بجراح مختلفة في مدينة غزة وحي الشيخ رضوان. كما اعتقلت سلطات الاحتلال في حملة المداهمات والتفتيش التي جرت في مدينة خانيونس ومخيمها وحي الشجاعية أكثر من ٧٠ مواطنا.. وفي غضون ذلك جرت مواجهات وصدامات في مدينة الخليل والقرى المحيطة بها أصيب بسببها جندي صهيوني وأحرقت حافلة تابعة للمستوطنين.

فهد وعرفات تبادلا الرسائل

تقارب سعودي ـ فلسطيني

ياسر عرفات

يبدو أن العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والعربية السعودية في طريقها للتحول الى مرحلة النقاهة... فقد بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الملك فهد برسالة تتعلق باتفاق السلام والذي وقعته الفصائل الأفغانية.

وتلقى الرئيس الفلسطيني ردا على رسالته من الملك فهد، وقد تضمنت الرسالة الجوابية تقدير الملك فهد لمشاعر الرئيس الفلسطيني وأعضاء اللجنة التنفيذية تجاه الاتفاق.

وعبر الملك فهد عن أمنياته بأن يحقق الشعب الفلسطيني كافة أهدافه المشروعة، وسروره لتوصل قادة الفصائل الأفغانية الى اتفاق السلام.

وفي هذا الصدد أشار المحللون الى أن الرسائل المتبادلة بين القيادة الفلسطينية والملك فهد تعد مؤشرا على بدء الطرفين تجاوز الافرازات المدمرة لأزمة الخليج.

«السلام» جريدة فلسطينية في استانبول

تصدر في استنابول في ايار القادم صحيفة فلسطينية باسم «السلام» تطبع باللغتين العربية والانجليزية.

ويتولى رئاسة تحريرها ربحي حلوم الذي استقال من منصبه كسفير لدولة فلسطين في أندونيسيا عقب أزمة الخليج.

وقد بلغت الميزانية المرصودة للصحيفة خمسة ملايين دولار أمريكي يشارك المساهمون الفلسطينيون بـ ٦٧٪ منها فيما يتوزع الباقي على سبعة مساهمين عرب وأجانب.



صلوات... من أجل المبعدين في واشنطن

في شيكاغو أنهت عشرون منظمة دينية ومعنية بحقوق الانسان مؤخراً «أسبوعا مقدسا» من أجل السلام في فلسطين بمشاركة زعماء دينيين مسلمين ومسيحيين ويهود.. حيث اقيمت صلوات وقراءات وصدرت نداءات من أجل السلام في الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق صرح القس دون واغنر ممثل منظمة «ميرسي كوريس انتر ناسيونال» بأنه «من الضروري ان نظهر وحدة الأديان العظيمة الثلاثة في هذا الوقت الذي يتصاعد فيه الشعور المعادي للمسلمين والفلسطينيين»، وشدد على ضرورة تقريب الناس في الغرب من الفهم الحقيقي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الأمن والدولة وانهاء الاحتلال العسكري وحق اختيار ممثليهم في جميع المفاوضات.

وكان ائتلاف من المنظمات قد تشكل اثر ابعاد أكثر من أربعمائة فلسطيني الى جنوبي لبنان واعتقال فلسطيني أمريكي من شيكاغو في اسرائيل.

ريسر الجديدة.. ٩٣

الأولى في الأردن... بدون منافس

لقد زادت ريسر الجديدة ٩٣ في التفوق الذي حققته موديلاتها السابقة في الراحة والقوة والاقتصاد.
وتميزت في التطور لتحقق تناسقاً مثالياً بين الشكل والأداء.

DAEWOO دايـــو

محرك سعة ١٥٠٠ سي سي يعمل بنظام البخاخ (INJECTION).
• متوفرة بـ ٣ موديلات ETI STI GTI صالون ٤ أبواب. وموديلين هاتش باك ٣ أبواب و ٥ أبواب.
• متوفرة مع كافة الإضافات، جير أوتوماتيك، مكيف، بور ستيرنج، زجاج على الكهرباء، سنترال لوك، فتحة سقف وغيرها.

كفالة مصنعية لمدة سنتين أو ٥٠٠٠٠ كم
قطع الغيار متوفرة والصيانة مؤمنة

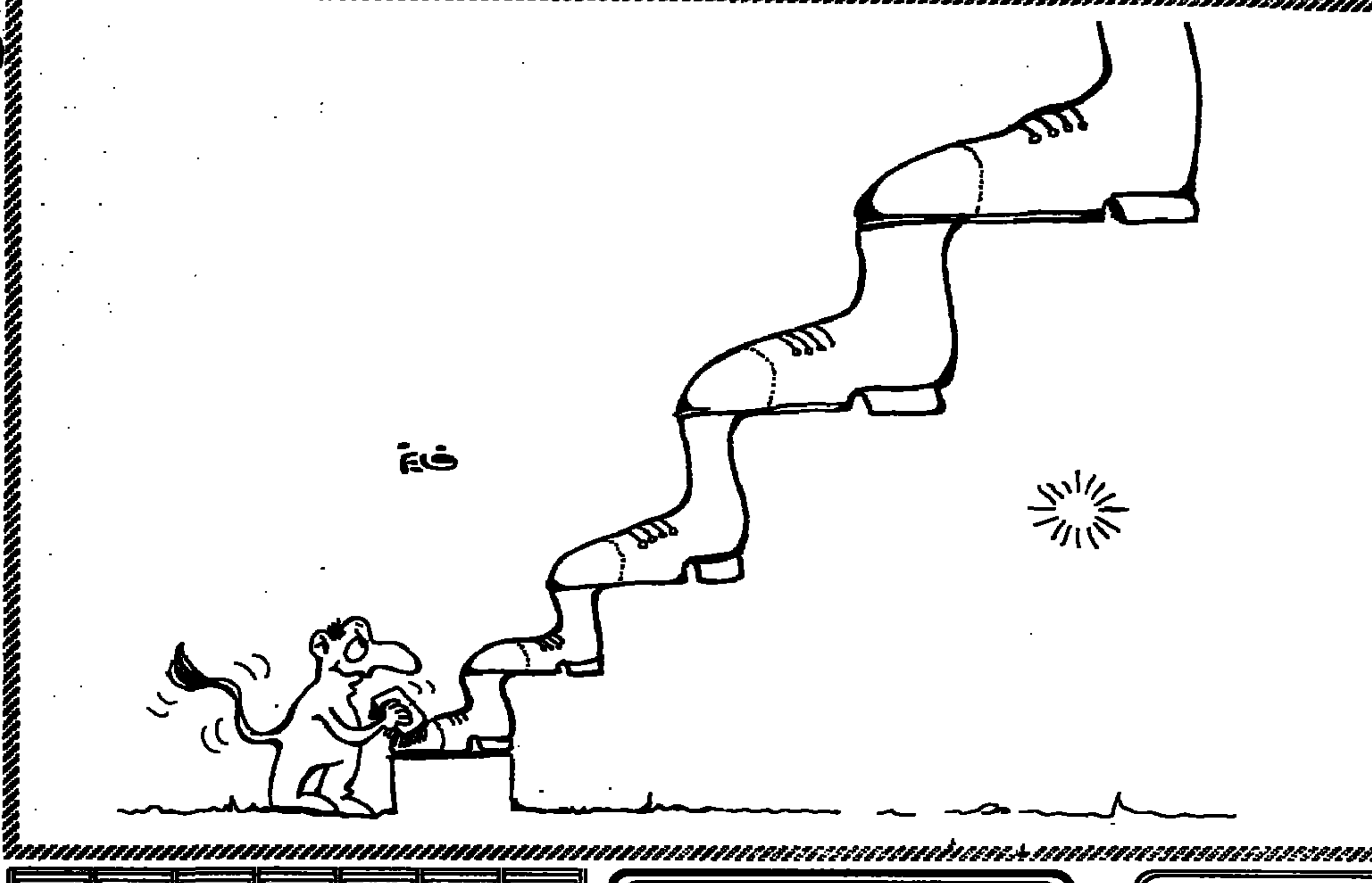
تمتعوا بلقاء ريسر مع عائلة دايو ٩٣
من السيارات الفاخرة (إسبيرو، برنس، سوبر صالون)
في معارض الوكلاء:

شركة الجنوب للتجارة والآليات
عمان - أول شارع المدينة الرياضية - حي غزال - هاتف ٨٩٣٨٤٥ - ٨٩٢٨٢٥
فرع اربد : شارع الحصن - هاتف ٠٢/٢٤٨٧٣٤

RACER

دايو: صناعة كورية.. بتقنية أوبل/جنرال موتورز

KHALIFEH



اليوم الثامن ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨

سيادة الشريف زيد .. الد اعداء الدخان!!

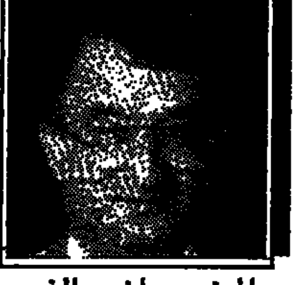
* اقام سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء حفل غداء يوم السبت الماضي لرؤساء تحرير الصحف المحلية.
* في معرض رده على مبررات منع اعلانات التدخين في الاردن في الصحف المحلية وذهاب ملايين الدولارات منذ عام ٧٧ اكد انه من اشد اعداء التدخين في الاردن.

٣٠٠ الف دينار لشعبنا المرابط في فلسطين

* اكثر من «٣٠٠» الف دينار تلقتها لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني خلال شهر رمضان من المواطنين الاردنيين دعما لاهلنا الصامدين في الارض المحتلة..
* مصدر مطلع في اللجنة اكد ان المبلغ متواضع وسوف تكون الايام القادمة بيضاء يقدم خلالها المواطن مبالغ اكبر خدمة لشعبنا المناضل.

الزميل سمير الحياري والتلفزيون..!

* شن التلفزيون الاردني حملة عنيفة ضد الزميل سمير الحياري وذلك لفتحه ملف التلفزيون وتقديمه لعدد من التساؤلات المهمة حول برامج التلفزيون.
* مطلعون قالوا «للمستقبل» ان راضي الخص مدير عام الاذاعة والتلفزيون أجبر شاهزادة المخرج عبر الشاشة للرد على الزميل الحياري...




المهندس راضي الخص

احلام مدينة...!

* احدث افلام محمد ملص الثلاثة التي تم عرضها في عمان مؤخرا، اجواء سينمائية احتفالية، وقد اجبر هذا الوضع مؤسسة شومان على اقامة عرض خاص في مقرها بجبل عمان، ووجهت دعوات خاصة للحضور، الا ان التوقيت لم يكن مناسبا، اذ عرض فيلم (احلام مدينة) في «عز الظهر» مما حول القاعة الى محرقة للحضور ومالت اشعة الشمس المتسربة من الشبابيك دون وضوح الصور..

الحضور احتملوا الوضع.. وواصلوا حتى نهاية الفيلم.. الا ان وجوههم كانت تتصبب عرقا عندما خرجوا.. كرمال ملص يهون الحر.

فندق فورتي بلازا

* لم تفصح ادارة فندق فورتي غراند عن الرقم الذي كلفها بعد تغيير الاسم من بلازا الى «فورتي».
* مطلعون في بنك الاسكان قالوا ان المبالغ فاقت المئة الف دينار.

التنظيمات الحزبية في الاردن

* يلقي السيد جودت السبول وزير الداخلية محاضرة مساء غد بعنوان «قانون الاحزاب والتنظيمات الحزبية في الاردن» وذلك في المدارس النموذجية العربية.

؟

* رئيس تحرير احدى الصحف عانق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق، وذلك خلال حفل تأبين المرحوم عبد الفتاح حياصات.

من شاهد هذا العناق اكد انه عناق محبة رغم علمه ان الخلافات بينهما وصلت حد كسر العظم.

الحضور قالوا لعله خير!!

هل تعلم؟

* هل تعلم ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يهوى ركوب الخيل.
* وهل تعلم ان الرئيس الليبي معمر القذافي يهوى ركوب الجمال فقط..!

معقولة..!!

* غرمت احدى المحاكم البريطانية سائق احدى السيارات الخاصة مبلغ «١٢٠٠» جنيه استرليني لقيامه بالقاء كيس فارغ للبطاطس المجففة في موقف انتظار السيارات.
* واستندت المحكمة في توقيع هذه العقوبة الى اخفاق المتهم العاطل عن العمل في تبرير مخالفته عند ارتكابها.
* السؤال هو.. هل لو يتم تطبيق مثل هذا القانون في الاردن.. كم تحتاج المحاكم لتنفيذ هذه العقوبات، مجرد سؤال فقط؟؟؟

مسابقات رمضانية بلا اجابات

* احدى الصحف الخليجية نشرت مسابقة رمضانية بقيمة ٢٠٠ الف دينار اردني على صفحاتها الاولى، اغرب ما في الامر الآن ان الصحيفة تبحث عن معد المسابقة وهو مواطن اردني من الخليل هو وحده الذي يحمل الاجابات الصحيحة وهي في غاية الصعوبة..

حديث للتأمل

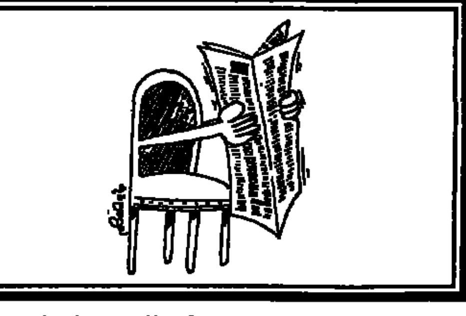
* (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ربى بنتا واحسن تربيتها كانت له سترا من النار).. صدق رسول الله ...

حظ اليوم

* الدكتورة ريما خلف الهنيدي مدير عام مؤسسة المراكز التجارية الاردنية.. منصب رفيع تنتظره خلال مطلع الشهر المقبل..

الف مبروك

طعن في انتخابات الاطباء .. ايضا..



* يقدم اطباء فشلوا في معركة النقيب والمجلس في نقابة الاطباء يوم الجمعة الماضية طعنا في نتائج الانتخابات الطعن في الانتخابات ليس جديدا فنقابة المحامين تبحث عن مخرج لقضيتين رفعهما الصبيحي والصويص على نتائج لا زالت قيد البحث.
* الطاعنون يقولون ان الاسباب تتعلق بسير عملية الاقتراع وخاصة ان امواتا صوتوا في الانتخابات اضافة لمسافرين في السعودية وليبيا.

اللواء محمد الكيلاني تعافى وصحته جيدة

* اللواء محمد امين الكيلاني مساعد مدير الامن العام شوهد بصحة جيدة بعد ان قلده اللواء عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام رتبته الجديدة.

الكيلاني ادخل المدينة الطبية اسبوعا كاملا بسبب وعكة صحية الم ت به.

أنيس .. وانيسة

* في لبنان تحول رجل بيروتي الى امرأة واقام دعوى مطالبا بتغيير جنسه في بطاقته الشخصية وبالتالي تغيير اسمه من انيس الى انيسه.
* الغريب العجيب ان المحكمة قررت رد الدعوى ورفضت القاضية تغيير الجنس حيث ان القانون اللبناني يعتبر الانسان كما ولد وكما سجل في دوائر الاحوال المدنية وليس كما يتحول برضاه او بعدم رضاه!!

وله في خلقه شؤون جمعية لدعم الزواج من ثانية في الكويت

* في الكويت تأسست جمعية باسم «جمعية دعم الزواج من ثانية» وهي خطوة جديدة تهدف الى تشجيع الازواج غير المرتاحين مع زوجاتهم، الاتصال بالجمعية والزواج مرة ثانية وثالثة ورابعة من عوانس ومطلقات وارامل وخلاف ذلك مسجلات كعضوات في فرع «النسوان» بهذه الجمعية!!

اردنيون كثيرون سيطالبون بتعميم الفكرة حتى يفرجها الله عليهم!!

هل تعلم

ان الطائرات الخاصة لا تطير الا اذا كانت الشخصية التي تستقل تلك الطائرة تطير ٣٠٠ ساعة سنويا وذلك لكي تغطي الكلفة البالغة «٦٠٠» الف جنيه استرليني سنويا.

بقي ان نقول ان كلفة الطائرة الواحدة تبلغ ١٣ مليون دولار للطراز الحالي فقط!

● عبد العزيز السيد

دخلت «المرحلية» رسميا في القاموس السياسي للقضية الفلسطينية لاول مرة فيما عرف «برنامج النقاط العشر» الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني اواسط السبعينات، بعد حرب تشرين، حين كان الحديث سائدا عن تسوية وشيكة ستخرج من عباءة مؤتمر جنيف.

تضمن ذلك البرنامج بندا يقول باقامة الدولة الفلسطينية على اي جزء من الارض الفلسطينية المحتلة يجلو عنه الاحتلال بلا صلح ولا اعتراف.. ثم توالت قرارات المجالس الوطنية تباعا، خلال نحو عقدين، حتى وصلت الى ما وصلت اليه من الاعتراف بحق «اسرائيل» في الوجود، والتفاوض للصلح الشامل، واصبح برنامج النقاط العشر مدفونا تحت ركام هذه القرارات، ولكن بيدو اليوم وكأن الجلاء عن جزء من الارض المحتلة بلا صلح ولا اعتراف قد بعث حيا.

والحقيقة فان كل من نادوا ببرنامج النقاط العشر لم يكن في حسبانهم آنذاك ان بند الجلاء بلا صلح ولا اعتراف وارد او ممكن، وانما هي اضافة استلزمتها مسوغات تمرير القرار في المجلس الوطني، وفي العقل الفلسطيني والعربي؛ لكن قلة قليلة كانت ترى ان الجلاء وارد اذا تصاعدت اساليب النضال الى حد لا يقوى معه العدو على احتمال عقباه، فيدفعه مكرها لا بطلا، الى الانكفاء نحو خطوط ١٩٦٧. بيد ان هذا التصور بدا في حينه وهما يغرق في لجج السراب، الى ان جاءت الانتفاضة المجيدة، بشارة امل، تتوهج بالدم في حلك اليأس، تحيت في بيانها الاول ذي النقاط الاربعة عشر شعار «دحر الاحتلال» لكنها لم تتوقف طويلا عند شرحه وتفسيره، بل مارست الفعل اليومي في سبيل تحقيقه. فيما انصرف آخرون للافادة منها كورقة ضغط سياسي، داخلي وخارجي، بحيث امكن ان يعلن في دورة المجلس الوطني بالجزائر عام ١٩٨٨، والانتفاضة غضة العود بعد قيام دولة فلسطين نظريا؛ في موازاة الاعتراف بحق «اسرائيل» في الوجود عمليا. بينما واصلت الانتفاضة طريقها القويم في المواجهة والمجابهة، محتملة صابرة بعزم لا يعرف الوهن، وكبرياء تتشح بخيوط النيم حيث يعلو صرح التحرير يوما إثر يوم على جماجم الشهداء واشلائهم، فيما يغوص جند العدو حتى الاعناق في مناقع الخوف، ورمال الهزيمة، وبخاصة في قطاع غزة، الى ان صرخوا في وجه حكومتهم يدعونها الى الانسحاب من وكر الدبابير.

لقد كان الحديث عن الانسحاب من قطاع غزة يطفو على السنة مسؤولي العدو من وقت لآخر، ضمن مناورات التسوية. أما الآن فقد انبعث الحديث من لا شعور مواطنيهم ومستوطنيهم، بفعل حمى الرعب والهلع التي ايقظتهم من حلم بدا جميلا، حين ظنوا ان فلسطين دانت لهم الى الابد، فاذا بهم تحت كابوس الانتفاضة الرجيم يشعرون ان قطاع غزة لم يعد جزءا من ارض الميعاد.. وتستيقظ عقلية «الجيتو» فيدعون الى النزوح والجلاء نحو ما اسموه «الخط الاخضر» وهكذا تتراجع في العقل الصهيوني عقيدة الاستيطان بركنيها: الاجلاء والاحلال.

لا احد يتوقع ان يحمل العسكر والمستوطنون بنادقهم ويرحلون عن القطاع بين عشية وضحاها.. لكن الدرس تاريخي وبليغ.. ان استمرار الانتفاضة أعاد، الى الواقع والممكن؛ فكرة إمكان جلاء العدو الصهيوني عن جزء من الوطن المحتل، وجعلها، حقيقة تستيقظ، كطعم العلقم، في العقل الصهيوني وهو ما لم تفعله كل التنازلات السابقة، فهذه هي الواقعية التي تحسن التعامل مع الواقع فتنجح في تطويره. انها المرحلية حقا وصدقا.

جاهات عشائرية تحاول وقف القضية ضد حلاق دير ابي سعيد!



أفكار القراء ....

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ

الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا او ما يعادلها يضاف اليه اجرة البريد للخارج

الاعلانات: تراجع الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة